

نموذج رقم (٨)

اجازة اطروحه علميه فى صيغتها النهائيه
بعد اجراء التعديلات المطلوبه

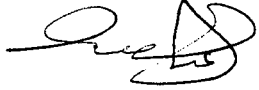
الاسم الرباعى: فاطمه جميل محمد مؤمنه
القسم: التربية الاسلاميه والمقارنه
الدرجة العلميه: الماجستير
عنوان الاطروحه: الرعايه التربويه للمعاقين عقليا فى المملكه العربيه السعوديه وجمهوريه مصر العربيه.

الحمد لله رب العلمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين وعلى آله وصحبه اجمعين وبعد:
فبناءً على توصية اللجنة المكونه لمناقشة الاطروحه المذكوره عاليه والتي تمت مناقشتها بتاريخ:
١٤١٤/٧/٢٩هـ بقبول الاطروحه بعد اجراء التعديلات المطلوبه . وحيث قد تم عمل اللازم .
فان اللجنة توصى باجازة الاطروحه فى صيغتها النهائيه المرفقه كمتطلب تكميلى للدرجة
العلميه المذكوره اعلاه والله الموفق .

اعضاء اللجنة


مناقش من خارج القسم

د. عبدالرحيم حسين جفري



مناقش من القسم

د. محمد عيسى فهد



المشرف

الاسم : د. محمود محمد كمنأوى

التوقيع:



رئيس قسم التربية الاسلاميه والمقارنه



د. محمود محمد كمنأوى

المملكة العربية السعودية

جامعة أم القرى

عمادة الدراسات الجامعية للطلاب

كلية التربية

قسم التربية الإسلامية والمقارنه



٣٠١٠٢٠٠٠٠٠٢٣٤٥

٢٢

الرعايه التربويه للمحاقين عقلياً
في المملكة العربية السعودية
وجمهورية مصر العربية
دراسة تاريخيه مقارنه

إعداد

الطالبة / فاطمة جميل مؤمنة

إشراف

الدكتور/ فرغلي جاد أحمد و الدكتور/ محمود محمد كسناوي

دراسه مقدمه إلى قسم التربيه الإسلامية والمقارنه في كلية التربية
بجامعة أم القرى كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير

الفصل الدراسي الاول

١٤١٤هـ - ١٩٩٤م

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الاهداء	أ
الشكر والتقدير	ب
خلاصة الدراسة	ج
الفصل الاول :	
- المقدمة	١
- اهمية الدراسة	٣
- اهداف الدراسة	٤
- موضوع الدراسة	٤
- تساؤلات الدراسة	٦
- منهج الدراسة	٧
- حدود الدراسة	٧
- مصطلحات الدراسة	٨
- الدراسات السابقة	٩
الفصل الثاني :	
أولا :	١٨
- تطور رعاية المعاقين	١٨
- المرحلة الاولى : عصر اليونان والرومان	١٩ - ٢٠
- المرحلة الثانية : مرحلة الاديان السماويه	٢٠ - ٢٦
- مرحلة العصر الحديث	٢٦ - ٣٣
ثانيا :	٣٤
- ماهي الاعاقه	٣٤
- الفرق بين التخلف العقلي والمرض العقلي	٣٤
- مفهوم الاعاقه من البعد السيكلوجي	٣٤
- مفهوم الاعاقه من البعد الطبي	٣٥
- مفهوم الاعاقه من البعد الاجتماعي	٣٥
- مفهوم الاعاقه من البعد التربوي	٣٥
- مفاهيم خاصة بالمنظمات والجمعيات الدوليه	٣٦
- تصنيف المعاقين	٣٩
- التصنيف الطبي	٤١
- التصنيف العقلي	٤١
- التصنيف التربوي	٤١
- التصنيف الاجتماعي	٤٦
- التعرف على المعاقين	٤٨
- أسباب التعوق العقلي	٤٨

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
حجم المعاقون عقليا	٤٩
اشكالات خاصة بالمجتمع	٤٩
اشكالات خاصة بادوات القياس	٥٠
طريقة المسح الشامل	٥٠
تطبيق مقياس المنحني الاعتدالي	٥٠
الفصل الثالث :	
مفهوم التربية الخاصة	٥٣
تعريف الباحثين والموسوعات العلمية	٥٣
الفرق بين التربية الخاصة والتربية العامة	٥٤
اسس الرعاية التربويه	٥٥
الاهداف التربويه للمعاقين	٥٨
دور المؤسسات التربويه في رعاية المعاقين	٦٠
أولا : دور الاسره	٦٠
ثانيا : دور المدرسة	٦٩
ثالثا : دور المجتمع	٧٣
الفصل الرابع :	
المقدمه	٧٦
تطور الرعاية التربويه في المملكة العربية السعوديه	٧٦
اهداف الامانة العامة للتعليم الخاص	٧٦
في المملكة العربيه السعوديه	٨٠
اهداف تربيه المعاقين في المملكة العربيه السعوديه	٨١
برامج التربيه الخاصة	٨٢
مؤسسات التربيه الخاصة في المملكة العربيه السعوديه	٨٥
اعداد معلم التربيه الخاصة في المملكة العربيه السعوديه	٨٧
تطور الرعاية التربويه للمعاقين	٩١
في جمهوريه مصر العربيه	٩٢
مناهج التربيه الفكرية في مصر	١٠٠
مؤسسات التربيه الخاصة في مصر	١٠٣
معلم التعليم الخاص في جمهوريه مصر العربيه	
خلاصة الفصل	

قائمة المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
الفصل الخامس :	
تاهيل المعاقين في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية	١٠٥
تمهيد	١٠٥
مفهوم التاهيل	١٠٥
اهداف التاهيل	١٠٧
اهمية التاهيل	١٠٧
انواع التاهيل	١٠٨
ثانيا : التاهيل في المملكة العربية السعودية	١٠٩
ثالثا : التاهيل في جمهورية مصر العربية	١١٩
خلاصة الفصل	١٢٨
ملخص الدراسة	١٣٢
التوصيات	١٣٥
الدراسات المقترحة	١٣٥
المراجع	١٣٨-١٤٧
الملاحق	

الاهداء

الي كل من ساعدني في اعداد هذه الدراسة ووالذي
الذي غرس في نفسي حب العلم والمعرفة وزوجني الذي شجعني
على مواصلة البحث والتعلم واولادي الذين يقفون على اعتبار
الشباب ارجو من الله ان يجعلهم مواطنين صالحين لامتهم .

ب

شكر وتقدير

اتقدم بالشكر الجزيل لسعادة الدكتور /

فرغلي جاد أحمد

المشرف الاول على ما بذله من جهد في اعداد الدراسة قبل مغادرته المملكة

اتقدم بالشكر الجزيل لسعادة الدكتور المشرف /

محمود محمد كسناوي

لما قدمه لي من نصح وتشجيع كما اشكر سعادة الدكتور /

أمال حمزه المرزوقي

لما قدمته لي من نصح وتشجيع كذلك اشكر سعادة الدكتور /

افكار الحسن وسعادة الدكتور أميره طه بخش

لما قدمته لي من مساعده

كما اتقدم بشكري وتقديري لمكتب التربية لدول الخليج العربي لما يسره من

معلومات وبيانات خاصة بالدراسة . كما لا يفوتني ان اقدم شكري لكل من قدم لي

يد العون لإتمام هذه الدراسة .

و آخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين .

الفصل الأول

- (١) المقدمة
- (٢) أهمية الدراسة
- (٣) أهداف الدراسة
- (٤) موضوع الدراسة
- (٥) تساؤلات الدراسة
- (٦) منهج الدراسة
- (٧) حدود الدراسة
- (٨) مصطلحات الدراسة
- (٩) الدراسات السابقة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وبعد ،

يتجه العالم في الآونة الاخيره اتجاها اكثر جدية وعمقا نحو الاهتمام بدراسة المعاقين بقصد رعايتهم وتوفير الخدمات الصحية والاجتماعيه والتربويه والتاهيليه اللازمه لهم وذلك من اجل تكييف قدراتهم ومن ثم تحقيق الكفاية الذاتيه والاجتماعيه والمهنيه كحق من حقوقهم الانسانيه والمدنيه التي اعترفت بها الكثير من دول العالم ووضعت لها التشريعات الخاصة حماية لهم وضمانا لتوفير الخدمات التي يستحقونها كبشر ومواطنين في مجتمعات انسانيه .

والواقع ان اعتراف الامم المتحدة بالمعاقين واعتبار عام ١٤٠١هـ - ١٩٨١م عاما دوليا لهم لهو دليل واضح على اهتمام المجتمع الانساني بالمشكلة وتنبيه الي ضرورة توفير الخدمات اللازمه لهم . (احمد ١٩٨٤ ، ص ١٠)

لذلك نال مجال الرعاية التربويه للمعاقين اهتماما بالغاً في السنوات الاخيره سواء من ناحية الدراسة العلميه او التقدم التكنولوجي ، ويرجع هذا الاهتمام الي الاقتناع المتزايد في المجتمعات الانسانيه بان المعاقين كغيرهم من افراد المجتمع ، لهم الحق في الحياة وفي النمو باقصي ماتمكّنهم فيه قدراتهم وطاقاتهم الي جانب ان اهتمام المجتمعات بفئات المعوقين يرتبط بتغير النظرة المجتمعيه الي هؤلاء الافراد والتحول من اعتبارهم عالة اقتصادية على مجتمعاتهم الي النظر اليهم كجزء من الثروة البشريه مما يحتم تنمية هذه الثروه والاستفادة منها الي اقصي حد ممكن .

واذا كانت بعض المجتمعات قد نظرت الي المعاقين على انهم خطر واعتبرهم بعضا مبعثا للشفقة كما اعتبرهم البعض انهم ذوي قدرات غيبية وعاقبهم بعض المجتمعات لعدم قدرتهم على استيعاب تعاليم الكنيسة فان المجتمع الاسلامي كان أسمع هذه المجتمعات ، اذ يوصي الرسول صلي الله عليه وسلم بالضعفاء . يقول عليه افضل صلوات الله وسلامه « ابغوني في ضعفانكم فانها تنصرون وترزقون بهم » . رواه احمد في مسنده ورواه مسلم والحاكم وابن حبان في صحيحه . (الالباني ط ٤ ، ١٤٠٥هـ ج ١ ص ٤٢٢

كما رفع الاسلام المشقه عنهم وجعلهم مستحقين للرعاية والنفقه لذلك كله كانت هذه الدراسة عن الرعاية التربويه للمعاقين عقليا في المملكة العربيه السعوديه وجمهوريه مصر العربيه والذين يمثلون حوالي ٣٪ من جملة المعاقين وهو ما يعادل حوالي ٣٪ من سكان العالم أو ما يقرب من مائة مليون شخص .

(الريحاني ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ، ص ٥)

اهمية الدراسة :-

- ١/ المعاق طاقة بناءة تنميها روح الاسرة الواحدة ويفجرها حسن التعاون والتكافل والمسئولية التي تسود سائر خلايا المجتمع كما ان الحقوق والخدمات الواجب اداؤها لهذه الفئة من ابناءها تفرضها لهم مواطنتهم للمجتمع وانتماؤهم اليه .
- ٢/ اذا كان المعاقين يمثلون بصفة عامه حوالي ٥٠٠ مليون معاق تتراوح نسبتهم ما بين ١٠٪ - ١٥٪ من عدد السكان حسب اختلاف المعايير فان بعض الدراسات اظهرت ان حجم المعاقين عقليا يصل الي ٣٪ من جملة المعاقين وهذه النسبة تمثل ثلث مجموع الاعاقات المختلفه من سمعيه وبصريه وجسميه ومن هنا كانت اهمية الدراسة لكبر حجم المعاقين عقليا مما يستوجب تحديد الاولويات واعتماد الخطط واتخاذ القرارات التي تتعلق بانواع الرعاية المحتاجون اليها .
- ٣/ تاتي هذه الدراسة اتساقا مع لاهتمامات العالميه بالمشكلة وقرار الامم المتحدة لعام ١٤٠١هـ - ١٩٨١م عاما دوليا للمعاقين .
- ٤/ فاعلية الرعاية التربويه المخططة لاعادة تكييف المعاق عقليا مع نفسه ومع الآخرين وتحويله من طاقة معطلة الي اخري منتجه .
- ٥/ تساعد هذه الدراسة على تغيير نظرة بعض الاسر نحو اطفالهم المعاقين عقليا وتقديم بعض الخدمات الارشادية لكل من المعاق والاسره .
- ٦/ من خلال هذه الدراسة المقارنه يمكن الاستفادة من بعض التجارب الاخرى في مجال الرعاية التربويه للمعاقين عقليا في بعض البلدان الاخرى .
- ٧/ تعتبر هذه الدراسة مساهمة في وضع بعض الحلول لمشكلة التخلف العقلي التي تعتبر من اهم مشكلات المجتمع الصحيه الاقتصاديه الاجتماعيه.

٨/ سيجد المعلمون والمعلمات في هذه الدراسة عوناً لهم في التعرف على الطلبة الذين يعانون من الاعاقة العقلية الى جانب بعض الاساليب التي تعاونهم في كيفية التعامل مع هؤلاء الطلاب .

٩/ تأتي هذه الدراسة اتساقاً مع روح الاسلام الذي يهتم بالمعاقين من ذوي العاهات بصفة عامة وتقدم لهم الوان الرعاية الاجتماعية والنفسية ويرفع عنهم الكثير من الاعباء والتكاليف ويجازي كل من يقدم لهم يد العون والمساعدة .

اهداف الدراسة :

تهدف الدراسة الحالية الى التعرف علي :-

- ١/ التطور التاريخي للرعاية التربوية للمعاقين عقليا في العالم بصفة عامة وفي المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية .
- ٢/ مفهوم الاعاقة العقلية واسبابها ومستوياتها ومظاهرها .
- ٣/ التربية الخاصة للمعاقين عقليا في كل من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية
- ٤/ التأهيل المهني للمعاقين عقليا في كل من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية
- ٥/ التعرف على اوجه التشابه والاختلاف في اساليب الرعاية التربوية بين المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية .

موضوع الدراسة :

كانت النظرة في العصور القديمة الى مشكلة التخلف العقلي مقرونة بما يصاحب هذه المشكلة من اشكالات فكان المتخلف عقليا ينبذ من المجتمع وينظر اليه نظرة غير انسانية ، ثم تطورت هذه النظرة بتاثير الاديان السماوية وبدافع الشفقة، وصارت تقدم لهم صنوف الرعاية المختلفه ، وبالمقابل كانت هناك اتجاهات لنبذهم

واضطهادهم ، واطلق عليهم " مارن لوثر " " اعداء الله " واسماهم العامه " اولاد الشياطين " وزعموا ان ارواح الشر لبست ابدانهم ، وان سلوكهم وتصرفاتهم افعال مقصودة وعاقبواهم عليها بابشع اساليب العقاب فحرقوهم بالنار وعذبوهم بقسوة واستخدموا اساليب العنف والارهاب ضدهم بقصد طرد الارواح الشريره من اجسادهم (الفاعوري ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ، ص ١٩) الا انه مع بداية القرن التاسع عشر بدأ الاهتمام العلمي بفئات المعوقين ومن بينهم المتخلفين عقليا بقصد توفر الرعاية والاهتمام لهم ، ففي سنة ١٢٤٠هـ - ١٨٢٤م كتب باهوم E.BELHOMME مقالا عن المعوقين نادي فيه بضرورة تعليمهم ، وفي عام ١٢٤٠هـ - ١٨٢٨م أنشأ " جاجيموس " مدرسة لتعليم وتدريب حالات التخلف العقلي في النمسا ويعتبر " جاكوب " صاحب فضل كبير للدعوة لرعاية المتخلفين عقليا اذ أنشأ لهم مؤسسة في ابنبرج ABENGERG في اوائل القرن التاسع عشر اهتم فيها بتقديم الرعاية الصحية والاجتماعية والتأهيلية للنزلاء وكانت هذه المؤسسة نموذجا بني على غرار كثير من المؤسسات في دول اوربيه مختلفه وكان " جينبول " يقوم بنشاط ملحوظ في كثير من الدول الاوربية يوجه ويحث على رعاية هذه الفئة ويعتبر بحق رائدا بهذا المجال (المرجع السابق ص ٢٠)

وقد تطورت رعاية وتربية المتخلفين عقليا تطورا كبيرا في القرن العشرين وحدثت عدة تحولات في نمط الرعاية ، من الرعاية في معاهد الي ظهور فكرة التطبيع بإنشاء ظروف داخل المعاهد تقارب ظروف البيئة ثم مرحلة الادمج وذلك بتعليم المتخلفين عقليا في مدارس يلتحق بها الاطفال المعاقون ، كما حدث تطور كبير في وسائل تشخيص التخلف العقلي في فترة وجود الجنين في بطن امه ومعرفة اسباب التخلف وتقدم طرق الوقاية بل وايجاد طرق علاجيه لمواجهة بعض انواع التخلف اضافة الي التقدم الذي حدث في اساليب تربية المتخلفين عقليا وتعليمهم وتأهيلهم للحياة (الشناوي ١٤٠٢هـ ، ١٩٨٢م ، ص ٤٢٥) .

ولما كانت شريعتنا الاسلاميه السامحاه قد كرمت الانسان في كل احواله السوية وغير السوية بتزويده بالعديد من المهارات اللازمه له لضمان حسن تفاعله الاجتماعي مع من حوله لذلك اهتمت كل الدول العربيه برعاية المعاقين عقليا وتقديم كل وسائل الرعاية المناسبة لهم .

فقد اكدت السياسة التعليمية في المملكة العربية السعودية على ضرورة تقديم كل انواع الرعاية التربويه للمعوقين عقليا وتنشئتهم على هدي الشريعة الاسلاميه ففي عام ١٣٩٢هـ - ١٩٧٢م / ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م أنشأت معهدين للتربيه الفكرية لرعاية المعوقين عقليا ثم اخذت تتوسع في هذه المعاهد (احمد ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م، ص ٧٠) كما تنص اللائحة الاساسيه لبرنامج رعاية المعوقين وفق القرار رقم ١٢١٩ عام ١٣٧٦هـ - ١٩٥٦م على تشكيل لجنة من مندوبي وزارات المعارف والعمل والصحة لتنسيق خدمات الرعاية التربويه للمعاقين بشكل عام وتقديم التوصيات والمقترحات للمعنيين بما يحقق اهداف الرعاية التربويه للمعاقين (المرجع السابق ص ٦١) وفي مصر ورد في القانون رقم (٣٩) لعام ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م حق المعوقين عقليا واسرهم في المجتمع بخدمات التاهيل التربوي والاجتماعي والطبي والمهني مع الزام كافة المؤسسات العموميه على الحاق ٥٪ من جملة المعوقين عقليا مع تكوين لجنة وزارية برئاسة وزير الشؤون الاجتماعيه مكونه من مندوبين عن وزارات الصحة والصناعة والتشغيل والتربيه والضمان الاجتماعي لتنسيق عملية تطبيق التشريع (مرجع سابق)

لذلك جاءت فكرة الدراسة المقارنه عن الرعاية التربوية للمعاقين عقليا في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية .

تساؤلات الدراسة :

اتساقا مع موضوع الدراسة واهدافها سوف تجيب الدراسة على التساؤلات

التاليه :-

- ١/ كيف تطورت اساليب الرعاية التربويه للمعاقين عقليا ؟
- ٢/ ما مفهوم الاعاقه العقليه واسبابها ومستوياتها ؟
- ٣/ ما أسس واهداف التربيه الخاصة للمعاقين عقليا في كل من بلدي الدراسة ؟ وما دور المدرسة والاسرة في ذلك ؟
- ٤/ كيف يتم تأهيل المعاقين عقليا مهنيا ؟
- ٥/ ما أوجه التشابه والاختلاف في اساليب الرعاية التربويه بين بلدي الدراسة؟

منهج الدراسة :

استخدمت الباحث المنهج الوصفي للتعرف على الواقع القائم مع الاستعانة بالمنهج التاريخي لاستقصاء وتتبع تاريخ تربية المعاقين عقليا واستخدام اسلوب المقارنه بين أساليب الرعاية التربويه والتاهيل في كل من المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربيه .

حدود الدراسة :

١/ سوف تقتصر الدراسة على الرعاية التربويه للمعوقين عقليا من خلال المحاور التالية :-

(أ) التطور التاريخي للرعاية التربوية للمعاقين عقليا عالميا وعلى وجه الخصوص المملكة العربيه السعوديه ومصر .

ب) مفهوم الاعاقة العقلية واسبابها .

ج) التربية الخاصة للمعاقين عقليا (المدرسة - الاسرة)

د) التاهيل المهني للمعاقين عقليا (مراكز التاهيل المهني)

٢/ اما البلاد التي ستتناولها الدراسة فهي : المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربيه

مصطلحات الدراسة :

١/ الرعاية - التربويه

- الرعاية لغة : مصدر رعي ، والدوله الاكثر رعاية : ذات الافضليه في المعامله (المعجم العربي ١٤٠٨ هـ ص ٥٣٢) .

- تربيته لغه : تربيته من فعل ربا الشيء بمعنى نما وزاد (المعجم الوسيط ١٩٧٢م ص ٣٢٦)

وفي القرآن الكريم * وتروى الأرض هامده فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت

وربت * (الحج : ٢٢) واصل التربيه علم : وظيفته البحث في اسس التنميه

البشريه وعواملها واهدافها الكبرى . (المعجم العربي ١٤٠٨ هـ ص ٥٠٢)

ويصطلح البعض ان الرعاية التربويه هي عملية ديناميكية متكامله ومترابطه من خلالها يمكن تقديم العديد من الخدمات الطبيه والنفسيه والاجتماعيه والتاهيليه المناسبه لحالات الاعاقه العقليه وذلك من خلال ادماج المعاق عقليا في بنية التعليم وتوثيق الروابط الاسريه بين المعاق واسرته والموائمه بين قدرات المعاق عقليا واحتياجات العمل مع تقديم الخدمات الطبيه والتاهيليه المناسبه واصدار التشريعات اللازمه (احمد ١٩٨٤ م ، ص ٩) .

وفي ضوء ذلك يمكن تعريف الرعاية التربويه في هذه الدراسة بانها العمليه الاجتماعيه الموجهه لمعاونة المعاق عقليا على مواجهه ما يعترضه من معوقات ووقايته مما يصادفه من اشكالات تتصل باعاقته ومشكلاتها وذلك من خلال اكتساب الخبرات و المواقف الجديده والمهارات اللازمه لاعداده للمواطنه الصالحه .

ب/ المعاقين عقليا :

الاعاقه : كلمه عربيه اصله استخدمها القرآن الكريم في موضع واحد في قوله تعالى * قد يعلم الله المعوقين منكم والقائلين لإخوانهم هلم إلينا ولا يأتون الباس إلا قليلا * (الاحزاب : ١٨) . وعاق لغه : يعوق ، عيقا : عائق عن الشيء منعه او شغله عنه وعاقه المرض : منعه من انجاز عمله . (المعجم العربي ١٤٠٨ هـ ص ٨٧٨)

ويصطلح البعض للمعاق " هو الشخص الذي تعطلت طاقته عن الانتاج او عن ممارسة العمل نتيجة لتعطل جانب من قدراته البدنيه او العقليه بسبب عجز او عاهه ترجع الي عوامل وراثيه او مكتسبه . (الملكة العربيه السعوديه ، وزارة الشؤون الاجتماعيه ، ١٤٠٢ هـ ، ص ٧)

عقليه : عقل وعقلا : ادرك الاشياء على حقيقتها والغلام ادرك وميز ويقال ما فعلت هذا من عقلت . (المعجم الوسيط ١٩٧٢ م ص ٦١٦)

يصطلح البعض للاعاقه العقليه « بانها حالة تحد من قدرة الفرد على القيام بوظيفة واحده او اكثر من العناصر الاساسيه لحياتنا اليوميه من قبل العناية بالذات او ممارسة العلاقات الاجتماعيه او النشاطات الاقتصاديه وذلك ضمن الحدود التي تعتبر طبيعيه ، وقد تنشأ الاعاقه بسبب خلل جسدي او عصبي او عقلي ذو طبيعه فسيولوجيه او سيكولوجيه او يتعلق بالتركيب البنائي للجسم (النصراني ، ١٩٨٩ م ص ٦٨) .

وفي ضوء ذلك يمكننا تعريف المعاق عقليا هو الشخص الذي يعاني من النقص الملحوظ في قدراته العقلية والذي ينتج عنه سوء التكيف الاجتماعي خلال نموه وسببه ناتج عن عوامل وراثيه او ظروف بيئيه ، مما يستوجب عمليات تاهيله خاصة تساعد الفرد على استثمار ما تسمح به قدراته لتحقيق اقصى قدر من التكيف الاجتماعي .

الدراسات السابقة :

باتصال الباحث بمراكز البحث العلمي (مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلاميه ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنيه) وبالاطلاع على ادلة الرسائل العلمي بالجامعات السعوديه ، لم تجد الباحث دراسة مباشرة تحت اسم " الرعاية التربويه للمعاقين عقليا في المملكة العربيه السعوديه وجمهوريه مصر العربيه " الا ان هناك دراسات تناولت المعاقين بشكل عام ويمكن الافادة منها ومن هذه الدراسات :-

الدراسة الاولى :

دراسة كمال ابراهيم موسي بعنوان « اثر الرعاية على القدرات العقلية

لدى الاحداث المتخلفين عقليا » رسالة ماجستير كلية الاداب جامعة القاهرة ١٩٦٨م.

تضمنت الرسالة ثلاث ابواب احتوت على عدة فصول مالتالي :-

الباب الاول يضم سته فصول قسمت كما يلي :-

الفصل الاول : يشمل تعريف التخلف العقلي وطرق قياسه .

الفصل الثاني : يشمل على علاقة الوراثة والبيئه بالذكاء

الفصل الثالث : اسباب التخلف العقلي < العوامل الراثيه والبيئيه >

الفصل الرابع : عرض طرق المسح النفسي مع بيان نسبة التخلف العقلي في المجتمع

الفصل الخامس : اهمية الرعاية والعلاج بانواعه الطبي ، النفسي ، التربوي ،

الاجتماعي واثر التخلف العقلي على كل من الاسره والمجتمع .

الفصل السادس : عرض الدراسات السابقة المرتبطه بموضوع الدراسه .

الباب الثاني : يضم اربعة فصول قسمت كما يلي :-

الفصل الاول : اهداف البحث وفروضه

الفصل الثاني : طريقة اختيار العينه

الفصل الثالث : ادوات البحث

الفصل الرابع : برامج الرعاية الخاصه

الباب الثالث : يضم ثلاثة فصول يظهر فيها النتائج التي توصل اليها وتفسيرها وهي كما يلي :-

الفصل الاول : الكفاءة الذهنيه والقدرات اللفظيه والعلميه .

الفصل الثاني : الكفاءة في التحصيل المدرسي والاجتماعي والحركي .

الفصل الثالث : يضم خاتمه وملخص البحث .

من اهم النتائج :

- ١/ تعمل الرعاية الخاصة على زيادة متوسط الاعمار العقلية عند المجموعه التجريبيه.
- ٢/ تعمل الرعاية الخاصة على زيادة متوسط نسبة الذكاء لدى المجموعه التجريبيه حوالي ٧ درجات احصائيه .
- ٣/ تؤثر الرعاية الخاصة على زيادة متوسط الدرجات الخام على المقياس اللفظي وكسلر .

اهم التوصيات :

- ١/ تصنيف الاحداث المتخلفين عقليا بحسب مستوياتهم الذهنيه وانشاء مؤسسات خاصه للمتخلفين تتوفر فيها البرامج المناسبه لقدراتهم الذهنيه والجسميه والاجتماعيه.
- ٢/ البدء في رعاية الاحداث المتخلفين عقليا في سن مبكره لان رعاية الكبار اكثر صعوبه واقل فائده .

الدراسة الثانية :

دراسة فاطمه وان : " التخطيط لتربية وتأهيل المعوقين في المملكة العربية السعودية .

رسالة ماجستير مقدمه لكلية التربية جامعة ام القرى عام ١٤٠٤ هـ . تضمنت الرسالة خمسة فصول وهي كالآتي :-

الفصل الاول : يشمل اهمية الدراسة وتسؤولاتها واهدافها وحدودها ومصطلحاتها والمنهج المستخدم مع عرض الدراسات السابقة .

الفصل الثاني : ويتضمن اهداف تربية المعوقين في المملكة العربية السعودية وجهودها في مجال رعاية المعوقين والجهات المعنية بتعليم وتأهيل المعوقين في المملكة ، دور الاسره والمجتمع في تربية وتأهيل المعوقين وعرض مؤسسات رعاية المعوقين في بعض دول العالم .

الفصل الثالث : واقع التعليم الخاص نشأته ، تطوره ، خدماته ، سياسة التعليم الخاص في المملكة ، مناهجه والاجهزة المساعده ومعلمهم ، دور وزارة المعارف في تربية وتعليم المعوقين ، الهيكل التنظيمي للإدارة العامة للتعليم الخاص والمشكلات التي تواجه التعليم الخاص .

الفصل الرابع : مفهومه واهدافه خطواته اسسه ، برامجه ، المميزات والشروط لمراكز التدريب والتأهيل ، الهيكل التنظيمي للإدارة العامة ، دور وزارة الصحة في تأهيل المعوقين .

الفصل الخامس : التخطيط لرعاية المعوقين في المملكة العربية السعودية ، دور المعوقين في المجتمع ، برامج رعاية المعوقين ، خطط التنمية في المملكة ، التخطيط لمؤسسات المعوقين .

اهم النتائج :

- ١> تكامل مؤسسات تربيته المعوقين في المملكة حسب ما يخطط لها في الخطط الخمسية .
- ٢> وجود نقاط يجب مراعاتها للتخطيط مستقبلا مثل مجال الوقاية واعداد المعلمين واهم التوصيات :-
 - ١/ تدعيم جهود الوقاية الطبية .
 - ٢/ توعية الوالدين بمختلف الامراض التي يمكن ان تكون سببا في الاعاقه .
 - ٣/ التركيز على اهمية التطعيم ضد الامراض .

الدراسة الثالثة :

دراسة حامد محمد يعن الله سعيد « الاعاقة بين الاعاقه الجسديه والتوافق

النفسي والاجتماعي للمعوقين جسديا »

رسالة ماجستير مقدمه الي كلية التربية قسم علم النفس جامعة ام القري

١٤٠٥هـ وتتضمن الرسالة خمسة فصول تشمل على ما يلي :-

الفصل الاول : يشتمل على مشكلة البحث واهمية وحدوده واهدافه وفروضه والمنهج المستخدم.

الفصل الثاني : ويشتمل على تصنيف المعوقين وعرض الجوانب النفسية والاجتماعيه للاعاقه وتاريخ المعوقين والمشكلات الناتجه عن الاعاقه واستجابات المعوقين ومفهوم التوافق .

الفصل الثالث : يشمل على الدراسات السابقة .

الفصل الرابع : يشتمل على عرض الاجراءات المبدئيه قبل البدء في الدراسة وتحديد وعينة الدراسة وعددها ٤٠ فردا من المعوقين ومجموعه ضابطه بنفس العدد من الاسوياء وعرضهما على نفس المتغيرات .

- عرض ادوات البحث (اختبار المصفوفات المتتابعه ، اختبار الشخصيه للمرحلة الاعداديه والثانويه ، استمارة تثبيت المتغيرات ، استمارة الخفيه الاجتماعيه) .

الفصل الخامس : يناقش تحليل النتائج ودراسة الفروق بين المعوقين جسميا واقرانهم من الاسوياء وذلك باستخدام الاختبارات في جميع مجالات التوافق النفسي .

من اهم النتائج :

- ١/ وجود فروق ذات دلالة احصائية بين مجموعتين من المعوقين جسميا والاسوياء في عدم قدره على القيام بما يقوم به غيره .
- ٢/ تاثير الاعاقه على التوافق النفسي لدى المعوقين جسميا والشعور بالعجز والنقص .
- ٣/ المعوقين جسسميا اقل توافق من الناحية النفسيه والشخصيه .

من اهم التوصيات :

- ١/ يجب العمل على محو امية المعوقين وتعليمهم القراءة والكتابه وذلك يتيح لهم مواصلة تعليمهم .
- ٢/ تعليم المعوقين العناية بانفسهم صحيا واجتماعيا ونفسيا .
- ٣/ تشخيص المعوقين تشخيص شامل للشخصيه ومعرفة نواحي الاعاقه ودرجتها .

الدراسة الرابعه :

دراسة حياة مؤيد أحمد المؤيد « دراسة لبعض ابعاد التفاعل الاسري في وجود ابناء متخلفين عقليا »

رسالة ماجستير مقدمه الي كلية التربيه الخاصه - قسم التربيه الخاصه - جامعة الخليج العربي عام ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م . وقد تضمنت الرسالة خمس فصول وهي :-
الفصل الاول : ويتضمن مشاكل الدراسه ، اهدافها ، اهميتها ومصطلحاتها وحدودها .

الفصل الثاني : ويتضمن الاطار النظري والدراسات السابقه ويتم من خلاله تناول تاثير الطفل على اسرته وخاصة تاثير الطفل المتخلف عقليا وما يتركه من اثار على اسرته حيث ان ادراك الاسره لتخلف طفلها يكون مصحوبا عادة بتقديرات متباينه لدوره المستقبلي في البيئه التربويه والاجتماعيه .

الفصل الثالث : ويتناول منهج الدراسة واجراءاتها عينة الدراسة ، ادوات الدراسة ، التطبيق الميداني .

الفصل الرابع : يتناول نتائج الدراسة والاجابه على التساؤلات المختلفه .

الفصل الخامس : ويتضمن خاتمة الدراسة ونتائجها حيث لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين اسر المتخلفين عقليا وبن اسر العاديين في بعدي التماسك الاسري وحرية التعبير بين مجموعتي التخلف العقلي الشديد والتخلف العقلي البسيط بالنسبة للتماسك الاسري وحرية التعبير عن المشاعر من ابعاد العلاقات في التوجيه نحو القيم الدينية وغير ذلك . كما تضمن هذا الفصل بعض التطبيقات التربويه ومنها الحاجة الي توجيه وارشاد الوالدين ذوي الطفل المتخلف عقليا وتدريب المعلمين على كيفية التعامل مع الاطفال المتخلفين عقليا .

الدراسة الخامسة :

دراسة سلطان بن عبد الله بن طالب بعنوان . « المشاركة الوالديه في انشطة

التربية الخاصة وعلاقتها بالسلوك التكيفي لدي الاطفال المتخلفين عقليا »

رسالة ماجستير - جامعة الخليج العربي ١٩٩٠م

تتضمن الرسالة خمس فصول قسمت كما يلي :-

الفصل الاول : يشمل مشكلة الدراسة ، التمهيد ، اهمية الدراسة ، تحديد مشكلتها وتساؤلاتها وحدودها ، تعريف المصطلحات

الفصل الثاني : الاطار النظري والدراسات السابقة ويشتمل على اهمية علاقه بين البيت والمدرسة لرعاية الاطفال واهمية المشاركة الوالديه للاطفال المتخلفين عقليا ، اشكال هذه المشاركة وما العوامل المؤثرة على المشاركة الوالديه وماهي المعوقات ، وماهي السلوك التكيفي . ومظاهرة علاقه بالمشاركه الوالديه ثم الدراسات السابقة

الفصل الثالث : < منهج الدراسة واجراءاتها > ويشمل على عينه الدراسة ادوات الدراسة ، اجراءات جمع البيانات اسلوب المعالجة الاحصائية للبيانات

الفصل الرابع : نتائج الدراسة ومناقشتها .

الفصل الخامس : خاتمة الدراسة والتطبيقات التربوية .

من اهم النتائج :

- ١/ ابرز اشكال المشاركة الوالديه في أنشطة التربية الخاصة المقدمه في المملكة العربيه السعوديه ركزت على مجال المواصلات ، الاتصال المباشر بالمعلم ، حضور اجتماعات الاءاء ، المشاركة في عملية التربية الخاصة .
- ٢/ لم تظهر الدراسة فروق ذات دلالة في اشكال المشاركة الوالديه في أنشطة التربية الخاصة بين الذكور والاناث .
- ٣/ تظهر الدراسة وان درجات المشاركة الوالديه لاءاء الاطفال متعددي لاعاقه في أنشطة التربية الخاصة اعلى من مثيلاتها لدي اباء الاطفال ذوي التخلف لعقلي البسيط .
- ٤/ اظهرت الدراسة فروق ذات دلالة احصائية في درجات المشاركة الوالديه لصالح اباء الاطفال متعددي الاعاقه .

من اهم التوصيات :

- ١/ على المؤسسات الحكوميه الاستفادة من اساليب المؤسسات الاهليه لزيادة المشاركة الوالديه .
- ٢/ توعية الاسر ومدھم بالمعلومات الكافيه عن الاعاقه واساليب تعاملهم مع ابنائهم .

الدراسة السادسة :

- دراسة اسماء عمر الادريسي : " تطور التعليم الخاص في المملكة العربيه السعوديه " (من عام ١٣٨٠ھ - ١٩٦٠م الي ١٤٠٠ھ - ١٩٨٥م) وهي رسالة ماجستير مقدمه لكلية التربية جامعة ام القرى عام ١٤١١ھ . وقد تضمنت الدراسة خمس فصول وهي :-
- ١/ الفصل الاول : تناول مشاكل الدراسه واهميتها وحدودها ومصطلحاتها والدراسات السابقه .
 - ٢/ الفصل الثاني : وقد تناول مفهوم الاعاقه . مفهوم التعليم الخاص والفرق بين

التعليم الخاص والتعليم العام ، وبدايات التعليم الخاص في العالم بصفه عامه وفي المملكة العربيه السعوديه بصفه خاصه .

٣ الفصل الثالث : اشتمل على لمحة تاريخيه عن التعليم في المملكة العربيه السعوديه وتطوره .

٤/ الفصل الرابع : تضمن استعراض تفصيلي لمعاهل التعليم الخاص في المملكة العربيه السعوديه من حيث انواعها ومنظماتها وخطط الدراسة والوسائل التعليميه.

٥/ الفصل الخامس : وقد تضمن نتائج الدراسة واهم توصياتها فقد اوصت الباحثه بانشاء مؤسسات خاصه لذوي الاعاقات المزوجه او المتعده الي جانب انشاء مركز للتدريب المهني داخل معاهد التعليم الخاص . وتقليل الاعتماد على الامتحانات النظرية والاهتمام بالامتحانات التطبيقية والعملية

تمليق على الدراسات السابقه :

بالاشاره الي الدراسات السابقه وجدت الباحثه ما يلي :-

١/ الدراسة الاولى : فهي تربويه نفسيه تعالج اثر الرعاية على القدرات العقلية لدي الاحداث المتخلفين عقليا .

٢/ الدراسة الثانيه: تناولت الاعاقه بصفه عامه من النواحي الجسميه والعملية والبصريه في المملكة العربيه السعوديه لكنها لم تبرز جهود المملكة العربيه السعوديه ودورها في رعاية قطاع المعاقين عقليا .

٣/ الدراسة الثالثه : هي دراسة نفسيه اكثر منها تربويه الي جانب انها ركزت على الاعاقه الجسميه وعلاقاتها بالتوافق النفسي والاجتماعي .

٤/ الدراسة الرابعه : تناولت ابعاد التفاعل الاسري في وجود ابناء معاقين عقليا وهي دراسة نفسيه اجتماعيه .

٥/ الدراسة الخامسه : تركز على المشاركة الوالديه في انشطه التربيه الخاصه وعلاقتها بالسلوك التكيفي لدي الاطفال المتخلفين عقليا .

٦/ الدراسة السادسه : هي دراسة تاريخيه تتناول التعليم الخاص في المملكة العربيه السعوديه ، تاريخه ونشأته ، الي جانب تناولها لكثير من الاعاقات .

باستعراض كل هذه الدراسات يمكن ان نقول ان دراستنا الحالية تختلف عن غيرها من الدراسات السابقة بما يلي :-

- ١/ انها تختص بدراسة الرعاية التربويه للمعاقين عقليا بصفة عامه مع التركيز على دور الاسره في المملكة العربيه السعوديه وجمهوريه مصر العربيه .
- ٢/ انها تتناول جانب المقارنه بين المملكة العربيه السعوديه وجمهوريه مصر العربيه بهدف التعرف على اوجه التشابه والاختلاف بين اساليب الرعاية والتاهيل ودور المدرسه والاسره والمجتمع لرعاية هذه الفئه بين البلدين .
- ٣/ قد تفيد هذه الدراسة المسئولين في المملكة العربيه السعوديه ببعض التجارب المصريه في عمليه اعداد ووضع الخطط والبرامج التربويه والتاهيليه المناسبه
- ٤/ يمكن للباحثه الاستفادة من الدراستين الاولى والخامسه حيث ان الدراسة الاولى تبرز العلاقه بين الرعاية الخاصه واثرها على القدرات كما ان الدراسة الخامسه تبرز المشاركه الوالديه في انشطه التربيه الخاصه وعلاقتها بالسلوك التكيفي وهذه يمكن الاستفادة منها في مجال الاسره والرعايه التربويه .

الفصل الثاني المعاقون عقليا - التطور والمفهوم

أولا : تطور رعاية المعاقين عقليا

- المرحلة الاولى
- مرحلة الاديان السماويه
- مرحلة العصر الحديث

ثانيا - ماهي الاعاقه

- تمهيد
- الفرق بين التخلف العقلي والمرض العقلي
- مفهوم الاعاقه من البعد السيكلوجي
- مفهوم الاعاقه من البعد الطبي
- مفهوم الاعاقه من البعد التربوي
- مفهوم الاعاقه من البعد الاجتماعي
- مفاهيم خاصة بالندوات والدول
- تصنيف المعاقين
- التصنيف الطبي ، التصنيف العقلي ،
- التصنيف التربوي ، التصنيف الاجتماعي
- التعرف علي المعاقين واسبابهم

الفصل الثاني

المعاقون عقليا - التطور والمفهوم

اولا : تطور رعاية المعاقين :

تختلف نظرة كل مجتمع للمعاقين على حسب الفلسفة والسياسة المتبعه في ذلك المجتمع وان كانت هذه الفلسفه تتغير باختلاف النظم الاجتماعيه السائده في المجتمع ونظرة ابناء المجتمع لها ، لذلك يمكن تقسيم تطور رعاية المعاقين الي ثلاث مراحل تختلف كل منها بحسب اختلاف الفلسفه ،النظم الاجتماعيه السائده لكل فترة وهي : المرحلة الاولى يمثلها عصر اليونان - الرومان ، المرحلة الثانيه وتمثل عصر الديانات السماويه ، المرحلة الثالثه وتمثل العصر الحديث ومنها السعوديه ومصر .

المرحلة الاولى : - عصر اليونان والرومان :

حيث كان للقدماء افكارهم الخاصة عن الاعاقة العقلية باعتبارها نوعا من الجنون ومسا من الشياطين او الارواح الشريره او العلاقه بالآله او غير ذلك من التصورات التي بنوا على اساسها معاملتهم للشخص الذين يعانون من الاعاقة العقلية فكانوا يبادون احيانا او يعاملون كمجانين او يعاملون باحترام .

أ/ المجتمع اليوناني : وفيه سادت فلسفه سقراط وفيه يري ان قيمة كل شيء تقدر بصلاحيته لاداء وظيفته على الوجه الاكمل فالانسان الحقيقي عندهم هو المتمتع بعقل سليم . (عبد الرحيم ويركات ١٩٧٩م ص ٩٣). كذلك سار تلاميذ سقراط مثل افلاطون بالمناداة باهمية العقل البشري باعتباره المثل الاعلى ووجوب التخلص من المعاقين عقليا بالنفي خارج البلاد وحرمانهم من كافة الحقوق والواجبات المتاحة للاسوياء واعتبارهم عالة على المجتمع ووصمة عار في جبينه . (احمد ١٩٨١م ، ص ٦٠)

ب/ المجتمع الروماني : غلبت عليه الصبغة الحربية والتوسع الاستعماري فكان من الطبيعي ان تتجلى فيه القوي البدنية باعتبارها محور اهتمام المجتمع الروماني . فكان يتم وضع الطفل عقب ولادته مباشرة تحت قدمي والده فان رفعه اصبح مقبول في الاسره واذا اعرض عنه بسبب تشوهات خلقية او قصور في تكوينه يصبح من الرقيق والمهجرين ان عاش . (مرجع سابق، ص ٦٠) . ثم مالبثت ان تغيرت نظرة الرومان للاعاقه في احدي فترات السياسة المتبعة لهم مثال ذلك في الزمن الذي الف فيه هوميروس HOMEROS الاوديسا THE ODYSSEY والالياذه THE ILIAD حوالي ٨٠٠ ق.م للذين اغضبوا الآلهة واخذ شفاء العقل مكانه في مجموعة المعابد المخصصة للآلهة ASCLEPIOS وكل معبد كان على شكل متاهة يسير فيها المريض العقلي وينامون حتي يصلوا الي مركز المعبد في النهاية ، وكان يظن في تلك العمليه ان الآله ASCLEPIOS يحضر للمرضي في احلامهم ويشفيهم ، SANSEN 1989، P.42) وفي القرون التاليه اضمحلت بالتدريج فكرة ان حياة الفرد بين يدي الآله ، خاصة بين الذين تعلموا ، واصبح فلاسفة الاغريق اكثر شغفا لمعرفة الاصول الموجودة في شخصية الفرد التي يمكن توضيح الفرق بين السلوك العادي وغير العادي للشخص . واختلفت النظرة الي الامراض والانحرافات العقلية كظاهرة طبيعية يجب ان يعمل العلاج العقلي على تحسينها . ومن هنا اكتسب ابو قراط الفيلسوف المشهور (٤٦٠-٣٧٧ ق.م) ومن تبعه شهرة لقدرتهم على التعرف على المرض العقلي وعلاجه وتعتمد طريقتهم في العلاج على الراحة والاستجمام مع نظام معين في التغذية .

(ENCY . B. 1978 , P.258)

المرحلة الثانيه :

مرحلة الاديان السماويه:

تمثل مرحلة الاديان السماويه المرحلة الثانيه لتطور ورعاية المعاقين بعد الحضارة اليونانية والرومانية التي قامت في ظل الوثنية . واهم مايميز هذه المرحلة هو وجود الشرائع السماويه التي تهدف الي اصلاح الفرد في الجماعة من الناحية

الروحية والمادية ، وبدأت بالجانب الروحي لتؤهله للجانب المادي (الخريجي ، ١٩٨٢م ، ص ٤٥٤) . وتحتوي الشرائع السماوية على احكام عقائديه تنظم علاقة الانسان بخالقه وتثبت العقيدة واحكام خلقه تنظم علاقة الانسان مع نفسه وجماعته وتدعوا الي تهذيب النفوس والتحلي بمكارم الاخلاق والربط بين البر والدين ووعدت له بالثوبة (مرجع سابق ص ٤٥٦) . كما اظهرت ان افضل انواع البر والتقرب الي الله هو الاهتمام بالفئات المحتاجة وتقديم يد العون لها بما يحفظ لها كرامتها وبقائها من الاهمال والعبث وفي مقدمة هذه الفئات المرضى والمعاقين . (دويش ١٩٨٢م ، ص ٦)

أ/ اليهوديه :

رسمت الديانة اليهوديه المباديء القويمة ونظمت المناهج لختلف اوجه الحياة الاجتماعيه منها الاعتناء باليتيم والارمله والمريض والبائس والفقير ، واستمروا على هذا الحال حتي انحرفوا عن طريقهم المستقيم الذي اراده الله لهم وتفشي بينهم الحسد والحقد مما ادي الي تفشي الانانيه ففقد البر عندهم خصائصه الاصليه فلم يعودوا صالحين في مجال البر . (السعيد ، ١٤٠٠هـ ، ص ٦٣) .

ب/ المسيحيه :

اثرت الديانة المسيحية في افكار المجتمع وقيمه حيث لم يكن لها مطمع اقليمي انما كانت تستند الي افكار روحية خالصة تنحصر في طاعة الله وخدمة الانسان (الخريجي ، ١٩٨٢م ، ص ٣٠٧) ومن هنا كان اهتمام المجتمع المسيحي العمل على نشر المحبة والاخاء بين البشر جميعا فاهتم المجتمع المسيحي بالمعاقين عقليا وأنشأ لهم منشآت خاصة بهم (حسين ، ١٩٨٦م ، ص ٢٩٢) . ومن هذه المنشآت بناء الديره وكذلك بناء الملاجيء لرعاية اصحاب العاهات ولقد انتشرت مثل هذه المنشآت في اوربا حيث كان يتم في بعضها شفاء المعاقين عقليا عن طريق اقامة شعائر معينه (عثمان ، ١٩٨١م ، ص ٢٣) . ثم تفاوت الاهتمام برعاية المعاقين عقليا من الاهتمام الي الازدراء في فترات متفاوتة ففي الفترة ما بين القرن العاشر الميلادي وحتى القرن الثاني عشر الميلادي ساد الاعتقاد بان الهيستريا هي احدي مظاهر الاعاقة العقلية وتتم رعاية المرضى بالوسائل التقليديه ، اما في القرن الثالث عشر الميلادي ، حيث

تجسدت أهمية الروح المسيحية في العطف وخاصة نحو مجموعات المعاقين مثل ذوي الاضطرابات العقلية الشديدة ، انشأت الكنيسة مؤسسة خاصة للعناية بالمعاقين عقليا في بلجيكا BELGIUM وعند تحسن حالتهم كانوا يوضعون في ايدي اسر حانية مجاورة للمؤسسة (SANSEN. 1980, P.25) . وما ان انتهت هذه الفترة المضيئة لرعاية المعاقين حتي انتهى امرهم الي الاهمال والاشتغال بالسحر والخرافات فكان القرن الرابع عشر الميلادي الذي تغيرت فيه النظرة الي المرض العقلي فاصبح شيئا مزريا يقابل بالاضطهاد (موسي، دت، ص ١٥٠) . حتي ان بعض محاكم التفتيش في اوروبا كان كثيرا ما تلقي بالمعاقين عقليا في الطرقات العامة او اسكانهم في الاسطبلات مع الخيول والمواشي وفي نهاية القرن الخامس عشر الميلادي سادت فكرة ان الشيطان هو سبب الاعاقه العقلية واتسمت تلك الفترة بالخرافات الثقافية والخزعبلات الفكرية حتي جاء عصر النهضة في اوروبا . (احمد ١٩٨١م ، ص ٦٠ - ٦٢) وفي هذا العصر نادي البروتستانت بمسئولية الفرد عن افعاله ولم يعفوا المعاقين عقليا من هذه المسؤولية واضطهدوهم اينما وجدوهم وسماهم مارتن لوثر " اعداء الله " وسماهم العامة أولا الشياطين وزعموا ان ارواح شريرة لبست ابدانهم وعاقبوهم على " افعالهم بابشع اساليب العقاب فحرقوهم بالنار وعذبوهم بقسوة لطردهم الروح الشريرة من ابدانهم فكان عصر النهضة في اوروبا أسوأ عصور المعاقين عقليا وسمي بعصر السلاسل والحديد . (موسي، دت، ص ١٥٠) . ولم يرحم المعاقين عقليا الا ظهور البداية العلمية التربوية لرعاية المعاقين عقليا في العصر الحديث اي منذ بداية القرن التاسع عشر الميلادي .

ج/ الاسلام :

للالسلام مكانة بارزة بين جميع الديانات السماوية كونه خاتم الرسالات السماوية وانه يجمع بين جميع الرسالات السماوية السابقه منذ اقدم العصور حتي عصر نبوة محمد صلى الله عليه وسلم (الخريجي ، ١٩٨٢م ، ص ٢٢٨) .

ونستدل على ذلك من القرآن الكريم في قوله تعالى * شرع لكم من الدين ما وصي به نوحا والذي أوحينا إليك وما وصينا به إبراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا فيه * (الشورى: ١٣) . ومن ابرز ما جاء به الاسلام في تلك الحقبة التاريخيه هو المنظور الاخلاقي وفي ذلك ما أعلنه الرسول صلي الله عليه وسلم بقوله : (انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق) (الالباني ١٤٠٥هـ حديث رقم ٢٥٨٤ ص ٢٩٥) . فكان لذلك اثر كبير في تهذيب النفوس الانسانيه وتهيأتها لتقبل الاحكام العملية وتحديد الشخص المكلف والشخص الذي يخاطب باحكام الشريعة مع تحديد العوارض التي تؤثر على الشخص فتجعله غير مكلف مع تبسيط التكاليف وجعلها في حدود الاستطاعة البشريه . (مرجع سابق ص ٢٤٩) وحدد الشرع الاستطاعة بقوله تعالى *

لايكلف الله نفسا الا وسعها * (البقره : ٢٨٦) الا ان اهم الانعكاسات التي أحدثها الدين الاسلامي في مجال الرعاية الاجتماعيه هو الخروج بمبدأ التكافل الاجتماعي الي حيز الوجود ووضحه الرسول صلي الله عليه وسلم بقوله (والله في عون العبد مادام العبد في عون اخيه) . رواه مسلم (النووي ١٤٠٧هـ حديث رقم ٢٤٥ ص ١١٢) بل وطبقه الرسول صلي الله عليه وسلم عمليا عندما آخي بين المهاجرين والانصار والمعدومين وبين الانصار في يثرب وبين كل بني الانسان لا فرق بين الشخص القوي والضعيف واليتيم والمقعد والضرير فكانت نظرة الاسلام الي المعاق انه انسان له كافة الحقوق والامتيازات الممنوحة للانسان العادي من التقدير والاحترام وحرية وكرامته (بخش، ١٤١١هـ —، ص ٢٨٥ - ٢٨٦) . ومن هنا يظهر ان الاسلام يعترف بالاعاقة كظاهرة موجودة في المجتمع ويعمل للتخفيف من حدتها ومعالجتها بطريقه شمولية تشمل الفرد من حيث توجيهه والتخفيف عنه وتشمل المجتمع الذي يعيش فيه وهذا ما اكدته الدراسات النفسيه المعاصرة ان المعاق يعيش موقفين الاول مع نفسه والثاني مع المجتمع الذي يعيش فيه . (ابو حبيب، ١٤٠٢هـ، ص ٣٦) .

ففي مجال الفرد يدرك الاسلام ما يعانيه نتيجة قصوره وافتقاده لحاسة او عضو وهو اعلم بمن خلق فيوجهه الي كيفية التعامل مع الاعاقه بما يلي : (مرجع سابق، ص ٣٧) .

أ/ كل ما يتعرض له الانسان في حياته انما هو بقضاء الله وقدره وان الله لا يحب الفرد بقوته وقدراته . كما جاء في قوله تعالى * ماصاب من مصيبة في الارض ولا في انفسكم الا في كتاب من قبل ان نبرأها لكي لا تأسو على ما فاتكم ولا تفرحوا بما آتاكم والله لا يحب كل مختال فخور * (الحديد : ٢٢ ، ٢٣) .

ب/ اظهرت السنة المطهرة فضل الصبر على الاعاقه من قوله صلي الله عليه وسلم (اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه فصبر عوضه منهما الجنة) (القشيري، ١٣٤٩هـ ص ٢٠٢/٢) .

- وفي مجال المجتمع يدرك الاسلام اهمية الجماعه في حياة الفرد فعمل على ما يلي :-

أ- تعديل الاتجاهات الاجتماعيه تجاه المعاقين ومعاملتهم بالحسني وانه لا مكان للتفاضل عليهم وحدد معيار التفاضل بقوله تعالى * ياايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثي وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ، ان اكرمكم عند الله اتقاكم * (الحجرات : ١٣) .

ب/ يري الاسلام ان فقدان عضو لا يعني بالضرورة فقدان الوظيفة الاجتماعيه بالكامل فالاسلام يقيس الاعاقه بابعادها الذاتيه وكل فرد في المجتمع مطالب بواجباته . (الصقور ، ١٩٨١م ، ص ٤٦)

ج/ ابرز القرآن الكريم الامثلة في تعديل الاتجاهات من خلال مخاطبة الرسول صلي الله عليه وسلم في قوله تعالى * عبس وتولي ان جاءه الاعمي * (عبس : ١) على الرغم من ان الاعمي لا يري الجبين المقطب او من خلال نهيه عن السلوك المرفوض من الجماعة تجاه المعاقين في قوله تعالى : * يا ايها الذين آمنوا لا يسخر قوم من قوم عسي ان يكونوا خيرا منهم ولا نساء من نساء عسي ان يكن خيرا منهن * (الحجرات : ١١)

د / اظهر الاسلام مكانة اهل البلاء في المجتمع ومساهماتهم في اسعاده وخيره من خلال دعواتهم الصادقة ورحمة الله بهم . (ابو حبيب، ١٤٠٢هـ، ص ٤٤) .
واكدها الرسول صلي الله عليه وسلم بقوله (انما نصر الله هذه الامه بضعفهم بدعواتهم وصلاتهم واخلاصهم) . (العسقلاني، ١٣٧٨هـ، ج ٦/ ٤٢٩)

وبعد تحسين الاتجاهات للفرد والجماعة يوجه الاسلام المجتمع الي واجبه تجاه المعاقين من خلال اتاحة الخبرات العلمية وتكافؤ الفرص مع غيرهم حتي يتمكنوا في الحياة بصورة طبيعیه من خلال تاهيلهم وايجاد اعمال مناسبة لهم على قدر ما تسمح به امكاناتهم وقدراتهم شرط ان لا يكون الهدف الاساسي من العمل هدف اقتصادي بحث بقدر ما هو ضرورة انسانيه يحتاج اليها المعاق كوسيلة يعبر وينمي بها ميوله وقدراته ومواهبه بالاضافة لما يعطيه العمل للمعاق من الثقة بالنفس وعدم الشعور بالنقص والدونية عن الاسوياء لهذا اعتبر الاسلام مساعدة الضعفاء من الواجبات التي تجب على المسلم القوي القادر لاخيه الضعيف المحروم و اشار اليه القرآن في قوله تعالى : * وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم * (الذاريات اية : ١٩) ومن هنا يمكن ان يظهر اوجه الاختلاف بين ما يدعو اليه الاسلام وما تدعو اليه بقية الديانات السماوية من اعمال البر ، مساعدة الضعفاء ففي الدين اليهودي تعتبر تلك الاعمال من الوصايا التي وصي بها اليهودي وفي الديانة المسيحية اعتبرت من الاعمال المحببة الي الله اما في الدين الاسلامي تعتبر من الواجبات التي تجب على المسلم لاخيه المسلم .

- وفي التاريخ الاسلامي الكثير من الامثلة لرعاية المعاقين ، (الصقور ، ١٩٨١م، ص ٤٧) . وعلى سبيل المثال ما يلي :-

٨ / أنشأ عمر بن الخطاب ديوان الطفوله وفيه يفرض للمفطوم والمسن والمريض والمعاق فريضة اضافيه .

٢ / يقرر الامام الشافعي ان لا يقام حد الجلد على صبي ولا مريض ولا في يوم حر مفرط ولا بارد مفرط .

٣/ تتعدي الرعاية الاجتماعية الدائرة الاسلامية الي الدائرة الانسانية منها موقف عمر بن الخطاب من الشيخ اليهودي الاعمي المتسول المعروفه فلم يشترط عمر بن الخطاب اقامة التكافل الاجتماعي بمشروطة الديانة والعرق .

٤/ فرض عمر بن الخطاب للمولود ١٠٠ درهم وعند الكبر ٢٠٠ درهم واللقيط ١٠٠ درهم رزقا وذلك لمساعدة مصاريف رضاعته من بيت مال المسلمين .

٥/ جاء في تصنيف الاخبار ان المنصور امر عامله في البصره ان يجري على القواعد من النساء والارامل والعميان والايتام وكذلك اجري الخليفه المهدي سنة ١٦٢ هـ على المجزومين .

٦/ يظهر التاريخ ان اول المستشفيات في الاسلام كانت خيمه رفيدة ثم انشئت البارستانات في دمشق وان كان في الاصل تقدم العلاج والدواء ثم هجرها النزلاء وبقيت للمعاقين عقليا وتضم مثل تلك المستشفيات البرامج الترويحيه ، الطبيه ، التاهيليه .

٧/ وفي تقرير المنظمه العربيه للعلوم والثقافه ، ١٩٨٢م ، اظهرت انه في التاريخ الاسلامي كان عبد الملك بن مروان اول من اسس معهد للمعاقين عقليا سنة ٨٨ هـ واسس اول مستشفى بمارستان بغداد سنة ١٢٧ هـ .

ج/ مرحلة العصر الحديث :

تميزت هذه الفترة بالجهود التربويه ذات الطابع العلمي التي كانت السبب الرئيسي في انقاذ المعاقين عقليا من عذاب العصور الوسطي في اوروبا حيث اثبتت التجارب العمليه والبحوث ان فئة المعاقين عقليا تحتاج الي الرعاية والتدريب وبالامكان تنمية قدراتهم المحدوده عن طريق الرعاية الطبيه والنفسيه والاجتماعيه الي حد يمكنهم من التعايش مع المجتمع والاعتماد على

انفسهم في كسب العيش ولقد تدرجت هذه الجهود العلمية خلال فترة زمنية متتابة وتفاوت اهتمام المجتمع بهم على حسب السياسة في ذلك . (جمهورية مصر العربية ، وزارة التربية والتعليم ، ١٩٧٨م ، ص ١١) .

يمكن تحديد بداية الجهود العلمية من اوائل القرن التاسع عشر بجهود ايتارد ETARD الذي حاول وضع برنامج لتربية الطفل الذي عثر عليه في غابة افيرون بفرنسا وكان من طبقة المعتوهين واطلق عليه اسم فيكتور ثم تبعه في هذا المجال تلميذه سيجان الذي اقام اول مدرسة تعليم للمعاقين عقليا في باريس ١٨٣٨م . (احمد ، ١٩٨١م ، ص ٦٤ - ص ٦٦) .

كذلك تم في انجلترا انشاء مؤسسة للمعاقين عقليا عام ١٨٤٠م وتلتها مؤسسات اخري كما ظهرت تشريعات خاصة بالمعاقين تنص على ضرورة العناية بهم وبتربيتهم حيث وضع دنكان في انجلترا برنامج لتربية المعاقين عقليا وقام بتطبيق نظرية سبيرمان في الذكاء العام والذكاء النوعي ونظرية الالسكندر في الذكاء الحسي والذكاء المجرد الذي تقيسه اختبارات الذكاء اللفظية (حسين ، ١٩٨٦م ، ص ٤٩٨) . ثم تتابع الاهتمام من قبل العلماء والباحثين بالمعاقين عقليا امثال كل من متسوري وديكرولي وبينيه وديسكودريس وانسكيب وانجرام وجلولدبرج وكونر وغيرهم (جرجس وآخرون ١٩٧١م ، ص ٧٣) وبصفة عامه فان الاهتمام بالمعاقين يرجع الي اربعة عوامل رئيسيه هو الاتجاه الي اعمال الخير ، تقدم طرق التعليم ، وجود الدافع الطبي ، وجود الدافع الاقتصادي . ففي المانيا مثلا استطاع كل من شنستر (STOTZNFR ١٨٦٨م وكليهون KLEHON ١٨٨٧م) بدافع فعل الخير انشاء مدارس عقليه . (حسين ١٩٨٦م ، ص ٢٩٢)

ثم تلاشت الاهتمامات الانسانيه في المانيا بصدور قانون ١٩٣٣م النازي بالقضاء على الاطفال المصابين بامراض وراثيه كما تم في عام ١٩٣٩م تطبيق الحكم النازي لبرنامج يقضي بقتل تلك الفئة من الاطفال (مرجع سابق ص ٢٩٤) .

وبعد الحرب العالميه الثانيه وانهيال النازيه تغيرت فلسفة المجتمع الالمانى للمعاقين عقليا واصبح الاهتمام بهم بدافع اقتصادي من اجل المشاركة في اعادة بناء المجتمع الالمانى المنهار ومن هنا ظهرت الحاجة الي انشاء نظام تعليمي خاص بهم

وقوانين متعددة تحدد مناهج وطرق التدريس لهم مع الاهتمام بالمعلم (مرجع سابق ١٩٨٦م ، ص ٢٩٦) .

كذلك وضع بينه (BINET) ١٩٠٥م في فرنسا اول مقياس للذكاء ظهر في العالم بهدف انساني وبطريقه موضوعيه لتشخيص الاطفال المعاقين ووضعهم في المدارس الخاصة مع تقديم تدريبات اعمق على التفكير والتعلم (مرجع سابق ، ص ٢٩٨) وبالرغم من جهود تلك الفترة الا انه بدأ من الواضح ان تلك الاستراتيجيات التربويه غير قادرة على شفاء المعاقين عقليا مما ادي الي تدهور الحماس للتدريب تماما فبدلا من حمايتهم من قبل المجتمع انعكس هذا الاتجاه تماما واصبح حماية المجتمع منهم لانهم كما وصفهم والتر فيرنالد (WALTER FERNALD) احد الرواد الامريكان في مجال الاعاقه العقليه ، طبقة طفيليه مفترسة غير قادرة على اعالة نفسها واغلبهم يصبحون مسئولين من المجتمع بشكل او باخر . وتشكل النساء المعوقات عقليا تهديدا للمجتمع فهن حاملات دائما للأمراض التناسلية ومنجبات اطفال معاقين عقليا امثالهن . اما الرجال المعاقين عقليا فمن المحتمل اتجاههم الي الاجرام فهم لا يحتاجون سوي بيئة مناسبة للجريمة وفرصة للنمو والتعبير عن ميولهم الاجرامية وكان من آثار تلك الاوصاف ان بدأت حركة جذريه لعزل المعاقين عقليا وتعقيمهم لحماية باقي افراد المجتمع والتقليل من نسبة المواليد فيهم . وقد استمرت الحركة الي ان دخل المعاقين عقليا في التجنيد في امريكا وساهموا في الصناعات الدفاعيه وانتجوا اكثر مما يتوقع منهم فتبدلت النظرة مرة اخري واصبح لا ينظر اليهم كشر فطري بل كافراد ذوي ذكاء منخفض يتاثر دورهم في المجتمع الي حد بعيد بالعناية والتدريب الذي يقدمه المجتمع لهم (KIMOLE. 1980 . P.260) ومن هنا يظهر لنا السبب في تغير نظرة المجتمع الغربي للمعاقين عقليا يرجع الي الفكر الانتاجي والمردود الاقتصادي والقيم الفرديه الا ان مثل هذه الافكار لم تجد قبول في المجتمع الاسلامي وذلك لسيادة قيم التكافل الاجتماعي والتضامن الاسري داخل العائلة والمؤسسة والعشيرة والقبيلة (المنظمة العربية للعلوم والثقافة ، ١٩٨٢م ، ص ٥٨) .

الا ان سيادة الفكر الانتاجي والمردود الاقتصادي كان له اثر ايجابي اخر فمن الناحية الاجتماعيه ادي الي اظهار دور المعاقين في تنمية المجتمع مما شجع اولياء الامور على تكوين جمعيات خاصة بهم كان لها الفضل في التأثير على المستوي المحلي

والعالمي للحصول على تشريعات خاصة بهم فكانت البداية للانطلاقة الحقيقية لتطور الفكر العالمي وصدور اعلان حقوق الانسان سنة ١٩٤٨م بما تشمله مبادئه الخمس الاساسية حيث تشمل هذه المبادئ الامور التالية (المنظمة العربية للثقافة والعلوم ، ١٩٨٢م ، ص ٥٩)

- مبدأ حقوق الانسان العامة

- حقوق الحريات الاساسية

- قيمة الذات الانسانية

- العدالة الاجتماعية

- مبادئ السلام.

تنص المادة رقم (١) « يولد جميع الناس احرارا متساويين في الكرامة وقد وهبوا عقلا وضميرا وعليهم ان يعامل بعضهم بعضا بروح الاخاء » . (مصلحة ١٩٨٨م، ص ٢٨٢) . كما تنص المادة رقم (١٢) « ان لكل شخص بصفته عضو في المجتمع الحق في الضمان الاجتماعي في ان يحقق بواسطة الجهود القومي الدولي مايتفق ونظم كل دولة ومواردها والحقوق الاقتصادية والاجتماعية والتربوية التي لا غني عنها لكرامته وللنمو الحسي لشخصته » . (مرجع سابق ص ٢٨٥)

ثم تبع ذلك على المجال الدولي اعلان حقوق الطفل عام ١٩٥٩م وما تضمنه من مبادئ لحقوق الطفل كذلك ما اعلنته الامم المتحدة من اعلان حقوق المعاقين ذهنيا ١٩٧١م والتركيز على حقوقهم على الصعيد الوطني والقومي والدولي لحماية حقوقهم ومن هذه الحقوق ما اشارت اليه منظمة اليونسكو (منظمة اليونسكو للثقافة والعلوم ، ١٩٨٢م، ص ٩١) .

- يجب ان يتمتع المعاق ذهنيا في اوسع الحدود بحقوق الكائنات البشرية الاخرى فللمعاق ذهنيا الحق في العناية الطبية والعلاج البدني وكذلك في التعليم والتكوين واعادة التأهيل والارشادات التي تساعد الي اقصى حدود .

- للمعاق ذهنيا الحق في الامن الاقتصادي وفي توفير مستوي معيشي لائق به يحق له ضمان المجال الكامل لامكانياته وان يتعاطي عملا منتجا او ممارسة اي شغل بعينه .

- يجب ان يعيش المعاق ذهنيا قدر الامكان ضمن اسرته أو ملجا يعوضه وان يشارك في اشكال الحياة الاجتماعية المختلفه كما يجب ان تكون ظروف نقله الي مؤسسة متخصصه اقرب ماتكون للحياة الطبيعیه .

- يجب ان يتوفر للمعاق ذهنيا وصاية عندما يكون ضروري لحماية شخصه واملاكه .

- حماية المعاق ذهنيا من كل استغلال واستخدام او معاملة مهينه .

/أ/ وكانت نتيجة الاهتمام الدولي تأكيد المواثيق العالميه لفعالية الرعاية التربويه ما يلي :-

ب/ اهتمام خبراء التربيه الخاصة فecedوا مؤتمرا عالميا في مقر اليونسكو بباريس سنة ١٩٧٩م حيث تم وضع استراتيجيه تربويه شاملة لرعاية المعاقين واعتبار عام ١٩٨١م عام دولي للمعاقين ، ومنذ ذلك الحين تم تقدم كبير في مجال الخدمة المقدمه للمعاقين في مختلف انحاء العالم (مرجع سابق ، ص ١٣) . فاذا كانت هذه هي خلاصه تطور الفكر العالمي في الغرب فاننا نجد في المجتمع الاسلامي خلاصه ذلك التطور وبصوره اشمل قبل اربعة عشر قرنا من الزمان عندما حدد الاسلام حقوق ضعاف العقول في الرعاية وحدود الاشخاص الذين لا يحسنون التصرف في اموالهم مثل المجنون ، المعتوه ، ذوي الغفله ولقد اوضحت كتب الفقه الاسلامي في تفسير المعتوه بانه ناقص العقل لاعديمه اي بمعنى معاق ذهنيا (مصلحي ، ١٩٨٨م ، ص ٣٥٥ ، ص ٣٦) كذلك اظهر الاسلام حقوق المعتوه مساويه لحقوق غيره من العاديين من حيث الولايات الثلاث وهي ولاية التربيه ، ولاية النفس، ولاية المال . (الترزي ، ١٩٧٥م ، ص ٢٨) وتشمل هذه الولايات جميع ما اشارت اليه الحقوق الدوليه و بطريقه اشمل .

واذا كانت المقاييس الحديثه تقيس مدي تقدم المجتمعات بمقدار ما تقدمه من خدمات في مجال الاعاقه والعجز فان الاسلام سبق هذه المقاييس بحديث الرسول صلى الله عليه وسلم (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم وتعاطفهم كمثل الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعي له سائر الجسد بالسهر والحمي) . حديث صحيح (السيوطي د ت رقم ٨١٥٥ ، ص ٥٣٢) .

وافضل مايكون السهر على الجسد هو حسن رعايته ونموه بطريقه سليمه تكفل له انسانيته ومن حق المجتمع على المعاق ان يسهم معه في عملية تنمية مجتمعه لتحقيق الهدف المشترك العام لهم وعلى المجتمع توفير الرعاية والتاهيل ومشاركتهم في البرامج والتعلم والحياة ومن اهم الاتجاهات التي يتوجب على المجتمع تبنيها ما يلي :- (حسن ، ١٤١٠هـ ، ص ١١٥)

- أ/ نشر الوعي الجماهيري بمشكلة الاعاقة عبر وسائل الاعلام .
- ب/ اظهار امكانية واهمية المعاق في التنمية القوميـه على قدر استطاعتهم بدون تمييز مع غيرهم من الاصحاء ومن غير اجهادهم .
- ج/ توجد في كثير من الدول الغربيه مثل بريطانيا تشريعات كثيره من القوانين لرعاية المعاق من النواحي الصحيه والتعليميه والمهنيه ، ويمكن للدول العربيه الاستفادة من بعضها . لو نظرنا الي الواقع فاذا كان المجتمع قد ساهم في السابق بطريقة غير منظمه لرعاية المعاقين فعلي المجتمع المعاصر ان يدرك باهميه المسئولية الملقاه على عاتقه تجاه المعاقين وذلك عن طريق المشاركة عبر الجمعيات الطوعيه والمؤسسات الخاصة والمنظمات الدوليه وذلك لكون الاعاقة العقليه مشكلة معقده متداخله الابعاد وهي مشكلة اجتماعيه لا يخلو منها اي مجتمع لذا فهي تحتاج الي جهود مكثفه على المستوي الدولي لمعالجة الجوانب الحيويه والوقائيه والنفسيه والتعليميه والاجتماعيه للاعاقه وفي اغلب الاحيان تحتاج الي تعاون وبرامج دولية للتخفيف من حدة المشكله ومن هذه التنظيمات ما يلي :-

منظمة الصحة العالميه :

عملت منظمة الصحة العالميه لعدة سنوات في مجال الاعاقة العقليه بالتعاون

مع وكالات الامم المتحدة المتخصصه في مجال الطفوله وحقت كثير من المنجزات

فمنها مايلي :- (منظمة الصحة العالمية ، ١٩٨٩م ، ص ٤٤)

- ١/ صياغة المبادئ المتعلقة بتنمية الخدمات من اجل الوقاية من التخلف العقلي .
 - ٢/ اعتراف الامم المتحدة بان المتخلفين عقليا يمثلون اقلية كبيره الحجم في جميع المجتمعات مطحونين ومحرومين من حقوقهم الكامله ، وغير قادرين على تنمية امكاناتهم من اجل حياة مثمرة .
 - ٣/ اهتمام الجمعية العامه للامم المتحدة بالمعاقين واعلانها حقوق المتخلفين عقليا ١٩٧١م واعلان حقوق المعاقين ١٩٧٥م وتخصيص سنة ١٩٨١م عام دولي للمعاقين .
 - ٤/ اعدت منظمة الصحة العالمية برنامجا خاصا للتاهيل على الصعيد المجتمع . (منظمة الصحة العالمية ، ١٩٨٩م ، ص ٤٥) .
- ب/ منظمة اليونسيف للطفولة والامومه : (منظمة الامم المتحدة للطفولة التقرير السنوي سنة ١٩٩١م ، ص ٢٧ - ٢٩)
- تتعاون منظمة الصحة العالمية مع المنظمات الدولييه في مجال الطفوله ومنها منظمة اليونسيف ومن منجزاتها في مجال الوقايه :-
- في مجال عمل الابحاث لمعرفة اسباب الاعاقه .
 - في مجال الوقاية من الاعاقه مثل حملات التحصين ضد شلل الاطفال والحصبة والرمد .
 - في مجال الصحة العامه وتوفير رعاية للحوامل .
 - عقد الندوات العلميه في مجال الاعاقه والوقاية منها .
- في مجال التاهيل : (منظمة اليونسيف للطفولة ، التقرير السنوي ، ١٩٩٢م ، ص ٣٥ - ٣٦)
- التعاون الفني مع الهيئات العالميه مثل منظمة التاهيل الدولييه واعادة تاهيل الاطفال والنساء .

- جمع التبرعات من الحكومات لدعم المشاريع الخاصة بالاطفال وتأهيلهم .
- مساهمة اليونسيف في الجمعيات المحلية والعالمية لرعاية الطفولة وحمايتهم وتأهيلهم .
- وضع برامج خاصة للمكتب الاقليمي للشرق الاوسط لحل مشكلة البيئة الصعبة للاطفال .
- محاولة ابعادهم عن اماكن الصراعات المسلحة وتوفير السلام .

ج/ الجمعية الدولية للدراسة العلمية للنقص العقلي :-

هي منظمة دولية تعني بالدرجة الاولى بنشر ماتوصلت اليه الابحاث وتعدّد الجمعية مؤتمر دولي كل ثلاث سنوات يعد مجالا لنشر التقارير المتعلقة بتطوير بحوث وخدمات الجمعيات الوطنية ولاعطاء فكره عن نتائج البحوث العلمية . (منظمة الصحة العالمية ، ١٩٨٩ م ، ص ٤٤) .

د/ الرابطة الدولية لجمعيات رعاية المعاقين عقليا : ١٩٥٠م

وهي عبارة عن اتحاد للباء والمهنيين من حوالي ٧٠ دولة موزعين على خمس قارات كذلك تعمل الرابطة على عقد المؤتمرات الدولية وتنظيم سلسلة من اللقاءات لمجموعات من الخبراء وفرق العمل حول موضوعات معينة تختص بتنمية الخدمات مثل تنفيذ اعلان الامم المتحدة لحقوق المعاقين عقليا وتقدير احتياجات القوي العاملة والتمييز بين المعاقين عقليا والمرضي العقلي ، وتمتّع الرابطة بوضع استشاري كمنظمة غير حكوميّه لدي العديد من منظمات الامم المتحدة مثل منظمة الامم المتحدة لرعاية الطفولة والامومه (اليونسيف) ومنظمة الصحة العالمية ، ومنظمة العمل الدولية ، ومنظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم (اليونسكو) كما انها طرف في الاشراف على المؤتمرات وحلقات دراسيه مشتركة مع بعض هذه المنظمات في الدول النامية مع استعداد الرابطة لدعم البرامج التطويريه لجميع الدول كما ان هناك تعاون بين الجمعية الدولية العلميه للنقص العقلي والرابطة الدولية لتنظيم المؤتمرات الاقليميه ، وتشكلان معا اللجنة المشتركة للجوانب الدولية للاعاقه العقلية . (منظمة الصحة العالمية ١٩٨٩م ص ٤٤) .

ثانيا : ماهي الاعاقه :

تمهيد :

الاعاقه العقلية كظاهرة اجتماعية معروفة منذ القدم ولا يخلو اي مجتمع منها مهما كان موغل في القدم او على درجة عالية من التحضر وعلى الرغم من قدم ظاهرة الاعاقه الا انه يصعب تعريفها وذلك لتداخل ابعادها من نفسية واجتماعية وعقلية وانسانية . لذلك تفاوت تعريفها على حسب المجال الذي يتناولها كما ان البعض يخلط بين الاعاقه والمرض العقلي كما تتفاوت التعريفات على حسب الابعاد التي ينظر اليها .

الفرق بين التخلف العقلي والمرض العقلي :

يخلط كثير من الناس بين التخلف العقلي والمرض العقلي فينظرون الي ضعيف العقل بانه مريض عقليا وبالرغم من الاختلاف الواضح بينهما ، فالتخلف العقلي حالة وليست مرضا بدليل ان هناك عباقرة من المرضى العقليين . بينما يعرف التخلف العقلي « بتوقف او عدم تكامل وتطور ونضوج العقل مما يؤدي الي نقص الذكاء ولا يسمح للفرد بحياة مستقلة او حماية نفسه من المخاطر ويمكن ملاحظته خلال مرحلة الطفوله ولا يصيب الفرد بعد المراهقه » . (فراج ، ١٩٨١ م ، ص ٦٢)

١/ مفهوم الاعاقه العقلية من البعد السيكولوجي : انظر ملحق رقم (١)

الاعاقه العقلية هي « حالة نقص او تخلف او توقف او عدم اكتمال النمو العقلي يولد بها الفرد وتحدث في سن مبكرة نتيجة للعوامل الوراثية او البيئية تؤثر على الجهاز العصبي للفرد مما يؤدي الى نقص في الذكاء وتتضح اثاره في ضعف مستوي اداء الفرد في المجالات التي ترتبط بالنضج والتوافق

النفسي والاجتماعي والمهني بحيث ينحرف مستوي الاداء عن المتوسط في حدود انحرافين معياريين سالبين « (بخش ، ١٤١١هـ ، ص ٩)
ويظهر من المفهوم اتساعه ليشمل التشخيص والاسباب والاثار ودرجة الاعاقه.

ب/ مفهوم الاعاقه من البعد الطبي :

يعرف تريديجولد TRED GOLD ١٩٥٢م الضعف العقلي بانه « حالة يعجز فيها المخ عن الوصول الي اكتمال النمو » . (احمد ، ١٩٨٤م ، ص ٢٥)
ويظهر من هذا التعريف انه لا يعطي فرصة لنمو العقل وهذا يتعارض مع ماتنجزه التربيه الخاصه

ج/ مفهوم الاعاقه من البعد الاجتماعي :

يعرف دول DOLL الاعاقه العقليه بانها « نقص في الكفايه الاجتماعيه مرده الي عوامل وراثيه واخري مكتسبه وانها عجز عقلي وقصور اجتماعي وتوقف في النمو » . (فراج ، ١٩٨١م ، ص ٦٢)
يركز التعريف السابق على عدم نمو العقل ولا يعطي مجال لتاثير التربيه الخاصه والتدريب على نمو العقل .

د/ مفهوم الاعاقه العقليه من البعد التربوي :

تعرف الجامعه الامريكيه الاعاقه العقليه (AAMD) بانها « انخفاض في الاداء الوظيفي للذكاء العام يصحبه عجز في السلوك التكيفي ويبدو واضحا خلال فترة النمو » . (شاكر وآخرون ، ص ١١)
ويتميز هذا المفهوم بشموله اذ يشمل على سبب الاعاقه من الناحية الورااثيه والبيئيه وعلى السلوك التكيفي والاداء الوظيفي .
وهناك مفاهيم خاصه بالمنظمات والجمعيات الدوليه ومفاهيم صادره عن دول ومفاهيم صادره عن المؤتمرات العلميه . (شاكر وآخرون د ت ، ص ١١)

مفاهيم خاصة بالمنظمات والجمعيات الدولية :

- (١) منظمة الصحة العالمية :
- يطلق مفهوم المعاق على كل فرد غير قادر على الوفاء بكامل أو بعض ما تقتضيه حياة فريديه واجتماعيه عاديه من ضرورات بسبب قصور وراثي او عرضي في قدراته الجسمانيه او العقليه (النصاروي ، ١٩٨٩ م ، ص ٦٨)
- (٢) مفهوم منظمة العمل الدوليہ لدستور التاهيل المهني للمعاقين الذي اقره مؤتمر العلوم الدولي سنة ١٩٥٥م ومازال ساريا حتي الان هو ان اصطلاح معوق معناه « كل فرد نقصت امكانياته للحصول على عمل مناسب والاستقرار فيه نقصا فعليا نتيجة لعاهة جسميه او عقليه » . (شرف ، ١٩٨٢ م ، ص ١٩)
- (٣) مفهوم منظمة اليونسكو الصادر لعام ١٩٨١م كل فرد ذي عاهة جسميه او عقليه تكون عقبة في اتصاله بالآخرين ووتعامله معهم ، وفي اضطلاعهم باعباء عمله واسهامه في النشاط الاقتصادي وفي عنايته بنفسه وتدبير شئونه الخاصة بالوسائل العادية ، مما يستوجب رعاية خاصة له ليزداد قدرة على تحمل مسئوليات نفسه وبعض مسئوليات مجتمعه . (مجلة الترييه الجديد ، عدد (٢٢) السنة الثاني ١٩٨١ م ، ص ٢)
- (٤) تاخذ الجمعية الامريكيه للضعف العقلي بمفهوم جروسمان ١٩٧٣م (GROSSMAN) الذي اصبح بمثابة التعريف القانوني المعترف به على المستوي الفيدرالي في الولايات المتحدة الامريكيه . ينص التعريف ان التخلف العقلي « حالة عامه تشير الي الاداء الوظيفي المنخفض بشكل واضح في العمليات العقلية ، وتوجد علاقه متلازمه مع اشكال القصور في السلوك التكيفي . » (عبد الرحيم ١٩٨٢ م ، ص ٢٣)

مفاهيم صادرة عن المؤتمرات والندوات العلمية مثالها كما يلي :-

- مفهوم مؤتمر السلام العالمي والتأهيل REHABILITATION AND WORLD PEACE المعاق « هو كل فرد يختلف عن يطلق عليهم لفظ سو او عادي NORMAL جسميا او عقليا او نفسيا او اجتماعيا الي الحد الذي يستوجب عمليات تاهيلية خاصة حتي يحقق اقصي تكيف تسمح به قدراته الباقية » .
(عثمان ١٩٨٧ ، ص ١٢)

مفاهيم صادرة عن الحلقة الدراسية لرعاية المعاقين بالدول العربية الخليجيه في المنامة البحرين ١٩٨١م :

- المعاق « هو فرد يعاني نتيجة عوامل وراثيه ، خلقيه ، او بيئيه او مكتسبه من قصور جسمي او عقلي يترتب عليه اثار اجتماعيه او نفسيه تحول بينه وبين التعليم او بعض الانشطة الفكرية والجسميه التي يؤديها الفرد العادي بدرجة كافييه من المهارة والنجاح » .
(لبيب ١٩٨١ ، ص ١٠)

- المعاق عقليا « هو حالة عن توقف او عدم اكتمال النمو العقلي بشرط ان يوجد قبل سن الثامنه عشر سواء كان ناتج عن اسباب وراثيه او مرض او حادث » . (حداد ١٩٨١ ، ص ١١)

- المعاق عقليا «هو توقف او عدم تكامل تطور ونضوج العقل مما يؤدي الي نقص في الذكاء ولا يسمح للفرد بحياة مستقلة او حماية نفسه من المخاطر او الاستقلال بحيث يجعل الفرق بين التخلف العقلي والشخصي العادي هو نقص في درجة الذكاء وليس فرق في النوع ويمكن ملاحظته في مرحلة الطفوله ولا يصيب الفرد بعد مرحلة المراهقه » .
(توفيق ١٩٨١ ، ص ٢٦)

مفاهيم خاصة بالدول مثل :-

مفهوم المعاق في القانون المصري الصادر عام ١٩٧٥م المعاق هو « كل شخص أصبح غير قادر على الاعتماد على نفسه في مزاولة او القيام بعمل آخر والاستقرار فيه او نقصت قدراته على ذلك نتيجة قصور عضوي ، او عقلي ، او حسي ، او نتيجة عجز خلقي منذ الولادة » . (جمهورية مصر العربية ، وزارة الشؤون الاجتماعي ، ١٩٨٧م ، ص ١٠)

- مفهوم المعاق حسب مقررره التشريعي النموذجي لسياسة رعاية وتأهيل وتشغيل المعوقين لدول مجلس التعاون الخليجي « كل فرد يعاني عجز عقلي ، او جسمي ، او اضطراب في الوظائف النفسية يحد من قدرته على تادية دوره الطبيعي في المجتمع قياسا بابناء سنه وجنسه في الاطار الاجتماعي والثقافي الذي يعيش فيه ، مما يستدعي تقديم خدمات خاصة تسمح بتنمية قدراته الي اقصى حد ممكن وتساعده في التغلب على ماقد يواجهه من حواجز ثقافيه او تربويه او اجتماعيه او ماديه » . (مجلس التعاون الخليجي ، للدول العربيه ، الامانه العامه ١٩٨٢م ، ص ٦)

- وتجمع المفاهيم السابقه على ان المعاق شخص ليست لديه القدره او الاستعداد او المهاره على اداء الوظائف الحياتيه لنفسه ومجتمعه . وبتحليل مفاهيم المنظمات الدوليه وخاصة منظمة اليونسكو وجد انها اتفقت على ان المعاق شخص لا يستطيع اداء مهارات معينه لنفسه ومجتمعه بدون رعاية او تدريب الا اننا نري قدرة المنظمات الدوليه بما تملكه من قدرة على العطاء وخاصة في الجانب المادي والخبره العمليه لخبرائها في مجال التربيه تستطيع تقديم الكثير من الخبرات التربويه لجميع الدول الناميه ومنها البلاد العربيه .

تصنيف المعاقين :

كما يتميز الافراد العاديين فيما بينهم يتميز المعاقين بتحديد درجة الاعاقه ونوعها ونوعية الخدمات التي يحتاج اليها المعاق وبما ان الاعاقه العقلية لا تظهر في ناحية واحده فقط بل في نواحي متعددة لذلك تعددت الاحكام المستخدمه لتصنيفهم فمنها النواحي الاجتماعيه ، او الطبيه والنفسيه والتربويه ، ومن اهم الاسس التي يعتمد عليها في تصنيفهم مايلي :-
(شاكر وآخرون ، د ت ، ص ١١)

- ١/ الاسس الطبيه : وتقوم على اساس دراسة الاسباب المؤديه للاعاقه .
- ٢/ الاسس الذكائيه : وتقوم على اساس اداء الفرد لاختبارات الذكاء .
- ٣/ الاسس التربويه : وتقوم على اساس قدرة الفرد على التحصيل .
- ٤/ الاسس الاجتماعيه : وتقوم على اساس تحديد مستويات السلوك التكيفي ومع تنوع الاسس التي يعتمد عليها في التصنيف الا ان المتفق عليه في مجال تشخيص الاعاقه العقلية هو توفر تصنيفين معا للحكم على الفرد بالاعاقه العقلية ومع ذلك فان عملية تصنيف المعاقين يقابلها اتجاهات من القبول والرفض . (الشخص ١٤١٠هـ ، ص ٧٩ ، ص ٨١)

الاتجاه الاول :

لا يعطي اهمية لعملية التصنيف وينتقده بسبب ما تنتجه عملية التصنيف من مجموعات واطلاق التسميات المعنيه لهم مع تقديم البرامج الهزيله التي لا تتطور مع الزمن مما يؤدي الي حرمان الطفل المعاق من الخبرات العاديه مع اقرانهم او الاندماج في الحياة العاديه لمجتمعه . > مرجع سابق ص ٧٩

الاتجاه الثاني :

يعطي اهمية كبيره لعملية التصنيف حيث تعمل تلك التصنيفات على تحديد نوعية التعلم ، الرعاية اللازمه لهم وتوجيه المسؤولين نحو المعاقين

وما يواجهونه من مشكلات اجتماعيه وتربويه ونفسيه وتقديم الدعم المادي والمعنوي كما تساهم هذه العملية للتعرف على المعاقين في سن مبكره لتحديد اسباب الاعاقه وطرق الوقاية منها واساليب العلاج المناسب لها .
(مرجع سابق ص ٨١)

الاتجاه الثالث :

فريق متوسط يدعو للاخذ بمزايا التصنيف وما يقدمه من خدمات والحد من عيوبه وذلك عن طريق الحذر من استخدام الاختبارات النفسيه وعدم الاسراف في ذلك مع العمل على اعداد الوسائل المناسبة للتعرف على المعاقين في سن مبكره قدر الامكان مع المحافظه على سرية المعلومات والتاني باتخاذ القرارات الخاصة بتوزيعهم على البرامج الخاصة او سن القوانين والتشريعات الخاصة بنظم تصنيفهم ورعايتهم . < مرجع سابق >
وتتعدد التصنيفات في مجال الاعاقه العقليه الا ان اكثرها قبولاً وهو ماتاخذ به الرابطه الامريكيه للضعف العقلي (AAMD) :

- | | |
|------------------------|----------------|
| ١- تخلف بسيط MILD | ٧٠ - ٥٠ |
| ٢- تخلف متوسط MODERATE | ٣٥ - ٥٠ اقل من |
| ٣- تخلف شديد SEVERE | ٣٥ - ٢٠ |
| ٤- تخلف حاد PROFOUND | ٢٠ اقل من |

(السرطاوي وآخرون ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م ص ٩٥)

وعموماً لا تعتبر الدرجات الاربع في التصنيف السابق ثابتة وانما هي درجات تقريبيه وغير ثابتة ولا توجد فواصل بين كل درجة واخرى والهدف منها هو تحديد نوع الخدمات المقدمه كما تختلف معدل الدرجات باختلاف المقياس المستخدم كذلك تنوع التصنيفات كما يلي :-

١/ التصنيف الطبي :

يعتبر التصنيف الطبي من اقدم الطرق لتصنيف المعاقون عقليا وفيه يعتمد على الاسباب المؤدية للاعاقه العقلية وذلك بسبب اصابة في المخ BRAIN DAMAGE أو اسباب عائلية او اجتماعية الا ان هذا التصنيف محدود استخدامه بالنسبة لبعض معلمي التربية الخاصة (الشناوي سنة ١٩٨٢م ، ص ٤٢٧) .

٢/ التصنيف العقلي :

يعتمد التصنيف العقلي على نتائج اختبارات مقننه تعتمد نتائجها على تقسيم الاطفال المعاقون عقليا الي درجات حسب تحصيلهم . قسمت هيئة الصحة العالميه ضعاف العقول الي ثلاث مستويات وهي :-

١ < المأفون : MILDLY MENTALLY RETARDED

وتتراوح نسبة ذكاء افرادها من (٥٠-٧٠) درجه يمثلون نسبة مابين ١٥٪ الي ٢٥٪ من افراد المجتمع وتبلغ نسبتهم الكليه ٧٥٪ من مجموع ضعاف العقول وهؤلاء قابلين للتعليم وغير قادرين على مواصلة التعليم وادراكهم لا يتجاوز ادراك طفل في العاشره من عمره .
(حمزه ١٤٠٣ هـ ، ص ٢٥٩) .

ب < البهلاء : MODERATE MENTALLY RETARDED

تتراوح نسبة ذكاء افرادها من (٢٥-٥٠) درجه وتبلغ نسبتهم ١٠.٤٪ من افراد المجتمع . وتبلغ نسبتهم الكليه ٢٠٪ من مجموع ضعاف العقول ومثل هؤلاء غير قابلين للتعليم ولكن قابلين للتدريب تحت اشراف وتوجيه مستمر ولا يزيد عمرهم العقلي من ٣ الي ٧ سنوات .

(مرجع سابق)

ج > المعتوهين : SEVERE AND PROFOUND

تقل نسبة ذكاء افرادها عن ٢٥ درجة وتبلغ نسبتهم ٨٪ من افراد المجتمع
تؤلف مايقرب من ٥٪ من مجموع ضعاف العقول وهؤلاء عاجزون عن
رعاية انفسهم ولا يزيد عمرهم العقلي عن ثلاث سنوات عند البلوغ
ومنهم من يفقد القدرة على المشي أو مسك الاشياء وبعضهم لا يستخدم
في اللغة الا عددا محددا من الالفاظ ويتاخر نطقهم الي سن الخمس
سنوات والبعض يقتصر على الصياح والصراخ . (مرجع سابق)

٣- التصنيف التربوي :

اتجه رجال التربية الي محاولة وضع تصنيف خاص بهم ويعتمد تصنيفهم على
قدرات الفرد في التعليم وهو ماتأخذ به المدارس والمؤسسات التي تقدم
خدمات تربويه وتعليميه للمعاقين عقليا ويعتمد التصنيف التربوي على
التقسيمات التاليه :-

الاعاقه البسيطة : < القابلون للتعليم >

- ١/ يعرف انجرام INGRAM مصطلح بطيء التعليم هو الفرد الذي يصل الي
مستوي اقل من الصف الذي يجب ان يكون فيه وغالبا مايكون ذكائهم ما بين
(٧٥ - ٨٩ درجه) . (صادق ، ١٤٠٢هـ ، ص ١٠)
- ٢/ حسب ماورد في لائحة التعوق العقلي لسنة ١٩٤٨م البريطانيه ، الاعاقه
البسيطة تضم من يعانون من ضعف عقلي لم يصل الي درجة البلايه
وتستطيع مثل هذه الفئة التعلم اذا وجدت الرعاية اللازمه ويسمون (بالمأفون)
(الشيخ وآخر ، ١٩٨٥م ، ص ٦٦)

واهم ما يميز هذه الفئة من سمات ما يلي :-

سماتهم الجسمية :-

في الغالب لا يصاحب الاعاقه البسيطة خصائص جسميه ملحوظه الا انهم قد يتميزون بانهم اقل من العاديين من حيث النمو الجسمي والحركي (عبد الجبار واخرون ، دت ، ص ٢١٥)

ومن نتائج الدراسات لهذه الفئة وجد مايلي :-

١- اكد جونسون لسنة ١٩٦٣م ان معظم الدراسات في هذا الميدان وخلال نصف القرن العشرين الماضي ان فئة القابلين للتعليم يقاربون الاسوياء في معدل النمو الجسمي (صادق ، ١٤٠٢هـ ، ص ١٠)

٢- تاكد بعض الدراسات ان الغالبية العظمي لهذه الفئة لا يصاحبها وجود حالات مرضيه فمعظمها نتيجة عوامل وراثيه او تكوينية مما ينتج عنه قصور في وظائف المخ . (السرطاوي وآخر ، ١٤٠٨هـ ، ص ١٠)

سماتهم العقلية :

تبلغ نسبة ذكائهم من (٧٥ - ٩٠) درجة وتتفاوت حسب اختلاف علماء النفس والتربيه في تحديدها وعموما يتصفون بعدم القدرة على موائمة انفسهم في المدارس العاديه وتراجعهم في التحصيل الاكاديمي مقارنة مع الاسوياء من نفس الفئة العمرية . (الزيد ، ١٩٩٠م ، ص ٤٩) حيث ينمو عقلهم تسعة شهور عقلية لكل سنه عاديه لهذا يرجع التباين في الاعمار العقلية بينهم وبين العاديين . (السرطاوي وآخر ١٤٠٨هـ ، ص ١٠٦) . لذلك يحتاجون الي برامج موجهة تعمل على تحسين توافقهم للسلوك الاجتماعي المقبول كما يحتاجون الي نوع من التوجيه المهني المناسب ليحقق لهم الاستقلال الاقتصادي والاجتماعي عند الكبر (الزيد ، ١٩٩٠م ، ص ٤٩) .

سماتهم الانفعاليه والاجتماعيه :

تظهر الدراسات انهم يميلون الي الانزواء أو الانسحاب ، أو العدوان وبعدم تقدير الذات مع التوافق الاجتماعي البسيط (عبد الجبار وآخرون ، دت ص ٢١٥) .

ب - الاعاقه المتوسطه : (القابلون للتدريب) TRAIN ABLE

تعريفهم : > يطلق عليهم البلهاء يشكلون ٢٠٪ من حالات التعوق العقلي اذ يمثلون نسبة من ٥.٠٪ الي ٦.٠٪ من حجم المعاقين عقليا واهم ما يميزهم عن فئة الاعاقه البسيطه هو عدم استطاعتهم للوصول الي مستوي مناسب من الكفاية الشخصية والاجتماعيه ولا يمكنهم من الاستقلال الاقتصادي والاجتماعي عند الكبر ويحتاجون الي رعاية واشراف مستمر طيلة حياتهم . (الشيخ وآخر ، ١٩٨٥ م ، ص ٦٦) . الا انه يمكن اكسابهم بعض اساليب الرعاية الذاتيه وتدريبهم على بعض الاعمال المنزليه البسيطه . (الزيد ، ١٩٩٠ م ، ص ٤٦) .

- سماتهم الجسميه :

يتميزون بعدم الاتزان في المشي وتكثر وجود التشوهات والانحرافات الجسميه فيهم مع متاخر نموهم الحركي . (عبد الجبار وآخر ، دت ص ٢١٥)

- سماتهم العقلية :

تبلغ نسبة ذكائهم من (٥٠ - ٧٥) درجة تظهر دلائها منذ الصغر فهم لا يستطيعون الاستفادة من الفصول العادية ويحتاجون الي مناهج خاصة تيسر لهم النمو الاجتماعي . (فهمي ، ١٩٦٥ م ، ص ١٤٥) . ويمكن

اكسابهم خلال فترة الدراسة التدريب على المهارات الاجتماعية والمهنية وبعضهم يكتسب في سن البلوغ المقدرة على تحمل المسئوليات للاعمال نصف الماهره وغير الماهره . (ADSAMS . HENRYE . P.523) .

سماتهم الانفعاليه والاجتماعيه :

يستطيعون القيام ببعض المهام البسيطة في الاعتماد على النفس مثل اطعام انفسهم وتعلم الذهاب الي الحمام ما بين سن الخامسة والسابعه وعند المراهقة يمكنهم العناية بانفسهم والاشتراك في بعض الحادثات البسيطة والعناية بانفسهم . (الطويل ، ١٤٠٥هـ ، ص ٧٧)

الاعاقه الشديه : (العزل) - < CUSTD DIAL >

يطلق عليهم المعتوهين او حالات العزل ويكونون ٥% من مجموع المعاقين عقليا واهم ما يميزهم، هو عجزهم عن حماية انفسهم من الاخطار الطبيعيه التي تهدد حياتهم . (الشيخ وآخر ، ١٩٨٥م ، ص ٢١٥) .

سماتهم الجسميه :

يتميزون بقدرتهم على المشي اقل من المستوي المتوسط مع وجود مضاعفات جسميه مثل الصرع والشلل . (عبد الجبار وآخر ، د ت ص ٢١٥) .

سماتهم العقلية :

تبلغ نسبة ذكائهم ٢٥ درجه فما دون ويتميزون بنطق غير مفهوم . (عبد الجبار وآخرون د ت ص ٢١٥) . ومعظمهم ليست لديه القدرة على التعليم ليصل الي درجة التكيف . (فهمي ، ١٩٦٥م ، ص ١٤٤) .

سماتهم الانفعالية والاجتماعية :

لا يستطيعون الاعتماد على انفسهم ويحتاجون الي رعاية واشراف طوال حياتهم ولا يتجاوز عمرهم العقلي عند البلوغ عن ثلاث سنوات . (حسين ، ١٩٨٦م، ص ١٤٤) . وتتفاوت سماتهم الانفعالية فمنهم من يظهر عليه الاستقرار والبعض غير مستقر والبعض يظهر عليه انفعال الخوف والغضب (عبد الجبار وآخر ، د ت ص ٢١٥) .

وتؤكد بعض الدراسات انهم يستطيعون فهم مايقال لهم الا انهم لا يستطيعون التعبير عما في نفوسهم بطريقه لغويه مفهومه . (الطويل ، ١٤٠٥هـ ، ص ٧٨)

٤/ التصنيف الاجتماعي :-

يقصد بالتصنيف الاجتماعي النضج الاجتماعي أو التكيف الاجتماعي يعني به قدرة الفرد على انشاء علاقات اجتماعيه فعاله مع غيره ومشاركة من يعيش معهم في علاقاتهم الاجتماعيه وقد اتخذ بعض العلماء مدي النضج الاجتماعي كمحك للتعرف على حالات الاعاقه العقلية فعرفوه « بحالة عدم اكتمال النمو العقلي بدرجة تجعل الفرد عاجزا عن موائمة نفسه مع بيئته والافراد العاديين بصورة عقلية بحيث تجعله بحاجة دائمه الي رعاية وحماية خارجيه » .

(فراج ، ١٩٦٨م ، ص ٢٥) . ولما كان التصنيف الاجتماعي يعتمد على مدي قدرة الفرد على الاعتماد على نفسه في الحياة والعمل مع الاخرين وانشاء اسرة للقيام بواجباته كمواطن فان بعض الدراسات اعتمدت التصنيف التالي :-
(صادق ، ١٤٠٤هـ ، ص ٨٤) .

الفئه	نسبة الذكاء	درجة التكيف الاجتماعي
أ - بطيء التعليم	٧٥ - ٩٠	متكيف اجتماعي
ب - المورون	٥٠ - ٧٥	متكيف نوعا على حافة التكيف
ج - الابله	٢٥ - ٥٠	يعتمد على غيره تقريبا
د - المعتوه	٢٥ -	يعتمد على غيره كليا

يظهر من تقسيمات التصنيف الاجتماعي انه يتسم بالجمود وابقاء كل فرد في درجة ثابتة وهذا اجحاف بحقوق المعاقين ويتعارض مع ماتقدمه وتهدف اليه التربية الخاصة عبر برامجها كذلك يؤثر حسن تفاعل الفرد مع بيئته ورعاية الاسره له الي تحسين درجة مستواه في التكيف الاجتماعي . هناك العديد من الدراسات والابحاث تثبت قابلية نمو ذكاء الفرد بدرجات بسيطة اذا احسن التفاعل بين الطفل والبيئة ومن هذا الرأي مايشير اليه الدراسات عن وجود مداخل لتحسين مستوي الذكاء . (عبدالرحيم ، ١٤٠٣ هـ ، ص ٧٤)

< أ > مدخل فيروستين : < ١٩٧٠م - ١٩٧٢م >

فيه ينظر الي الذكاء على انه خاصية تقبل التغيير واحداث تغييرات في وظائف التفاعل بين الكائن الحي والظروف البيئية ويعتبر تعديل فيرسين لبرنامج « الاثراء الادودي » يتم فيه تحسين العيوب ومظاهر الضعف في الاداء الوظيفي العقلي على افتراض ان الفرد يجب ان يقوم بتطوير استراتيجيات التفاعل مع عناصر البيئة حوله وليس مجرد زيادة وتنوع في الخبرات .

< ب > مدخل هنت لسنة ١٩٦١م :

عبارة عن تحليل منظم للذكاء واعادة تقديم نظريه بياجيه عن « التفاعل والتكيف » من مفاهيم السلوك والتنظيمات وتغيير الاشكال التاليه مثل تفاعل الطفل مع الظروف البيئية في المستقبل . (عبد الرحيم ، سنة ١٤٠٣ هـ ، ص ٧٤) ومن هذا المنطلق يجب ان تقدم المؤسسات والاسره رعايتها لابنائها والاستفادة بقدر الامكان من القدرات الموجودة او المتبقية والتركيز على مثل تلك المداخل لاهميتها الخاصة بهدف تحسين العيوب ومظاهر الضعف وذلك عقب عملية تشخيصهم ومعرفة خصائصهم الجسميه والعقليه والاجتماعيه والانفعاليه ثم تحدد المداخل المناسبة لتطويرهم وتصميم مناهجهم وبرامجهم .

التعرف على المعاقين : IDENTIFICATION

يقصد بالتعرف على المعاقين ادراك ان شيء ما غير طبيعي او غير عادي يميز الطفل عن غيره من الاطفال ويمكن ادراك ذلك في فترات زمنية مختلفه ابتداء من وقت الزواج ومرحلة الحمل واثناء الولادة وبعدها . (الحمدان ، ١٤٠٨ هـ ، ص ٤) . لذلك فان عملية التعرف على الاعاقه تستوجب مساهمة اكثر من متخصص لتداخل ابعادها وتعتبر عملية التعرف عليهم وتشخيصهم من أولي الخطوات لمعرفة اسباب التعوق وتقدير حجمه بهدف تخطيط الرعاية اللازمه لهم .

اسباب التعوق العقلي :

اسهم التقدم العلمي في تشخيص الاعاقه العقليه ومعرفة العوامل التي ادت الي حدوث الاعاقه بهدف معرفة اسباب التعوق العقلي ومحاولة الحد منه عن طريق الوقاية والعلاج ما أمكن ذلك واطهرت نتائج الابحاث والدراسات ان حالة الاعاقه العقليه ترجع الي عدة اسباب اهمها مايلي :-

١/ الاسباب الوراثيه :

يقصد بالوراثة هو انتقال المورثات من جيل الي جيل عن طريق الجينات كما هو موجود في بعض الاسر ولقد حددت بعض الدراسات ان نسبة الاعاقه العقليه بسبب الوراثة تمثل اعلي نسبة تصل الي ٧٥٪ من حجمهم (الفاعوري ، ١٩٨١م ، ص ٢٥) .

ب/ اسباب بيئيه :

ويقصد بها مجموعة المؤثرات الخارجيه لنمو الجنين في اثناء الولاده ، او بعدها وتستمر حتي الوفاة وتقسم الاسباب البيئيه الي ما يلي :-

١> عوامل بيئيه قبل الولاده : هو كل ما تتعرض له الام اثناء فترة الحمل من امراض معديه مثل الحصبة الالمانية ، الزهري ، التعرض لاشعة الفحص الطبي ، تناول العقاقير الضارة ، اختلاف فصائل دم الام والجنين ، تعرض الام للحوادث والاصابات ، كما يؤثر سوء التغذية على الجنين . (حسين ، ١٩٨٦م ، ص ١٥٨) .

٢> عوامل بيئيه اثناء الولاده : تسبب عملية الولاده في بعض حالات الاعاقه العقليه مثل عسر الولاده ، والولاده القيصرية ، نقص الاكسجين مما يسبب في اختناق الجنين اثناء الولاده . (مرجع سابق ، ص ١٥٨) .

٣> عوامل بيئيه بعد الولاده : تؤدي الاصابه بامراض مثل الحمي الشوكيه ، التهاب الدماغ الحمي القرمزيه ، ارتجاج المخ نتيجة لصدمة او سوء التغذية (مرجع سابق ، ص ١٥٨) .

اسباب نفسيه واجتماعيه :

ج/

تؤثر الاسباب النفسيه والاجتماعيه على الفرد مما يؤدي الي تعوقه العقلي خصوصا في مراحل الطفوله المبكره كما يؤثر ضعف المستوي الاجتماعي والثقافي والاقتصادي والتنشئه غير السليمه من حرمان الطفل من المميزات التي تساعد على النمو السليم مما يعوق نمو الطفل ويحد من قدراته العقليه . (حسين ، ١٩٨٦م ، ص ١٦٢)

د - التعوق العقلي لاسباب غير معروفة :

على الرغم من التقدم العلمي في مجال الطب وتحديدده لمعظم اسباب حالات التعوق العقلي الا انه توجد حالات غير معروفة الاسباب وتتم اثناء فترة الحمل وهي ثلاث حالات هي :-

١> حالات صغر الجمجمة : واهم ما يميزها هو صغر حجم الجمجمة عن الحجم الطبيعي بدرجة ملحوظة فلا يزيد محيطها عن ٤٢ سم بينما تكون في الافراد العاديين من نفس السن حوالي ٥٥سم وينتج عن صغر الجمجمة صغر المخ وعدم اكتمال نموه وتتراوح درجة تخلف هذه الحالات بين الشديد والتام . (الشناوي ، ١٩٨٢م ، ص ٤٣٢ - ٤٣٣)

٢> حالات زملة بيرت : نتيجة عامل شاذ تسبب في ضيق الجمجمة مما يحد من عملية نمو المخ وتصل درجة ذكائهم بين الطبيعي وشديد التخلف في هذه الحالات قد يتمكن التدخل الطبي الجراحي في تحسينه على الرغم من خطورة ما ينتج عنه ، مزيدا من التخلف وربما الوفاة . (مرجع سابق)

٣> استسقاء الدماغ : ينتج من تجمع السوائل المخيه المتجمعه داخل المخ وخارجه . في الطفل العادي تدور السوائل المخيه في دورة خاصة في الحبل الشوكي وفي المخ وحول وسطه وفي حالة انسداد دورة شريان السائل المخي يتجمع السائل مما يؤدي الي زيادة ضغطه على المخ وكبر حجم الجمجمة . (مرجع سابق)

من استعراض اسباب الاعاقه الوراثيه والبيئيه نجد ان الاعاقه الشديده يمكن التعرف عليها مبكرا وكلما خفت درجة الاعاقه تاخر التعرف عليها .

حجم المعاقون عقليا :

ادي صدور اعلان حقوق المعاقين عقليا سنة ١٩٧١م وصدور اعلان حقوق المعاقين سنة ١٩٧٥م وتخصيص سنة ١٩٨١م عام دولي للمعاقين الي تسابق الحكومات والمؤسسات الدوليه لرعايتهم ومن اولويات هذه الرعاية هي عملية حصرهم لتحديد مشكلاتهم ومعرفة احتياجاتهم الا ان عملية حصرهم تواجه اشكالات متعددة مثل :-

١> اشكالات خاصة بالمجتمع :

١/ تواجه الدول الناميه اشكالات خاصة بهم مثل حداثة التربيه الخاصة واختصار الخدمات المتقدمه على مجال الاعاقه المحسوسه مع قصور وعي الاسرة باهميه الرعاية التربويه وغياب الاختبارات المقننه والمصممة لقياس قدراتهم بالاضافه الي ندرة العاملين في مجال رعاية المعاقين عقليا والتعرف عليهم وتأهيلهم (بخش ، ١٤١١هـ ، ص ٥٣)

٢/ توجد اشكالات خاصة بطبيعة ودرجة تعقد ثقافة المجتمع الذي يعيش فيه المعاقون وتعريف كل مجتمع للاعاقه ، والاعاقه العقلية . (صادق ، ١٤٠٢هـ ، ص ٧)

٣/ اكدت بعض الدراسات توزيع درجات الاعاقه العقلية على حسب الطبقات الاجتماعية ففئة القابلين للتعليم معظمهم من الطبقات الدنيا وقليل منهم في العليا كما يختلف تقدير حجمهم على حسب اختلاف العمر الزمني ففئة التخلف البسيط موجودة في كل الاعمار الا ان التخلف البسيط يتضح مع تقدم الدراسة والزمن بصورة اكبر (الزبيد ، ١٩٩٠م ، ص ٢٦)

- اشكالات خاصة بادوات القياس :

يؤدي الاختلاف في تحديد اي عامل من ادوات القياس الي اختلاف النتائج مثال ما يلي :- (مرجع سابق ص ٢٥)

< ١ > اعطت نتائج دراسة كدسون على مجتمع السويد سنة ١٩٦٨م نتائج متفاوتة وذلك عندما حدد التخلف العقلي بنسبة ذكاء ٧٠ درجة فما دون . وصل حجم المعاقين عقليا الي ١٨٪ وعندما طبقت نفس الدراسة على نفس المجتمع مع تغيير نسبة الذكاء الي ٧٥ درجة وصل حجمهم الي ٣٨٪ من عدد السكان .

< ٢ > اختلاف العوامل المحددة للتكيف مثال وجود اشخاص يبلغ ذكائهم اقل من ٧٠ درجة متخلفون عقليا الا انه بإمكانهم التكيف مع المجتمع وتوقعاته . ومن هنا يظهر ان عملية تحديد حجمهم تتأثر بعدة عوامل الا ان من اشهر الطرق المستخدمة لتحديد الحجم ما يلي :-

أولا : طريقة المسح الشامل :

ويقصد بالمسح الشامل SCREENING اختبار مجموعه كبيره للتعرف على اولئك الذين يعتقد ان لديهم حالة من حالات الاعاقه . ويستعمل في عملية المسح الادوات الخاصة به والشامله لجوانب متعددة من شخصية الطفل ، (الحمدان ، ١٩٨٤م ، ص ٩)

ثانيا : تطبيق مقياس المنحني الاعتدالي :

يعتمد في تطبيق مقياس المنحني الاعتدالي في توزيع درجات الذكاء على حساب افتراض ان متوسط الذكاء البشري (١٠٠ درجة) ، وافترض ان المجتمع الانساني يتوزع ذكاءه توزيع اعتدالي (DISTRIBUTION) . (الشناوي ، ١٩٨٢م ، ص ٤١٩) .

ونظرا لغياب عملية المسح لتقدير حجم المعاقين بصفة عامه والمعاقون عقليا بصفة خاصة قدرت بعض الهيئات العالميه مثل منظمة اليونسيف ومنظمة اليونسكو ان عدد المعاقين في العالم يبلغ (٥٠٠) مليون معاق وتتراوح هذه النسبة بين التحفظ والتطرف من ١٠٪ الي ١٥٪ من عدد السكان وذلك تبعا لاختلاف المعايير والتعاريف في عملية المسح والتصنيف واختلاف الظروف الصحية والاجتماعيه،الاقتصاديه . (عبد الله ، ١٤٠٦ هـ ، ص ٢٥) .

كما اظهرت بعض الدراسات ان حجم المعاقين عقليا يصل الي ٣٪ من عدد السكان وهذه النسبة تتفق مع توزيع المنحني الاعتدالي لتوزيع نسبة الذكاء . (فراج ، ١٩٨١م ، ص ٢٩) . وتأخذ كل من الرابطة الامريكية للتخلف العقلي والرابطة القومي للمواطنين في الولايات المتحدة الامريكيه (AAM DETNAR) بهذه النسبة وتتوزع درجاتها فيمثل التخلف البسيط اكبر نسبة منهم تصل الي ٨٩٪ بينما يمثل التخلف العميق ١٥٪ . (فراج ، ١٩٨١م ، ص ١٧٤)

بالاضافة الي قبول النسب العالمية فان هناك عوامل تزيد من نسبة الاعاقة العقلية بين الاسوياء مثل التطور العلمي في مجال العلاج الطبي والجراحي ، وتطور الرعاية الصحية وزيادة متوسط عمر الانسان وكذلك ازدياد حركة التصنيع والمواصلات ومايرافقهم من حوادث . (بشيروآخرون ، ١٩٨٤م ، ص ٢٢٢) .

الفصل الثالث

الرعاية التربوية للمعاقين عقليا

- **تمهيد**
- **مفهوم التربية الخاصة**
- **الفرق بين التربية الخاصة والتربية العامة**
- **أسس الرعاية التربوية**
- **الاهداف التربوية للمعاقين عقليا**
- **دور المؤسسات التربوية في رعاية المعاقين**
- **(الاسره - المدرسه - المجتمع والاعلام)**

الفصل الثالث

الرعاية التربويه للمعاقين عقليا

تقدم الرعاية التربويه الخاصة دورا هاما في حياة المعاق للتقليل من اثار الاعاقه المتمثله في العجز والقصور الذي ينجم عن اي نوع من انواع الاعاقه وذلك لكونها عمليه ديناميكيه مترابطه يمكن من خلالها تقديم العديد من الخدمات الطبيه ، النفسيه والاجتماعيه ، وان اي قصور في الرعاية التربويه يؤدي الي زياده مشكلات المعاق لذا يجب الاهتمام باتباع الاجراءات _التربويه العلميه المناسبه لكل فئه .

ومن هنا تظهر اهمية التربيه الخاصة من خلال ما تحدده من اهداف واسس وماتقدمه من رعاية تربويه عبر مؤسساتها مثل الاسره ، المدرسه واجهزة الاعلام .

مفهوم التربيه الخاصه SPECIAL EDUCATION

بالرغم من الفروق الواضحه بين التربيه الخاصه والتربيه العامه إلا ان تعريف التربيه الخاصه يختلف من دولة الي اخري ومن منظمه الي اخري ومن باحث الي اخر ومن هذه التعريفات مايلى :-

١/ تعريف منظمة اليونسكو للتربيه الخاصه « انها التربيه التي تتم داخل صفوف او مجموعات او مؤسسات خاصه للاطفال الذين يمثلون حالات استثنائيه » . (مجلة التربيه الجديده ، عدد ٢٤ ، ١٩٨١م ص ٢٦)

٢/ وهناك تعاريف لبعض الباحثين والموسوعات العلميه :-

١/ تعريف الموسوعه البريطانيه للتربيه الخاصه :
« بانها تربيه الاطفال الذين ينحرفون اجتماعيا وعقليا وجسميا عن المعدل ويتطلبون تعديلات رئيسيه في المتطلبات التربويه والمدرسيه » . (عبد الجبار ، د ، ص ٢١٠)

ب/ تعريف سميث : SMITH 1975

يشير الي ان التربيه الخاصه هي « تلك المهنة التي تهتم بتربيه وتنظيم المتغيرات من الخبرات التربويه بحيث تقود الي الوقايه من شروط الاعاقه والتقليل من فرص ظهورها وتطور عيوب ذات دلالة عند الطفل المعاق والقضاء عليها سواء كانت هذه العيوب تتعلق بالجانب الاكاديمي او جانب الاتصال الحركي او الجانب التكيفي » . (مرجع سابق) .

ج/ تعريف هالهان 1975 HALLHAN

التربية الخاصة هي « مجموعة من الخدمات المتخصصة والتي تقدم للأطفال المعاقين بهدف سد حاجاتهم وتنمية قدراتهم الى اقصى حد ممكن ومساعدتهم علي التكيف ». (مرجع سابق)

الفرق بين التربية الخاصة والتربية العامة :

- ١/ تقدم التربية العامة لكل الاطفال وبنفس الطريقة الجماعية بينما تتم التربية الخاصة بالطريقة الفردية .
- ٢/ تتم التربية العامة لكل الاطفال وبنفس الطريقة في حين تقدم التربية الخاصة لمجموعة من الاطفال المعوقين فقط ولكل فرد طريقته الخاصة .
- ٣/ تقوم مناهج التعليم في التربية الخاصة على سد حاجات الاطفال الفردية .
- ٤/ تعتمد التربية الخاصة على الحواس والوسائل الحسية في التعليم بينما تعتمد في التربية العامة اعتمادا اقل على الوسائل التعليمية .
- ٥/ تهدف التربية الخاصة الى تنمية قدرات الفرد المعاق الى اقصى درجة ممكنة وذلك من حيث التعليم المهني والاندماج الاجتماعي والاعتماد على النفس واشعاره بانه مرغوب فيه وانه جزء من المجتمع . (عبد الجبار وآخرون ، د ت ، ص ٢١٣)

ومن خلال ماسبق تظهر اهمية التربية الخاصة من خلال ماتقدمه من برامج تربويه تهتم بما يلي :-

- ١/ تنمية قدرات المعاق عقليا وفرص نموه الجسمي والاجتماعي والعاطفي .
 - ٢/ تنمية محصول المعاق اللغوي ومعالجة عيوب النطق والكلام ان وجدت .
 - ٣/ تنمية مهارات الاتصال البديله للملائمه لحالة الاعاقه اذا تعذر استخدام اللغة المنطوقه .
 - ٤/ تزويد المعاق بالمهارات الاكاديميه التي تتناسب وقدراته ومستوي تحصيله .
 - ٥/ تزويد المعاق بمهارات التهيئه المهنيه اللازمه .
 - ٦/ تنمية المهارات الاستقلاليه (مهارات الحياة اليوميه لدي المعاق)
- (مجلس التعاون لدول الخليج العربي ، الامانه العامه ، ١٩٨٢ م ص ١٣)

اسس الرعاية التربويه :

تعتمد الرعاية التربويه للمعاقين على نفس الاسس التي تقوم عليها الرعاية التربويه للعاديين من حيث مبدأ حقوقهم في التعليم وتهيئة الفرص والخبرات امامهم وذلك لمساعدتهم لتطوير قدراتهم وتنميتها من خلال تنوع البرامج العلميه الفرديه والجماعيه بما يناسب قدرات كل فرد حتي يستطيعوا ان يساهموا في تنمية المجتمع على قدر ما تيسر لهم من استعدادات حيث يضمن تحقيق الاهداف التربويه .

أكد تقرير استراتيجيه المنظمه العربيه للتربيه والثقافه العلوم لسنة ١٩٨٢م على اثبات حق التعليم لجميع المواطنين بدون استثناء حقا اصيلا تفرضه مبادئ التربيه العربيه الاسلاميه وهو فرض التعليم للأفراد والجماعات الي جانب مبدأ تكافؤ الفرص التربويه امام الجميع وضمان حق الالتحاق بالتعليم وتعويضهم عما اصابهم من الحرمان بسببها وتكيف التربيه بمحتواها وطرأئها لاجتهدهم وتمكينهم من التخرج عبر مراحلها ومواصلة التعليم . (صابر ، ١٩٨٤م ص ٩٨)

ب/ ثم تتابع الاهتمام بالاسس ومبادئ تربيه المعاقين في المجال الدولي ففي عام ١٩٧٩م أكدت نتائج خبراء التربيه الدوليين في مقر اليونسكو بباريس المبادئ العامه للتربيه وما حققته التربيه الخاصه من تقدم كبير في تقنيات التعليم للمعاقين اكثر مما كان يتوقع له الا ان هذا التقدم يقتصر على بعض الدول فقط وان كان الكثير من هذا التقدم يمكن موائمه مع احتياجات الدول الناميه بناء على احقية كل طفل في الحصول على التربيه المناسبه ، وتعتبر التربيه الخاصه العنصر التعليمي والتأهيلي الضروري لجميع هؤلاء الافراد ذوي الصعوبات المستمره وتتراوح نسبتهم بين ١٠٪ الي ١٥٪ من الاطفال المعاقين وهم يحتاجون الي رعاية فعاله وخدمات متخصصه . (مرجع سابق)

ومن اهم هذه المبادئ العامه للاعاقه بصفه عامه :- (مجله التربيه ، عدد ٢٤ ، ١٩٨١م ، ص ٧)

- ١/ ان تكون الموارد التربويه للطلبه المعاقين مساويه لموارد الطليه العاديين .
- ٢/ تجد برامج التربيه الخاصه مكانتها عند ادماج المعاقين في اطار المدرسه العاديه

٣/ في حالة ادماج الطلبة المعاقين مع العاديين لابد من اعتماد خطة واضحة توضح الخطوات التي تحدد الموارد المطلوبه ولضمان احتياجاتهم يجب ان تتسم الخدمات التربويه مايلى :-

- التعزيز : بمعنى ان تستند الي الحاجات المقدره والمتفق عليها للطالب .
- قرب المنزل محليا : بمعنى ان تكون مسافة الانتقال معقوله بين التلميذ ومكان اقامته .
- الشمول : بمعنى تشمل جميع الاشخاص ممن لهم احتياجات خاصة بغض النظر عن السن ودرجة الاعاقه .
- توفير سلسلة متنوعه : من الاختبارات تتكافأ وسلسلة الاحتياجات الخاصة في اي مجتمع بعينه .
- توفير الخدمات التربويه للاطفال دون سن المدرسة على ان تكون موجهة الي التعليم والتنميه مع توفير خدمات الزيارة المنزليه.
- يجب توفير الفرص التربويه للمراهقين والكبار على نفس نطاق توفيرها لجميع قطاعات المجتمع الاخرى على الاقل .
- يجب اسناد المسئولية الرئيسيه لجهة واحده .
- كلما امكن الكشف مبكرا للاطفال المعاقين وتعليمهم كلما اكتسب المميزات الاقتصادية للبرامج التأهليه (المرجع السابق ص ٩)
- كما تصنف بعض الدراسات بعض المبادئ العامه للرعايه التربويه للمعاقين عقليا ومن اهمها :- (احمد ، ١٩٨٤ ، ص ٣٢) .

٤/ يؤدي التشخيص المبكر لحالات الاعاقه العقليه للحد من تطور الاعاقه البسيطه الي حالات مضاعفة . مع اهمية اعتماد التشخيص المبكر لحالات الاعاقه العقليه على السريه التامه .

٥/ ان تبصير الرأي العام لمدي انتشار الاعاقه العقليه بين افراده من شأنه ان يؤدي الي ما يلي :-

- تحسين التخطيط لخدمات الرعايه التربويه وتطويرها تبعا للاحتياجات الفعلية .

- تحسين البيئة التي يعيش فيها المعاق وتمكينه من مناقشة احوالهم وامورهم دون قيود او ضغوط خارجيه .
 - ضرورة فتح جميع المؤسسات الاجتماعية للمعاقين عقليا على وجه الخصوص المرافق العامة مثل مرافق الاسكان والنقل والخدمات الاجتماعية ،الثقافية والصحية والترفيهية والرياضيه مع تعزيز الاجراءات التي تكفل ادماج المعاق في المجتمع ومتابعته بصفة مستمرة .
 - مشاركة المؤسسات الحكومية والاهليه في توظيف نسب متفق عليها من المعاقين عقليا . (مرجع سابق ص ٢٤) .
- ٦/ يجب تبصير اسر المعاقين بماهية الاعاقه العقلية واسبابها ونتائجها وسبل مواجهتها وذلك لاهميتها في المجالات التربويه التاليه :-
- في عملية التخطيط والتنفيذ وتقويم البرامج والرعاية التربويه المقرره لابنائهم وذلك لاهمية ادوارهم الديناميكية في الرعاية التربويه لابنائهم المعاقين عقليا . (مرجع سابق ص ٢٣) .
- ٧/ يجب ان تتضمن الرعاية التربويه للمعاقين عقليا مشاركة اجهزة وادوات البحوث التربويه والنفسيه في جامعات الدول العربيه بما يلي :-
- القيام بالبحوث والدراسات العقلية والنظريه في مجالات الاعاقه العقلية .
 - تطبيق البحوث والدراسات والواقع الاجتماعي الذي اجريت فيه .
 - ايجاد برامج لمواجهة سوء التغذية والتحصين ضد امراض الطفوله الرئيسي .
 - ايجاد مكتبة مرجعيه تحتوي على المقررات والبرامج والدراسات والبحوث المتعلقة بالاعاقه العقلية .
 - انشاء اقسام بمعاهد الكليات اعداد المعلمين لتاهيل المعلمين اللازمين لرعاية المعاقين عقليا تاهيلا عصريا متقدما .
 - يجب دعم العاملين في مجالات الرعاية التربويه ، المعلمين ، الاخصائيين والنفسيين والاطباء والمساعدين والصحيين والعاملين في مجال الاستشارات الاسريه ماديا ومعنويا ورفع مستوي تدريبهم لرفع كفاءتهم

النوعية وزيادة مسؤولياتهم لتمكينهم من اكتشاف حالات الاعاقه مبكرا .
وان يساير تدريبهم الانماط المعيشيه للاوضاع السائده في المجتمع الذي
سيعملون فيه .

- ان تتضمن الرعاية التربويه تعليم وتوجيه المعاقين الصغير والكبير
بنفس القوة والمقدار .

- يراعي شمولية التخطيط لخدمات الرعاية التربويه في مجالاتها
النفسيه والاجتماعيه والتربويه والطبيه لمواجهةها والحد منها وذلك
بكون الاعاقه العقليه متعددة الجوانب . (مرجع سابق ص ٢٤)

في ضوء تلك الاسس والمبادئ العامه للمعاقين يحدد الاطار العام للرعاية
التربويه للمعاقين عقليا الاهداف التربويه للمعاقين والهدف الاساسي لتربية المعاقين
عقليا وذلك بغرض توحيد الجهود وتحديد وظيفة كل فرد في المؤسسة التعليميه حتي
نصل الي غاية العمليه التربويه للمعاقين عقليا .

الاهداف التربويه لرعاية المعاقين عقليا :

تتفق اهداف تربية المعاقين بصفة عامه مع اهداف تربية العاديين من وجوب
تعليمهم المبادئ الاساسيه للمعرفه واساليب التوافق مع انفسهم والعمل على الوفاء
بالمطالب التي يتطلبها او يرتضيها المجتمع الذي يعيشون فيه . (فراج ١٩٦٨م ، ص ٢٦)
ولاهمية الاهداف للعمليه التربويه فقد حددت بعض الدراسات الاهداف العامه
للرعاية التربويه فيما يلي :-

١/ تكريم الانسان العربي في كل صورهِ الصاعده والهابطه السويه والشاذه .

٢/ تحقيق الفرص المتكافئه لكل المواطنين لا فرق بين السوي والمعاق فالكل
ميسر لما خلق الله له ، كل يستطيع ان يشارك في ترقية واقعه
الاجتماعي .

٣/ ترشيد موارد الواقع العربي المادي منه والبشريه .

٤/ ربط اساليب التخطيط التربوي في رعاية المعوقين عقليا بالتخطيط
الوطني انبثاقا من ان الرعاية التربويه هي استثمار لرؤوس الاموال
لا استهلاك لها .

- ٥/ ترقية السلم التعليمي للمعوقين عقليا حتي المرحلة الثانويه والمهنيه
دون القصر على المرحلة الابتدائيه كما هو حاصل الان في واقعنا العربي
- ٦/ التوسع في خدمات التوجيه التربوي والارشاد النفسي للمعاقين عقليا
لاشباع حاجتهم الحاليه والمستقبليه .
- ٧/ تحقيق التناسق في خدمات الرعاية التربويه بما يتسق ومعدل الكثافه
السكانيه للعالم العربي التي بلغت ٢٧ بالمائه سنويا وان نسبة الاعاقه
في عالمنا العربي تبلغ ١٠٪ من معدل الكثافه السكانيه .
- ٨/ رفع كفاءة العاملين في مجال الاعاقه العقليه لاداء ادوارهم بنجاح في
رعايه المعاقين عقليا .
- ٩/ مشاركة اجهزة الثقافه والاعلام في واقعنا العربي في تبصير الرأي
العام بماهية الاعاقه واسبابها ونتائجها والحد منها .
- ١٠/ توثيق الصلة بين المنزل ومؤسسات الرعاية التربويه للمعاقين عقليا في
اطار تخطيط علمي مدروس . وتتناول هذه الاهداف جميع جوانب
العملية التربويه للمعاقين عقليا بصفه عامه . (احمد ، ١٩٨٤م ، ص ١٦)
- وهناك بعض الدراسات حددت الهدف الاساسي لتربية المعاقين عقليا بانه
« معاونه المعاقين عقليا في حدود ما منحتهم الطبيعه لهم من قدرات وامكانيات في
ضوء خصائصهم واحتياجاتهم ليصبحوا مواطنين صالحين منتجين معتمدين على
انفسهم متحولين بذلك الي فئة منتجة بدل ان يظلوا عالة على اسرهم ومجتمعهم . »
(فراج ١٩٦٨م ، ص ٨) ومن الاهداف الاساسيه للتربيه العنايه بجميع زوايا الفرد النفسيه
والاجتماعيه والاقتصادي . كما حددت بعض الدراسات الهدف الاساسي للتربيه بانه
يشتمل على ثلاثة اهداف فرعيه هي :-

١/ هدف التوافق الشخصي

٢/ هدف التوافق الاجتماعي

٣/ هدف التوافق الاقتصادي

(حسين ١٩٨٦م ، ص ١٧١)

وتتكامل الاهداف الفرعيه السابقه مع بعضها البعض فتحقق التوافق ويتم

تحقيق الهدف الاول بواسطة الرعاية التربويه والتعليميه المناسبه لمستوي نمو الطفل

العقلي عبر البرامج المتكاملة لجميع جوانب الفرد الحسيه والحركيه والعقليه مما يؤدي به الي تحقيق النجاح فتعطيه الثقة بالنفس وازالة مشاعر الفشل والاحباط لديه ويتحقق الهدف الثاني وهو التوافق الاجتماعي بواسطة توفير متدرج من المهارات والخبرات الاجتماعيه لمستوي نضج الطفل تصل به الي حسن التوافق والتكيف الاجتماعي اما الهدف الثالث يتحقق بنجاح الهدف الاول والثاني وتعمل الرعاية التربويه والتعليميه بالاضافه الي المهارات والخبرات الاجتماعيه الي تحقيق الاستقلال الاقتصادي اخيرا .

ووفق هذه الاسس والاهداف العامه والخاصه لتربية المعاقين تخطط البرامج التربويه والتاهيليه لجميع المستويات وسمات كل فئة.

دور المؤسسات التربويه في رعاية المعاقين عقليا :

اولا : دور الاسره في رعاية المعاقين عقليا :

الاسره هي المكان الوحيد للحضانه والتربيه المقصوده في المراحل الاولى للطفوله وعلى عاتقها يقع القسط الاكبر للتربيه الخلقيه والوجدانيه والدينيه وتكون لدي افرادها روح العائله ومن اهم الجوانب التربويه غرس القيم والمعايير واكتساب الخبرات والانماط السلوكيه ونقل التراث الثقافي للمجتمع (غباري ، ١٤٠٣هـ ، ص ٣٣ ، ٣٤) ولقد اكد الدين الاسلامي على اهمية الاسره ووجوب المحافظة عليها في قوله تعالى : **ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون (الروم : ٢١)** . وكفل الاسلام للمجتمع حياة سعيدة على مر العصور والاجيال بوضع الاسس الثابته التي لا تتغير بتغير الاحداث والازمان (نايف الدعيسي ، ١٩٨٨ ، ص ٢١) فالاسرة هي الوحدة الاجتماعيه الاولى التي يحتك بها الطفل احتكاكا مباشرا منذ طفولته وهي المجتمع الصغير للطفل وماتمثله من وحدة ديناميكيه تهدف لتنميته اجتماعيا وتنشئته التنشئه الصالحه .

ويتحقق ذلك بصورة اوليه عن طريق التفاعل الذي يتم داخل الاسره وله

تاثيرا بالغ في تكوين شخصيه الطفل وتوجيه سلوكه (قناري ١٩٨٨م ، ص ٦٥)

تعتبر عملية التنشئه الاجتماعيه من اهم الوظائف التي تقوم بها الاسره

باعتبارها الوحدة الاجتماعيه الاولى المهيأة فطريا للقيام بهذه الوظائف . ويقصد

بعملية التنشئة الاجتماعية هي " تحويل الفرد من كائن عضوي حيواني السلوك الي شخص بشري التصرف في محيط افراد اخرين من البشر يتفاعلون مع بعضهم البعض ويتعاملون على اسس مشتركة من القيم التي تبلور طرائقهم في الحياة" (دياب، ١٩٧٩م، ص ١١٠) . وتتاثر عملية التنشئة الاجتماعية بدور الاء في وجود علاقه قويه وسليمه بين الوالدين والطفل الا انه قد يوحد ما يعيق هذه العلاقه وذلك كما يلي

١/ عوائق خاصة بالاسره :

- فولادة طفل متخلف عقليا يتلقاها الوالدان بصدمه حادة وعدم التصديق ويظلان لفترة طويله من الوقت مصرين على انكار حالة طفلهم وقد يصلان الي حالة من اليأس وفقدان الامل في حدوث اي تحسن حتي لاکثر الاء نضجا وتفهما كما يمران بفترة طويله من الحزن والاسي العميق وتتطور عندهم حجج الدفاع القويه عندما تتم مواجهتهم بالضغوط المتعلقه بوجود طفل متخلف عقلي . (THARISTION 1960 P. 2291)

٢/ ويشير كل من هيرنج وكورميك (HARENGE & MC CORMICK, 1986, P.89) الي انواع الضغوط التي كثيرا ما تتعرض لها الاسره منها الاء الماديه الاضافيه والنوم المتقطع وحاجتها الي تخصيص فترات زمنيّه طويله لتوفير الرعاية الشخصيه للفرد المتخلف عقليا وصعوبة في ممارسة الاء المنزليه العاديه والعزله الاجتماعيه بالاضافه الي مشاعر الخجل والاحساس بالتشاؤم من المستقبل مع صعوبة التعامل مع المشاكل السلوكيه والقيود الموضوعه على الانشطه الترفيهيه .

٣/ يذكر ساراسون (SARASON, 1959, P. 340) عندما يصبح الطفل المتخلف عقليا غير عادي بالنسبة لوالديه ومصدر للاحباط الحاد فمن المحتمل ان تتكون لدي الوالدين اوهام عدائيه تجاه الطفل تولد بدورها انعكاس بالاحساس بالذنب .

وتؤثر العلاقه بين الوالدين انفسهم كنتيجة للاجهاد الذي تخلقه ولادة مثل هذا الطفل ويشير كل من ميشيل وشمان (MICAEL & SCUHMAN , 1962) الي ندرة الدعم البناء بين الوالدين وفي اغلب الاحيان يتحول الوضع ليصبح نقطة الانطلاق التي تبرز فيها الي الوجود المشاعر المكبوتة ويتطور

معها الاحساس بالذنب الناشيء عن ذلك . وتري الباحثة ان المجتمع المعاصر يضيف عبئا ثقيلا على كاهل الاسره المثقله بالضغوط النفسيه لوجود طفل معاق عقليا لاعتماد المجتمع على قوة الذكاء ومهارة التخصص في الانجاز . ومن المعوقات السابقه التي يتضح اثرها في تكوين العلاقه بين الطفل والاسره الي جانب اثرها في عملية التنشئه الاجتماعيه مايمكن توضيحه على النحو التالي :-

أ/ تتاثر عملية التنشئه الاجتماعيه بعملية النمو والتطور خلال دورة الحياة فتبدأ هذه الدورة مع ميلاد الطفل الاول وتستمر مع بقية الابناء حتي وصولهم الي سن الرشد وتنتهي بزواجهم جميعا الا ان وجود طفل معاق عقليا لدي الاسره ليست لديه القدرة للتقدم في دورة الحياة بغض النظر عن العمر العقلي فان ذلك من شأنه ان يؤثر على بقية اخوته في دورة حياتهم فيخططون لحياتهم المستقبليه ضمن دورتهم في الحياة (عبد الرحيم ١٩٨٢م، ص ٢٦) واوضحت دراسة ستون فاربر (STONE & FARBER , 1959) ان وجود طفل متخلف عقليا يؤثر في دورة حياة الاسره ويخلق لهم كثيرا من المشاكل الاجتماعيه والنفسيه والاقتصاديه ومن هذه المشاكل ما ذكره انجيكس (ENGUX 1976 SAUNDA 1974 وسوناند) بوجود مشاكل نفسيه مثل شعور الوالدين بالنقص والياس والقلق على مستقبل الطفل ورفضه احيانا كما يمتد تاثير ذلك على الاخوه ولكن بدرجة اقل من تاثيره على الوالدين وخاصة الام . كما ان للبيئه والمستوي الاقتصادي والاجتماعي تاثير واضح على عملية التنشئه وتكوين وتنمية السلوك التكيفي لدي الابناء المعاقين كما اشارت اليه دراسة ويبر ابستنن (WEBERE EPSTGENIN, 1980) إن الاطفال الذين ياتون من بيئات منخفضه اقتصاديا واجتماعيا كانوا اكثر استعدادا للسلوك الشاذ او الاضطرابات الانفعاليه . كما تؤثر الاتجاهات الايجابيه المليه بالحب والحنان والثقه في تطوير قدراته ومهاراته النمائيه السلوكيه وفي عملية تكوين مفهوم السلوك التكيفي لدي الابن المتخلف عقليا وهذا ما اكدته دراسة حورانشيا (١٩٧٦م) بان ثقة الامهات واتجاهاتهن الايجابيه له اثر واضح في تكوين ونمو بعض متغيرات السلوك التكيفي مثل الاستقلال الشخصي

والشعور بالمسئولية والانتاج والنشاط الاقتصادي ، المسئولية الاجتماعية

(اللام ، ١٩٨٤م ، ص ٢ ص ٦)

ب / عوائق خاصة بالطفل نفسه تؤثر في عملية التنشئة :

حاجة الطفل المعاق عقليا بدرجة شديدة الي الرعاية الدائمة لعدم قدرته على الاستقلال بالاضافه الي ضعف مقاومته للأمراض مقارنة بالعاديين (صادق ، ١٩٨٢م ، ص ٣٩) لذلك يلحق كثير من هؤلاء الاطفال بمؤسسات لتدريبهم وحمايتهم لما يجدونه من صعوبة في عملية التوافق الاجتماعي (حسين ، ١٩٨٦م ، ص ١٤٤) . الا ان اهم المشكلات التي تواجه الطفل المعاق عقليا مشكلات اللغة، مثل صعوبة قدره على النطق واستخدام اللغة في التعبير .

ويواجه التلاميذ المتخلفين عقليا بدرجة بسيطة الفشل في المراحل الدراسية الاولى مما يولد لديهم خاصية توقع الفشل فيتجنبون المواقف والظروف التي تنشأ عنها مشاعر الخيبة والاحساس بالفشل . (HARINGE MCCORICK, 1986 P. 246)
مما سبق يتضح اهمية دور الاسره في عملية تنشئة وتكيف الطفل المعاق بصفة خاصة لكثرة المشكلات التي تواجههم منها النفسيه والسلوكيه والاجتماعيه ولقد اهتمت بعض الدراسات بما تحتاج اليه الاسره والطفل المعاق وتشمل تلك الاحتياجات وجهتين هي :-

- احتياجات خاصة بالاسره وتشتمل على ماييلي :-

- ١/ تهدئة الوالدين وعدم لوم النفس او الطفل .
- ٢/ اظهار الرغبة في مساعدتهم من قبل المختصين والاقارب والاصدقاء .
- ٣/ الحاجة الي تشجيع الاتصال بالمختصين لطلب التوضيحات والاستشارات الخاصة بردود افعالهم .
- ٤/ الحاجة الي المساعدة للتخطيط لنمط واسلوب الحياة مع طفلهم المعاق .
- ٥/ حاجة الاسره لبعض المعلومات التي تعاونهم في مساعدة ابنائهم المعاقين مثل الحاجات المتعلقة بالمشاعر التي تصاحب وجود طفل معاق لديهم .

(السرطاوي وآخر ١٤١٠هـ - ص ٢٠١)

٦/ تضيف بعض الدراسات اهمية تعليم وتدريب الاهل على كيفية مساعدة الطفل لكي ينمو باقصي ما تؤهله امكانياته وتستمر المساعدة في تعليم الالباء حتي عندما ينتقل الطفل الي المدرسة حيث يجب ان يتكامل دور المنزل مع المدرسه (شاكر وآخرون د ت ، ص ٥٩ - ٦٠)

احتياجات خاصه بالطفل :

- معرفة حالة وطبيعة الاعاقه ومسبباتها وامكانية علاجها .
 - حاجة الطفل الي اشعاره باهميته من قبل المختصين في كل من المدرسه او المؤسسه او المراكز العلاجيه التي يتردد عليها .
 - معرفة كيفية التعامل مع الطفل في المنزل ومعرفة المستقبل المتوقع للطفل .
 - الحاجة الي فهم الاهداف التعليميه لبرنامج رعاية الطفل والتخطيط التربوي المناسب له .
 - الحاجة الي المعلومات والنشرات والخاصة بطبيعة الاعاقه مع فهم مصطلحات المختصين .
 - الحاجة الي معرفة تاثير الدواء الموصوف للطفل مثل معرفة فوائده والاعراض الجانبيه له ان وجدت وماهي الادويه البديله في حالة عدم توفر الاولي .
- (السرطاوي وآخر ١٤١٠هـ - ص ٢٠٢)

وبعد تقديم احتياجات كل من الطفل والاسره وتهيئتهم لتقبل امكانيات ابنهم المعاق والطرق المساعدة في توجيهه ياتي دور الاسره في المشاركة في برامج رعاية وتعليم ابنهم المعاق لما تتضمنه من فوائد في المجالات التاليه :-

٨/ يؤدي التدخل المبكر لاولياء الامور في تحسين اداء اطفالهم وتطوير مهاراتهم اللغويه والاجتماعيه والمعرفيه ومن امثله ذلك ما حققه مشروع بورتاج (PORTAGE) المعد خصيصا لتدريب اولياء الامور بطريقه منظمه تضمن اعتماد الاسره على نفسها في تدريب طفلها وتحمل جزء من المسئوليه في تنمية مهاراته وتطويره وهناك مشروع رياض للاطفال يهدف الي بناء وتطوير البرامج التدريبيه الفرديه والجماعيه لاولياء امور المعاقين باستخدام الطرق و الوسائل المتقدمه في تدريب المعاق وكذلك مشروع بيببت (BEBET) الذي يهدف الي امداد الاسره بالمعلومات عن طريق التدريب

المباشر على الوسائل التربويه الحديثه اللازمه للتعامل مع طفلها (السرطاوي وآخر، ١٤١٠هـ، ص ٢٠٣) .

٢/ تقدم الاسره للطفل المعاق كل ما يستحقه من حب ورعاية وتشجيع ، مثل بقيه الاطفال وتركيز تفكير الوالدين في قدرة الطفل بدلا من التركيز على الاعاقه مع تشجيع الطفل على تنمية ماله من قدره بدنيه وعقليه الي جانب ضرورة معرفه الوالدين لاماكن العلاج المتوفره ومحاولة اشراك الطفل المعاق في الواجبات اليوميه لاشعاره بالمسئوليه الجماعيه واعطاه الثقة بالنفس مع ضرورة اصطحابه الي الحدائق العامه والرحلات الصيفيه (حسن ، ١٤١٠هـ، ص ١٨٨) .

٣/ ضرورة مشاركة اولياء الامور في برامج التربيه الخاصه وذلك من خلال حضور المؤتمرات التي تتوفر فيها المعلومات العامه عن الاعاقه العقليه واساليب الرعاية التربويه وكيفية استخدام الوسائل المختلفه لرعاية الطفل المعاق عقليا الي جانب حضور المؤتمرات الاجتماعيه المصغره التي يتم فيها مناقشة موضوعات محدده تهم المشاركين مع توفير جو من الراحة والامان للمشاركين للاجابة عن تساؤلاتهم . (السرطاوي وآخر ١٤١٠هـ، ص ٢٠٦ - ٢٠٧) .

٤/ مساعدة الطفل المعاق على التكيف مع افراد الاسره وذلك من خلال عمل الاسره على تحسين نظره الاطفال الاخرين واتجاهاتهم نحو الطفل المعاق من خلال مشاركتهم في اللعب او زيارة الاطفال الاخرين بالاضافه الي مساعدة الاخوه والاخوات على تقبل اخيهم المعاق واساليب التكيف معه حتي لا يشعر الطفل بالنبذ . (مرجع سابق ص ٢٠٩) .

٥/ يؤدي اتصال الاسره بالمدرسه او اي مؤسسة خاصه بتاهيل الطفل للاتفاق على الاسلوب التربوي المناسب للتعامل مع الطفل المعاق عقليا ويتم ذلك من خلال زيارة الوالدين للفصل الدراسي ومناقشة المعلمين في سير العمليه التربويه الخاصه بابنهم مع مساعدة الطفل المعاق عقليا في اداء واجباته المدرسيه ومتابعته نحو تحصيله الدراسي واشعار المدرسه بذلك . (الفوزان ، ١٤٠٨هـ، ص ٨٣) .

٦/ تعمل الاسره على اعداد الطفل للعناية بنفسه كي يكون مقبولا من الاخرين في المظهر والمسلك وكيفية ممارسة اموره اليوميه بشكل سليم وانشاء علاقات سليمه مع الاخرين كما تعمل الاسره على مده بالامن والحنان ، افساح المجال له للتعبير عما في نفسه ، اكتشاف العالم من حوله عن طريق ممارسته المباشره مع الاشياء ومراقبته

الدائم واعداده للمؤسسة التربويه والاستمرار في تعاونها مع المدرسه او المؤسسة لتنفيذ البرامج التدريبيه وتقديم المعلومات عن الطفل للمسؤولين في المؤسسة .
(الامام ، ١٩٨٤م ، ص ٢٠١) .

٧/ يتيح للاسره تفهم طبيعة طفلها واتخاذ مواقف متوازنة للعنايه به ومساعدته على التكيف مثال ان لا تفرط في الحماية بدافع الشفقة ولا تهمل الطفل المعاق او ترفضه . (النصاروي، ١٤٠٢هـ ، ص ١٤٣) .

٨/ اهمية ادوار جميع افراد الاسره في حياة المعاق مثال اهمية دور الاب من الناحية التربويه وتقويمه وكذلك دور الام باعتبارها المدرسه الاولى للطفل ، ومن هذه الاهميه وضعت بعض الدول المتقدمه بعض القوانين التي تحكم العلاقه بين الاسره والطفل المعاق عقليا فالقانون رقم (١٤٢-٩٤) الصادر في الولايات المتحدة الامريكه سنه ١٩٧٥م يعطي اولياء الامور مجموعه ضخمة من الحقوق التي تكفل لهم حق التدخل والمشاركة في البرنامج التعليمي للطفل المعاق بينما لم يحصل اولياء الامور في الدول النامية على مثل هذه الحقوق . (الفوزان ، ١٤٠٧هـ ، ص ٨٢) .

هذا واطهرت نتائج بعض الدراسات فوائد مشاركة اولياء الامور في أنشطة المعاقين عقليا وهي :-

١/ تحسين مستوي اداء الطفل في جوانب التحصيل العلمي من خلال التنسيق بين المدرسة والمنزل .

٢/ زيادة مهارة تعامل الاباء مع الاطفال المعاقين بصفة خاصه .

٣/ تحسين الحالة الانفعاليه للاباء والامهات بما ينعكس على علاقاتهم مع ابنائهم المعاقين عقليا .

٤/ تطوير البرنامج التعليمي الذي يوضع للطفل المتخلف عقليا وتفهم الوالدين لمتطلبات تحقيق النجاح لمثل هذا البرنامج .

(بن طالب ، ١٩٩٠م ، ص ١٤) .

ومن هنا تظهر اهمية المشاركة الابويه في برامج التربيه الخاصة وانشطتها وتحقيق الفائده لكل من الاسره والطفل .

ولقد اكدت بعض الدراسات التي اجريت في المملكة العربيه السعوديه على اهمية مشاركة اولياء الامور في البرنامج الدراسي فكانت النتيجة ان وجد القائمون

على تربية المعاقين عقليا ان موضوع التعاون مع اولياء الامور يحتل المركز الثالث من حيث الاهمية في تطوير البرنامج التربوي للطفل المعاق ، واحتل ضعف العلاقة بين البيت والمدرسه على المركز الاول في المعوقات التي تقف امام التطور ، واحتل موضوع العلاقة بين اولياء الامور في البرنامج الدراسي للطفل المعاق المرتبة الاولى من ناحية اهميته وتطويره والتركيز عليه . (الفوزان ، ١٤٠٧هـ ، ص ٨٢) . ولقد حددت بعض الدراسات مجموعه من الاسس والمبادئ الهامة التي يجب ان تقوم عليها المشاركة الوالديه وهي :-

- وجود علاقة متكافئة واحترام متبادل بين اولياء الامور والمربين .
 - فهم واحترام المختصين لتفرد كل اسره وكل عضو فيها.
 - المساهمة في المعرفة والمهارات واتخاذ القرارات .
 - اهمية دور الوالدين في تربية طفلهم المعاق وخاصة في المراحل الاولى من تعليمه وتدريبه لكونهما اقرب الناس اليه ووحدهما اللذان يستطيعا منحه الحب والحنان . (بن طالب ، ١٩٩٠م ، ص ١٣) .
- وتسير عملية المشاركة الوالديه وفق اهداف محددة من بينها ما اظهرته دراسة (بن طالب ، ١٩٩٠م ، ص ١٣) كالتالي :-
- أ/ تزويد الاسره بدعم اجتماعي وجداني للتخفيف من قلق الاءاء وزيادة المشاعر الايجابية تجاه انفسهم .
 - ب/ تبادل المعلومات بين الاءاء والقائمين على تنفيذ برامج ابنائهم للحصول على فهم افضل للاهداف وانشطة هذه البرامج .
 - ج/ تحفيز الاءاء للمشاركة في أنشطة الفصل الدراسي مثل عملهم كمساعدين للمدرس في اتخاذهم للقرار والمشاركة في أنشطة المدرسه .
 - د/ تنمية التفاعل الايجابي بين الاب وابنه مع تنمية مهارات الاب في اساليب وممارسة تربية الطفل الي جانب تشجيع اللغة والمعرفة عند الطفل .
- ويتم تحقيق الاهداف السابقه عبر تفاعل ادوار الاءاء ومشاركتهم في الانشطة ولقد حددت بعض الدراسات انواع التفاعل فيما يلي :-
- التفاعل بين البيت والطفل ومدرسته والمجتمع المحيط به .
 - الاتصالات الكتابيه والهاتفية .

- عقد ندوات واجتماعات بين الاباء والمدرسين .
- تبادل المعلومات من خلال اجتماع مجموعات كبيره من الافراد او مجموعات صغيره لامداد الاسره بالدعم الاجتماعي والعاطفي لتدريبهم على موضوعات معينه تتعلق بتفاعل الطفل في المنزل .
- تاخذ المشاركة الوالديه لرعاية الاطفال المعاقين عقليا اشكال متعدده منها المساهمه في الانشطه التربويه داخل المدرسه او خارجها واتخاذ القرارات المشتركة بين اولياء الامور والاختصاصيين فيما يختص بابنائهم داخل المؤسسات الخاصة والعمل المشترك وغيرها من الاشكال .

(FOUZAN, 1989 , P.21)

وهناك دراسة لتقسيم انواع المشاركة لاغراض العرض والمناقشة الي ثلاثة اقسام هي :-

- أ/ المشاركة الوالديه التي تتم داخل المنزل مثال :-
 - ارسال ملاحظات للمدرسه حول تقدم نمو الطفل .
 - مساعدة التلميذ في حل الواجبات المنزليه .
 - تقييم سلوك الطفل وارسال الملاحظات الي المدرسه .
 - دعوة لبعض الاختصاصيين لزيارة المنزل .
- ب/ المشاركة الوالديه التي تتم داخل المدرسه مثال :-
 - زيارة الفصل الدراسي للطفل .
 - المشاركة في الانشطة التربويه داخل الفصل .
 - حضور اجتماعات الاباء المقرره .
 - مناقشة بعض الامور التي تتعلق بسلوكيات الطفل مع الاختصاصيين .
 - المشاركة في تقديم خدمات للمدرسه خارج الفصل .
 - تقديم المواصلات للطفل من والي المدرسه .
- ج/ المشاركة الوالديه خارج المنزل والمدرسه تتضمن ماييلي :-
 - حضور مؤتمرات حول التربيه الخاصة وقضاياها .
 - التطوع في خدمات التربيه الخاصة خارج المدرسه .
 - مناقشة الاباء الاخرين حول امور تتعلق بالاعاقه .

- حضور حفلات ومناسبات خاصة بالرحلات الترفيهية .
 - استخدام وسائل الاتصال لمناقشة موضوعات تتعلق بالتربية الخاصة .
 - مناقشة برامج التربية الخاصة مع المسؤولين .
- (اليونسكو ، ١٩٨٦م ، ص ١٥) .

يمكن تلخيص دور الاسره التربوي في رعاية المعاق فيما يلي :-

- ١/ تفهم الاسره لحالة ابنهم المعاق ومحاولة معرفة القدرات المتبقية وتنميتها .
- ٢/ تعمل الاسره على حسن تنشئة المعاق وحسن تكيفه مع البيئه المحيطه به وازالة المشكلات التي تواجهه .
- ٣/ تشارك الاسره في النشاط التربوي داخل المنزل من خلال مساعدته في الواجبات المدرسيه او المشاركة في الانشطه التربويه المدرسيه .

ثانيا : دور المدرسة في رعاية المعاقين عقليا :

المدرسة هي المؤسسه العلميه التربويه التي تستقبل الابناء من الاسره . وبما ان التعليم جزء من التربيه فالمدرسه تعتبر البيئه الثانيه التي ينمو فيها الطفل عن طريق تفاعله مع زملائه ومدرسيه وعلى عاتقها تقع المسئوليه التربويه ففيها يقضي الطفل جزء من وقته ويكتسب علومه ومعارفه وفق البرامج التربويه الشامله للنواحي العلميه والصحيه والاجتماعيه، كما ان المدرسه تعتبر حلقة الوصل بين الاسره والمجتمع فهي تكمل عمل الاسره وتعد الفرد للاندماج في المجتمع ومن هنا كانت الدعوه الي دمج المعاقين في المدارس العاديه وللمدرس دور كبير بالاضافه الي عمله التربوي فان له دور في اكتشاف حالات الاعاقه العقليه البسيطه التي لا تكتشف مبكرا وذلك من خلال اتصاله المستمر مع الاطفال ومعرفته لنتائج تحصيلهم والاجتماع باولياء امورهم ومناقشة احوالهم مع الاخصائي الاجتماعي والنفسي .

ويمكن تحديد دور المدرسة التربوي التاهيلي للمعاقين فيما يلي :-

١/ تنمية الكفاية الشخصيه للمعاق عن طريق الاهتمام بالاتي :-

(المنظمه العربيه للتربيه والعلوم ١٩٨٢م ، ص ٤٩)

- ١/ توفير الخدمات والارشاد والتوجيه النفسي لمساعدة التلاميذ وخاصة المعوقين منهم على معرفه انفسهم وقدراتهم وتقبل حالاتهم وتصحيح فكرتهم عن انفسهم وعن الحياه بوجه عام والمجتمع بوجه خاص واثارة

دوافعهم للاعتماد على ذواتهم والتغلب على مايقابلهم من صعوبات ومشاكل . واتخاذ اتجاهات سوية في الحياة مبنية على الواقع والتقدير الصحيح لقدراتهم وامكانياتهم فيبنون امالهم وطموحاتهم على اساس واقعي .

ب/ المحافظة على مابقي لديهم من قدرات وامكانيات شخصيه ووقايتها من التدهور والعمل على تنميتها وتحسينها بواسطة التدريبات البدنيه ،العقلية وتدريب الحواس وتزويدها بالوسائل اللازمه والمتطوره .

ج/ العمل على تنمية قدراتهم واكتسابهم المهارات والخبرات العلميه والثقافيه والفنيه وتزويدهم بالوسائل والاجهزه والادوات اللازمه التي تساعد على ذلك .

د/ تشجيعهم على النشاط وبذل الجهد ، وتكوين اهتمامات وهوايات مناسبة معقوله لديهم لشغل اوقات فراغهم .

هـ/ معاونتهم على اكتساب العادات والصفات الشخصيه السويه التي تحفظ لهم اعتبارهم وكرامتهم مثل النظافه والعناية بالمظهر العام دون مبالغة والالفه والمرح والمحافظة على الصحة ووقاية الذات من الاخطار واكتساب القدرة على التكيف وحسن التصرف في المواقف المختلفه .

٢/ تنمية الكفاية الاجتماعيه : (المنظمه العربيه للتربيه والعلوم ص ٥٢)

تؤثر الاعاقه بدرجات متفاوتة في تكوين شخصية الفرد وعلاقاته الاجتماعيه ومايمكن ان يقوم به من نشاط ثقافي او اجتماعي او فني يحسن بيئته ومجتمعه ، لذا فهو في امس الحاجة الي التدريب على المواقف المختلفه التي يتعامل فيها مع الناس ويتعاون معهم في اوجه النشاط المختلفه ، مما يحقق له الشعور بالانتماء للجماعه وبانه عضو عامل له كيانه ومركزه بين اقرانه بشرط ان لا يكون في مثل هذه المواقف مايشعره بالنقص او الاحباط او التدني . ويتم ذلك من خلال الانشطه الجماعيه بالمدرسه ونظم الزياره والتدريب على قيادة الجماعه ، فمثل هذه الانشطه تساعد على التوافق الشخصي والاجتماعي واكتساب القدره على التنافس والتعاون واكتساب صفات المواطن الصالح وتنمية الشعور بالواجبات والحقوق ومعرفة المزايا المكفوله في المجتمع ومراعاة القيم والمبادئ الدينيه والخليه والاداب الاجتماعيه في سلوكه

- وعلاقاته فيمكنه التمييز بين الصواب والخطأ وتقبل النصح والارشاد ، وسوف لا يجد صعوبة في المستقبل للمشاركة الايجابية في الحياة العامة .
- وتسعي برامج وتاهيل المعاقين الي تحقيق الحاجات الاساسيه التاليه :-
- تنمية قدره على التعامل مع الاخرين من خلال اشراك الطفل في المواقف والخبرات الاجتماعيه المناسبه .
 - تحقيق التكيف والتوافق الاجتماعي والاستقلال الذاتي من خلال قيام المدرسه بوضع برنامج متكامل للصحة وللوقايه من الحوادث .
 - تنمية الوعي الصحي واكتساب عادات صحيه سليمه .
 - اكتساب المهارات الاكاديميه الاساسيه كالقراءة والكتابه والحساب من خلال برنامج علمي مناسب .
 - تعليم الطفل ليكون عضوا في اسرته عن طريق برنامج ثقافي يعتمد على المشاركة والمساهمه في مواقف مشوقه .
 - اكتساب المعارف والمهارات اللازمه للقيام بالاعمال اليوميه وشغل اوقات الفراغ .
 - الاعداد المهني للالتحاق بعمل مناسب يضمن للمعاق قدرا معقولا من الاستقلال الاقتصادي والتوافق المهني . (فراج ، ١٩٦٨م ، ص ٣٠) .
 - اجراء الفحوص الطبيه والنفسيه والاجتماعيه الشامله للطفل المعاق ويكون لكل طفل سجل خاص يشتمل على البيانات اللازمه لتشخيص حالته ويبقى طول فترة تاهيله ، كما تقوم المدرسه بتنظيم الفصل الدراسي مع مراعاة تجانسه قدر المستطاع في حدود ثمانية اطفال او عشره حتي يتمكن المدرس من مراعاة الفروق الفرديه ودراسة كل حالة على حده وتوجيه الرعاية الفرديه اللازمه لكل طفل وان تكون هذه المجموعه متجانسه من حيث النضج العقلي والاجتماعي والقدرات الجسميه الي جانب توفير الادوات اللازمه والاجهزه والمعدات ووسائل الايضاح . (حسين ، ١٩٨٦م ، ص ١٧٣)
 - ولكي تؤدي المدرسه دورها يمكن تصنيف المعاقين عقليا في المدرسه علي النحو التالي :- (فراج ، ١٩٦٨ ، ص ٣٧) .

- أ/ مرحلة رياض الاطفال وتضم الاطفال المعاقين الذين تقع اعمارهم بين سنة الي تسع سنوات .
- ب/ المرحلة الاولى وتضم الاطفال سن ثمان سنوات الي احد عشر سنه .
- ج/ المرحلة الابتدائية المتوسطة وتضم الاطفال من سن عشرة الي ثلاثة عشر سنه .
- د/ المرحلة الابتدائية المتقدمة وتضم الاطفال من سن الثاني عشر الي السادس عشر .
- هـ/ مرحلة الاعداد المهني للاطفال من سن اربعة عشر الي تسعة عشر سنه .
- و/ مرحلة التدريب المهني وتضم من تزيد اعمارهم عن تسعة عشر سنه .
- ويلاحظ ان هناك تداخل بين كل مرحلة واخري ليعطي هذا التصنيف بعض المرونه التي تحتتمها الفروق الفرديه للاطفال .
- وتعتبر التربيه الاخلاقيه للمعاق عقليا جانبا هاما من الجوانب التي توليها المدرسه جل اهتمامها وذلك لاهميه السلوك الاخلاقي المتمثل في القدوة والمثل الذي يقدم للمعاق عقليا ليكتسب منه عن وعي وادراك الجوانب الاخلاقيه . وفي هذا المجال يجب ان تقوم المدرسه بتحويل التربيه الاخلاقيه من الجانب المعرفي الي جانب الممارسه الفعلية وتنمية الوعي الادراكي لاهميه الاخلاق في تحقيق روابط وثيقه بين المعاق ومعلميه وبين اقرانه من المعاقين لذلك يجب ان يتصف المعلم بالقدوه والمثل الاعلي ويكون هذا هو التقييم النهائي لعمل المعلم وان تكون التربيه الاخلاقيه للمعاق محورا أساسيا لتقبله وقبوله من خلال الفرص المساويه للاسوياء ومن خلال البرامج التي تحقق الصيغه الاخلاقيه للسلوك وفقا للمقياس الاجتماعي مستثنيه في ذلك اعاقته ومن خلال اخضاع بيئه التعليم لشروط التربيه الاخلاقيه كأن تقدم له الخدمه بطريقه ليس فيها استجداء واعتماد على الاخرين وان تكون اعانة بيئه المعاقين في صورة ادوات ومستلزمات يحتاجها المعاق . (الرشيدى وآخر، ١٤١٣هـ، ص ٥١).

تلخيص دور المدرسه التربوي والتاهيلي للمعاق فيما يلي :-

- أ/ تزويده بحصيله من الخبرات والمعارف التي كلما زادت كلما ساعدته على الشعور بالثقه وبقدر مايتفوق في هذا الجانب بقدر مايشعر بالتقدير الاجتماعي .

- ٢/ تزويده بانماط سلوكيه طيبه تعاونه على تكوين علاقات اجتماعيه ناجحه .
- ٣/ تدريبه على الحركات السليمه وعلى الاستجابه التعبيرييه بما يتناسب ومختلف المواقف الانفعاليه .

ثالثا : دور المجتمع والاعلام :

- ١/ تعتبر حركة المطالبه بتقبل المعاق في المجتمع حركة حضاريه انسانيه نابعه من قيمنا الاسلاميه التي اكدتها مباديء الدين الحنيف . لذلك كانت مسئولية المجتمع في رعاية ضعف العقول كما يلي :- (جرجس ، ١٤١٠هـ ، ص ٣٦)
- ٨/ وضع تشريعات وقوانين خاصة لرعاية هذه الفئة تضمن تامين سلامتهم والعناية بهم صحيا واجتماعيا وتربويا ونفسيا ومهنيا وتعليمهم وفقا لقدراتهم وذكائهم وضمان سبل العيش لهم .
- ٢/ التشخيص المبكر للضعف العقلي بتوفير الوسائل الفنيه والطبيه .
- ٣/ توفير مدارس التربيه الفكرية والمؤسسات المهنيه .
- ٤/ تدريب عدد كافي من المختصين لرعاية وتأهيل ضعف العقول خصوصا المختصين بالارشاد التربوي والنفسي والمعلمين .
- ٥/ يجب ان تتضافر امانات الصحة والشئون الاجتماعيه والضمان الاجتماعي والتعليم والتربيه والعمل في وضع خطة قوميه في مجال الرعاية وتأهيل المعاقين عقليا . (جرجس ، ١٤١٠هـ ، ص ٣٦) .
- ٦/ اذا كان الطفل المعاق عقليا يشكل تحديا كبيرا للاسره فعلي المجتمع توفير الجمعيات الخيرييه التي تقوم بتدريب الامهات على كيفية التعامل مع ابنائهن الي جانب توفير التعليم الرسمي للمعاقين عقليا وتقديم بعض المساعدات الماديه والفنيه وتوفير المعلومات التي تحتاجها اسره المعاق مثل عناوين المراكز والمؤسسات التي تساعد على علاج الاعاقه سواء في الداخل او الخارج . (علي ، ١٤٠٦هـ ، ص ٤٩) .
- ٧/ ان يقوم المجتمع بتوفير الاجهزه المناسبه لاكتشاف الاعاقه مبكرا وتشجيع المستشفيات الحكوميه والخاصة على عمل احصاءات بالاطفال الذين تبدو عليهم مظاهر التخلف العقلي مع دوام الاتصال بالاسر وتقديم العون لهم . (مرجع سابق)

ب/ للإعلام دور كبير في نشر الوعي بين الناس بضرورة تقبل المعاق عقليا
 واساليب التعامل معهم عبر مايكتب في الصحافة او مايزاع في الاذاعه او
 مايعرض في التلفزيون باشراف الاساتذه المتخصصين ويمكن تلخيص دور
 المجتمع والاعلام في النقاط التاليه :-

١/ توعية الاسره بضرورة مراجعة الوحدات الصحيه قبل وبعد واثناء الحمل ، وان
 تحافظ الام على وليدها بتطعيمه الجرعات اللازمه للوقاية من الامراض المعديه
 وان تسهم في اكتشاف حالة الاعاقه ان وجدت وان يحافظ الاب على توفير الجو
 الصحي والنفسي لاسرته . (بخش ، ١٤١٠هـ ، ص ٢٩٤) .

٢/ ان يقوم الاعلام بالتعريف بالشخصيات الناجحه من المعاقين وابراز قصة
 كفاحهم خاصة من علماء المسلمين لكي يكونوا قدوة لغيرهم من المعاقين في
 الاصرار والتحدي للاعاقه وحث المجتمع على رعاية المعاق الي جانب اثاره
 الوعي الاجتماعي بضرورة تقبل المعاقين وتوفير فرص تربيتهم وتنظيم برامج
 اعلاميه لاسر المعاقين والاهتمام بالابحاث المتصله بالمعاقين ونشر نتائجها اولا
 بأول . (نور ، ١٤٠٦هـ ، ص ٣٣٨) .

٣/ تنقيه المواد الاعلاميه من كل مايسيء الي المعاقين من سخريه أو اخطاء مع
 تبديد الاوهام التي تقترن بامورهم كالتمثيلات او المواد الاعلاميه .
 (مرجع سابق) .

٤/ القيام بدور اكثر فعالية في تثقيف الجمهور في كيفية التعامل
 مع المعاقين والتبصير بمشكلاتهم وبضرورة ادماجهم في المجتمع مع الاسوياء
 من المواطنين والتاكد على ان تربية المعاقين وتاهيلهم ليست مهمه الحكومات
 وحدها انما مهمة الاهالي والمجتمع باسره . (مرجع سابق ص ٣٣٩) .

الفصل الرابع

رعاية المعاقين تربوياً في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية

- المقدمة

١ / الرعاية التربوية في المملكة العربية السعودية

- أولاً : تطور الرعاية التربوية

- ثانياً : برامج التربية الفكرية

- ثالثاً : مؤسسات التربية الخاصة

- رابعاً : معلم التربية الخاصة

٢ / الرعاية التربوية في جمهورية مصر العربية

- أولاً : تطور الرعاية التربوية

- ثانياً : برامج التربية الفكرية

- ثالثاً : مؤسسات التربية الخاصة

- رابعاً : معلم التربية الخاصة

الفصل الرابع

٨ / رعاية المعاقين تربويا في المملكة العربية السعودية

وجمهورية مصر العربية

المقدمة :

لقد اهتمت الدول العربية بالرعاية التربويه للمعاقين عقليا وبخاصة المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية انطلاقا من مبدأ تكافؤ الفرص التعليميه بين جميع المواطنين كي يتاح لهم فرص الاسهام في بناء مجتمعاتهم وفق قدراتهم وطاقاتهم الي جانب محاولة اعاده تكيفهم مع ذاتهم والمجتمع الذي يعيشون فيه وبذلك نجنبهم الانحرافات النفسيه والاجتماعيه عن طريق مجالات التربيه باعتبارها عملية انسانية في جوهرها تستهدف الاهتمام بالانسان وتحقيق سعادته واستقراره وازاحة كل المعوقات التي تقف في طريقه لذلك كله اهتمت المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية برعاية وتاهيل المعاقين عقليا انطلاقا من مبادئ ديننا الحنيف التي تكرم الانسان وتصور كرامته وحريته وتساعد على العيش في حياة كريمه حسب ماتؤهله قدراته وامكاناته . قال تعالى * لا يكلف الله نفسا الا وسعها * (البقره ٢٨٦)

وسوف نستعرض اوجه الرعاية التربويه والتاهيلية في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر العربية .

أولا : تطور الرعاية التربويه في المملكة العربية السعودية :

حظي المعاقون بصفة عامه والمعاقون عقليا بصفة خاصة برعاية الدوله باعتبارهم لبنة من لبنات المجتمع معتمده في ذلك على المبادئ الاسلاميه بتساوي حقوقهم واداء واجباتهم بقدر ماتسمح امكاناتهم . ولقد كانت بداية الاهتمام الفعلي بالمعاقين عندما اسس الملك عبد العزيز قواعد المملكة في عام ١٣٥٢هـ وتميزت الرعاية في ذلك الوقت بالبساطه لعدم توفر الموارد الماليه .

كما قامت بعض الجهود الفردية لرعاية المعاقين عندما قام نفر من ابناء المملكة بتعليم المكفوفين سنة ١٣٧٨هـ وانشأت وزارة المعارف الامانة العامة لبرامج التعليم الخاص سنة ١٣٨٢هـ ويقصد بالتعليم الخاص في المملكة العربية السعودية « الجهاز الذي يقوم برعاية جميع فئات المعاقين في المملكة بحيث يتم اعدادهم الاعداد السليم ويضمن مستقبلهم بحيث يعتمد المعاق على نفسه مع توفير العيش الكريم له في نطاق مجتمعه الاسلامي » . (المملكة العربية السعودية وزارة المعارف ، الامانة التعليم الخاص ١٣٨٨هـ ، ص ٨)

الا ان الاهتمام المنظم المبني على الاسس العلمية بداء مع بداية التخطيط لبرامج التنمية عام ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م التي عملت على تطوير المجتمع السعودي في كافة النواحي الاجتماعية والاقتصادية . وهنا برزت مشكلة الاعاقه وبشكل كبير في السنوات الاخيره نتيجة للتطور الذي شمل جميع مراحل الحياة ومن ابرز الامثله لهذا التطور هو تقسيم العمل والاتجاه نحو التصنيع والتخصص في العمل مما زاد القلق بشأن مستقبلهم . ومع ذلك فان ما شمله تطور المجتمع في النواحي الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ادي الي تقديم مزيد من الخدمات في ميدان الاعاقه سواء كانت خدمات اهليه او خدمات حكوميه . ففي عام ١٣٩٢هـ تم رفع الاداره العامه الي المديرية العامه لبرامج التعليم الخاص وفي عام ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م قامت الدولة باحداث وزارة العمل والشئون الاجتماعيه ورصدت لها ميزانية مستقلة حتي تنهض بالخدمات الاجتماعيه وتتعاون مع بعض الجهات الحكوميه والنشاطات التطوعيه .

(المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام ١٤١٢هـ ، ص ٣٣)

كما ركزت خطط التنمية الخمسيه الخامسه من عام ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠م الي ١٤١٥هـ - ١٩٩٥م على الاهتمام بتنمية المجتمع السعودي وتوفير الرعاية الاجتماعيه والصحيه اللازمه له ومساعدته على المساهمة في تنفيذ برامج التنمية والاستفادة من ثمارها من خلال العناية بالطفل في كافة المجالات وعلي جميع المستويات .

ومع زيادة الاهتمام بالمعاقين وادخال برامج وطنيه لتاهيلهم . (المملكة العربية السعودية وزارة التخطيط ١٩٩٠م - ١٩٩٥م ص ٣٥) حرصت المملكة على تكثيف جهودها لرعاية المعاقين في مجالات كثيره منها المجال التربوي والمجال المهني الاجتماعي . فقد اهتمت المملكة بمجال التربيه الخاصة باعتبارها نمط خاص من الرعاية التربوية تتضمن توظيف طرق واساليب ووسائل ومناهج بحيث تتناسب مع الحاجات والخصائص المميزه لفئات المعاقين ويشترك في تقديم هذه الخدمات مجموعه من المهنيين والمتخصصين مثل معلم التربيه الخاصه ، معلم المدرسه العاديه ، اخصائي اجتماعي ، اخصائي نفسي ، اخصائي العلاج الطبيعي ، اخصائية للعلاج المهني ، اخصائي النطق (مجلس التعاون لدول الخليج ، الامانه العامه ، سنة ١٩٨٢م ، ص ٨) . ويتجلى اهتمام الدوله في مجال التربيه الخاصه فيما يلي :-

أ/ اهتمت المملكة العربيه السعوديه في سياستها التعليميه (الاطار العام) بالعناية بالتعليم الخاص (الحقل ، ١٤٠٨هـ ، ص ١٦٢) وتركز اهتمامها في مجال رعاية وتربيه المعاقين عن طريق تحديد وسائل اكتشافهم ووضع البرامج الدراسيه الخاصه بهم والتي تهدف الي تزويدهم بالثقافه الاسلاميه وتدريبهم على المهارات اللازمه بالوسائل المناسبه في تعليمهم ، للوصول بهم الى افضل مستوي يوافق قدراتهم ويضمن حسن تكييفهم . كذلك قامت الدوله برعايه المعاقين النابغين عن طريق تنمية مواهبهم وتوجيهها مع توفير وسائل البحث العلمي للاستفاده من قدراتهم .

ب/ صدور التشريعات والقوانين الخاصه بتربيه المعاقين وعلى سبيل المثال ففي سنة ١٣٨٢هـ صدر قرار برفع الاداره العامه للتعليم الخاص الي المديرية العامه لبرامج التعليم الخاص . (المملكة العربيه السعوديه وزارة المعارف ، دليل التعليم الخاص ١٤٠١هـ ، ص ١٥ - ١٦) . واهم اختصاصاتها ماييلي :-

١/ التخطيط والاعداد لبرامج التعليم الخاص والاشراف على تنفيذها ومتابعه تطورها .

٢/ التنسيق للسياسات والاجراءات التي يجب ان تتبعها مناطق التعليم في ادارتها .

٣/ اعداد برامج التعليم الخاصة وغيرها من الانشطة المتعلقة بالبرامج الخاصة مع تقديم المساعدات العينية والاداريه اذا دعت الحاجة .

٤/ اعداد الدراسات والابحاث بهدف تطوير برامج التعليم الخاص وزيادة فعاليتها .

٥/ وضع الخطط اللازمه لتغطية احتياجات المملكة من المعاهد المتخصصة وتوزيعها وفق احتياجات المناطق .

٦/ المشاركة في اعداد واختيار الوسائل التعليمية المناسبة للمعاقين .

٧/ المشاركة في برامج الابحاث التربويه في مجال التعليم الخاص.

٨/ المشاركة في الندوات والاجتماعات والمؤتمرات ذات علاقه باختصاصها .

٩/ المشاركة في اعداد برامج التدريب الخاص لمختلف المستويات .

١٠/ الاشراف على برامج التعليم الخاص على معاهد التربيه الفكرية لضعاف

العقول من الجنسين ممن يتمتعون بنسب ذكاء تزيد عن ٥٠ درجه (فئة

المورون القابلون للتعليم) الحاليين من مستشفى معترف به ولديه تقارير

عن حالتهم . (مرجع سابق)

هذا وتقدم ادارة التعليم الخاص لمنسوبيها المنح لابتعاثهم وتدريبهم على احدث

الطرق المبتكره في تاهيل المعاقين . كذلك تعد الدورات التاهيليه لهم في

الداخل . (المملكة العربية السعودية وزارة المعارف ، قصة التعليم ، ١٣٨٨هـ ، ص ٨) .

اهداف الامانه العامه للتعليم الخاص في المملكة :

لقد حددت المملكة العربيه السعوديه الهدف من انشاء الامانه العامه لبرامج

التعليم الخاص على النحو التالي :-

١/ الكشف عن مواهب واستعدادات كل طفل وقدراته .

٢/ تنشئتهم التنشئة الاسلاميه التي تتمشي مع تعاليم الدين الحنيف وفضائل الاخلاق .

٣/ اعطائهم الفرص التعليمية ومساعدتهم على الحصول على اكبر قدر منه .

٤/ تنمية السلوك الاجتماعي السوي لديهم واعدادهم لحياة مستقره .

٥/ اعدادهم للحياة العامه ليكونوا افرادا منتجين قادرين على اعالة انفسهم والمشاركة في بناء مجتمعهم .

٦/ توفير الاستقرار النفسي والرعاية الصحية والاجتماعيه للطفل المعاق وتعويده الاعتماد على نفسه .

٧/ توعية افراد المجتمع بكل انواع الاعاقات والوسيله المناسبه للتعامل مع الاطفال المعاقين . (المملكة العربيه السعوديه وزارة المعارف دليل التعليم الخاص ١٤٠١هـ ، ص ١١) .

ولكون التربيه الخاصه كغيرها من انواع التربيه تحتاج الي اهداف محدده تضمن سير العمليه التربويه فلقد حددت المملكة اهداف تربيه المعاقين واهداف برامجهم على النحو التالي :-

اهداف تربيه المعاقين في المملكة العربيه السعوديه :

تهدف المملكة من تربيه المعاقين بصفه عامه تحويلهم الي افراد اقرب الي العاديين ليكونوا اعضاء منتجين بدل ان يكونوا عاله يعتمدون على غيرهم في كسب معيشتهم . وشق طريقهم في الحياه على ان تتحقق هذه الاهداف عبر الوسائل التاليه :-

١/ تربيه وتعليم المعاقين بوسائل تتناسب مع قدراتهم ومواهبهم واستعداداتهم ومع نوعيه الاعاقه الموجوده لدي المعاق .

٢/ تدريب الحواس المتبقيه لدي المعاقين تدريبا يجعله يعتمد عليها ويستفيد منها في اكتساب الخبرات المتنوعه والمعارف المختلفه .

٣/ تقديم الخدمات الصحيه والنفسيه والاجتماعيه المناسبه للمعاقين ليتكيفوا مع المجتمع الذي يعيشون فيه ويشعرون بحقوقهم وواجباتهم تجاه المدرسه .

ثالثاً : مؤسسات التربية الخاصة للمعاقين عقليا

في المملكة العربية السعودية :

١/ معاهد التربية الفكرية (انظر ملحق رقم (٢)

تشرف على معاهد التربية الفكرية وزارة المعارف المتمثلة في الامانة العامة لبرامج التعليم الخاص للجنسين ممن يتمتعون بنسبة ذكاء تزيد عن ٥٠ درجة القابلون للتعليم الاعاقه البسيطة) ومحالين من مستشفى معترف به . (المملكة العربية السعودية وزارة العمل والشئون الاجتماعيه ١٤٠٠هـ ، ص ٩) . وتقدم معاهد التربية الفكرية برامجها التربويه والتاهيليه والثقافيه للمعاقين عقليا للجنسين الي جانب الرعاية النفسيه والصحيه والاجتماعيه . ويوجد بها اقسام داخلية لاقامة الطلاب والطالبات الذين تبعد اماكن اقامة ذويهم عن المعهد (الطريقي ١٤١٢هـ ، ص ٢٤) . ويعود تاريخ انشاء اول معهد لتربية المعاقين الي سنة ١٣٩١هـ ، ثم تتابع انشاء اعداد اخري من المعاهد في مختلف مناطق المملكة ولقد حددت الامانة العامة لبرامج التعليم الخاص اهداف ومناهج التربية الخاصة للمعاقين من الجنسين على النحو التالي :-

- اهداف معاهد التربية الفكرية :

- ١/ الكشف عن مواهب المعاقين واستعدادات كل طفل وقدراته .
- ٢/ تنشئتهم التنشئة الاسلاميه التي تتمشي مع تعاليم الدين وفضائل الاخلاق .
- ٣/ تنمية السلوك الاجتماعي لديهم واعدادهم للحياة المستقره .
- ٤/ اعطائهم الفرص التعليميه ومساعدتهم للحصول على اكبر قدر منه .
- ٥/ اعدادهم للحياة العامه ليكونوا منتجين قادرين على اعالة انفسهم والمشاركة في بناء مجتمعهم .
- ٦/ توفير الاستقرار النفسي والرعاية الصحيه والاجتماعيه للطفل المعاق وتعويده الاعتماد على نفسه . (المملكة العربية السعودية وزارة المعارف ، دليل التعليم الخاص ١٤٠١هـ ، ص ١١) .

وتطبق المملكة العربية السعودية في نظامها لبرامج التعليم الخاص التشريع النموذجي لسياسة ورعاية وتأهيل المعاقين الصادر من مجلس التعاون لدول الخليج العربية سنة ١٩٨٢م ويتلخص في المواد التالية :-

١/ يراعي في برامج التربية الخاصة من حيث المناهج وطرق التدريس والوسائل التعليمية والفنية والعاملين بها واماكن تقديمها ملائمتها للخصائص المميزة لفئات المعوقين المختلفه .

٢/ تقدم خدمات التربية الخاصة للمعاقين في المدارس العادية ما أمكن وفي الحالات التي يتعذر فيها ذلك تقدم الخدمات في اقل البيئات عزلا واقربها الي بيئة المدرسه مثل :-

أ/ فصل من فصول المدرسة العادية تقدم خدمات مسانده من اخصائي غرفة المصادر من الاخصائيين - فصل خاص في مدرسة عادية - مدرسة نهائية خاصة بالمعوقين - مدرسة داخلية خاصة بالمعوقين .

ب/ تقديم خدمات التربية الخاصة من خلال فريق عمل متعدد التخصصات وفق فاعليه حالة المعاق .

ج/ يجب ان لايتاثر قبول المعوقين او استمرارهم في مرحلة تعليميه معينه بالتعليمات المتعلقة بتحديد سن القبول او مدة البقاء في اي مرحلة من المراحل التعليميه المختلفه على الا يزيد الفارق عن ثلاث سنوات كحد اقصى . (مجلس التعاون الخليجي العربي،الامانه العامه،١٩٨٢م ، ص ١٢)

ثانيا : مناهج معاهد التربية الفكرية :

حددت المديرية العامه لبرامج التعليم الخاص مناهج كل مرحله من معاهد التربية الفكرية وهي كالآتي :-

١/ منهج مرحلة التهيئه :

مدتها سنتان دراسيتان وتشمل على صفين دراسيين وتعتمد الدراسة بهذه المرحلة على خبره ، او النشاط ، او المشروعات المشتمله على التدريبات الحسيه والحركيه واللغويه والبدنيه . ويترك للمعلم اختيار الوحدة المناسبه

وتطبق المملكة العربية السعودية في نظامها لبرامج التعليم الخاص التشريع النموذجي لسياسة ورعاية وتأهيل المعاقين الصادر من مجلس التعاون لدول الخليج العربية سنة ١٩٨٢م ويتلخص في المواد التالية :-

١/ يراعي في برامج التربية الخاصة من حيث المناهج و طرق التدريس والوسائل التعليمية والفنية والعاملين بها واماكن تقديمها ملائمتها للخصائص المميزه لفئات المعوقين المختلفه .

٢/ تقدم خدمات التربية الخاصة للمعاقين في المدارس العادية ما أمكن وفي الحالات التي يتعذر فيها ذلك تقدم الخدمات في اقل البيئات عزلا واقربها الي بيئة المدرسه مثل :-

أ/ فصل من فصول المدرسة العادية تقدم خدمات مسانده من اخصائي غرفة المصادر من الاخصائيين - فصل خاص في مدرسة عادية - مدرسة نهارية خاصة بالمعوقين - مدرسة داخلية خاصة بالمعوقين .

ب/ تقديم خدمات التربية الخاصة من خلال فريق عمل متعدد التخصصات وفق فاعليه حالة المعاق .

ج/ يجب ان لايتاثر قبول المعوقين او استمرارهم في مرحلة تعليميه معينه بالتعليمات المتعلقة بتحديد سن القبول او مدة البقاء في اي مرحلة من المراحل التعليميه المختلفه على الا يزيد الفارق عن ثلاث سنوات كحد اقصى . (مجلس التعاون الخليجي العربي،الامانه العامه،١٩٨٢م ، ص ١٢)

ثانيا : مناهج معاهد التربية الفكرية :

حددت المديرية العامه لبرامج التعليم الخاص مناهج كل مرحله من معاهد التربية الفكرية وهي كالاتي :-

١/ منهج مرحلة التهيئه :

مدتها سنتان دراسيتان وتشمل على صفين دراسيين وتعتمد الدراسة بهذه المرحلة على الخبره ، او النشاط ، او المشروعات المشتمله على التدريبات الحسيه والحركيه واللغويه والبدنيه . ويترك للمعلم اختيار الوحدة المناسبه

حسب ما تتفق وقدرات وخصائص طلابه . ويطبق منهج لمرحلة التهيئه في معاهد التربيه الفكرية على البنين والبنات . ويهدف منهج هذه المرحله الى اعداد الطفل لتقبل برامج مرحلة الدراسه الابتدائيه التاليه (المملكة العربية السعوديه ، التعليم الخاص ١٤٠١هـ ، ص ٢٤) .

٢/ منهج المرحلة الابتدائيه :

مدته ست سنوات ويوزع المنهج بما يتناسب اعمار الطلاب العقليه وقدراتهم في التحصيل ويشتمل المنهج على علاج عيوب النطق وامراض الكلام والتربيه الاسلاميه ، القراءة والكتابه والحساب ، والعلوم والتربيه الصحيه والمواد الاجتماعيه والتربيه الرياضيه ، والتربيه الفنيه لكل من البنين والبنات وهناك مواد خاصه للبنين مثل التربيه الزراعيه، ومواد خاصه بالبنات مثل الاقتصاد المنزلي واشغال الابره ويهدف منهج هذه المرحله الي اعداد الطالب للمرحله الدراسيه التاليه وهي مرحلة الاعداد المهني لطلاب التربيه الفكرية (المملكة العربية السعوديه دليل التعليم الخاص ، ١٤٠١هـ ، ص ٢٦) .

شروط الالتحاق بمعهد التربيه الفكرية :

- ١/ ان يكون عمر الطالب من ٦ - ١٤ سنه .
- ٢/ ان يكون الطالب لائقا صحيا وخاليا من الامراض .
- ٣/ ان يكون الطالب قابلا للتعليم بحيث لا تقل نسبة الذكاء عن ٥٠-٧٥ درجة تبعا لاختبارات الذكاء المطبقه .
- ٤/ ان يكون المعاق مستقر سلوكيا وليس لديه اعاقات اخري (المرجع السابق)

مميزات الالتحاق بمعاهد التربيه الفكرية :

- ١/ تامين السكن الداخلي مع توفير الغذاء والملبس ولوازم الدراسه والرعايه الصحيه مجانا .
- ٢/ صرف مكافآت شهريه لكل طالب بالقسم الداخلي (٩٠) ريال والخارجي (٣٠٠) ريال .
- ٣/ تمتع الطالب بتخفيض تذاكر السفر .

٤/ توفير المواصلات من والي المعهد يوميا .

٥/ توفير الاشراف الصحي .

٦/ يقدم المعهد العديد من البرامج والانشطة التي تضم العديد من الرحلات

المرتبطة بالناحية التطبيقية الي جانب النشاطات اللاصفية واقامة

المعرض السنوي لتشجيعهم وتنمية المهارات والبحث والابتكار والانتاج

وشغل اوقات الفراغ . (المرجع السابق ص ٢٧) .

رابعاً : اعداد معلم التعليم الخاص في المملكة العربية السعودية :

شهدت المملكة العربية السعودية في السنوات الاخيره توسعا كبيرا في مجال

الرعاية والخدمات الخاصة للمعاقين يتمثل في فتح المراكز والمؤسسات الجديده

المتطوره للعناية بهم الا ان التقدم في مجال خدماتهم ابرز مشكله مهمه وهي نقص

الكوادر التعليميه الفنيه الوطنيه المؤهله للعمل في مجال رعاية وتربية المعاقين .

(عبد الله ١٤٠٦هـ ، ص ٢)

ومن هنا كانت سياسة المملكة لمسايرة التقدم في مجالات الرعاية التربويه

ومنها اعداد معلم التربيه الخاصة ورفع كفاءته لتتمشي مع متطلبات المجتمع المعاصر

كما يلي :-

أ : جهود وزارة المعارف

ب : جهود وزارة التعليم العالي

أ : جهود وزارة المعارف في اعداد معلم التعليم الخاص :

تولي وزارة المعارف جل اهتمامها ببرامج اعداد المعلمين لارتباطها بعملية

التربيه والتعليم كاحد العوامل الاساسيه لتطويرها وتحسين مردودها ، وذلك اذا

احسن تاهيل المعلم تربويا وتخصص في نوعية العمل الذي يمارسه فيتكيف نفسيا مع

طبيعة عمله . ويتم اعداد معلم التعليم الخاص بالاسلوبين التاليين :-

التعليم الداخلي يتبع فيه مايلي :-

- ١/ يقوم الموجهون التربويون وبعض المختصين بعقد ندوات والقاء محاضرات داخل المعاهد يشارك فيها المعلمون لتزويدهم بالجديد من الخبرات والاساليب المتطورة .
- ٢/ يلحق معلم التعليم الخاص بدورات قصيره لتجديد معلوماته واطلاعه على الجديد في اساليب التربية بين فترة واخرى وتنفذ الدورات التطويرية في داخل المملكة .
- ٣/ تقوم الادارات المتخصصة والهيئة الفنية باعداد نشرات توجيهيه مع مطلع كل عام دراسي بهدف ارشاد المعلمين ومساعدة حديثي الخبره منهم لتحسين ادائهم . (المملكة العربية السعودية ، دليل التعليم الخاص ١٤٠١هـ ، ص ٣٧)

التعليم الخارجي يتبع فيه مايلي :

- ١/ ابتعث عدد من الجامعيين الي الجامعات المتخصصة في الولايات المتحده الامريكيه للحصول على درجة الماجستير والدكتوراه في مجالات التعليم الخاص .
- ٢/ ابتعث عدد من المدرسين العاملين في الميدان الي الولايات المتحده الامريكيه وبريطانيا للحصول على مؤهلات تخصصيه في ميدان الاعاقه .
- ٣/ ابتعث عدد من المدرسين في دورات تدريبيه متخصصه الي بعض البلدان العربيه للتخصص في ميدان المعاقين .
- ٤/ اتاحة الفرصه لبعض العاملين في معاهد التعليم الخاص للمشاركة في المؤتمرات والندوات العربيه والدوليه . (المرجع السابق)
- ٥/ اختيار مجموعه من المعلمين المؤهلين تربويا من الذين مارسوا الخبرة العملية في مدارس التعليم العام لمدة لا تقل عن ثلاث سنوات وتوفر لديهم الرغبة في هذا الميدان ومن ثم الحاقهم بدورات تدريبيه مدتها مابين ستة شهور وسنتين للتخصص في مجال المعاقين وخاصة في الدول العربيه والاجنبيه مثل بريطانيا والولايات المتحده الامريكيه . (المرجع السابق ص ٣٨)

ب/ مقررات التخصص الاجباريه :

يشمل قسم التربيه الخاصة (٤) مسارات تخصصيه وفنيه وهي الاعاقه العقلية ، الاعاقه البصريه، الاعاقه الجسميه والحركيه وقد خصص لكل اعاقه سبعة وعشرون ساعة اجباريه موضحة في الملحق رقم (٤) .

ج/ مقررات التخصص الاختياريه :

يدرس الطالب خمسة عشر ساعة اختياريه بواقع ٦ ساعات من مسار غير مسار تخصصه في نفس القسم ٩ ساعات من مسار غير مسار تخصصه الرئيسي حسب الملحق رقم (٥) ..

نظام الدراسه :

يسير نظام الدراسة وفق نظام الفصول الدراسي والساعات المقرره المعمول بها في الجامعه ومدة الدراسه اربع سنوات كحد ادني . (مرجع سابق ص ٢٠) .

شروط القبول : قسم التربيه الخاصة بكلية التربيه جامعة الملك سعود :

يقبل الطالب او الطالبه ممن حصلوا على مجموع ٧٠٪ في الثانويه العامه او على معدل عام لا يقل عن ٣ بالنسبة للطلاب المحولين من اقسام اخري في الكلية للتخصص في قسم التربيه الخاصه . (مرجع سابق) .

٢ / تطور الرعاية التربويه للمعاقين في جمهوريه مصر العربيه :

تعتبر جمهوريه مصر العربيه من اولي الدول التي اهتمت بمجال الاعاقه ، ففي الخمسينيات ١٩٥٥م خصصت مصر ثلاث فصول في مدارس ابتدائيه لتعليم المعاقين عقليا . كذلك نص قانون التربيه لعام ١٩٦٢م على انه يجوز لوزارة التربيه والتعليم ان تنشئ مراكز خاصه في حدود امكانياتها او تضع برامج ملائمه لتعليم الموهوبين والمعاقين في مختلف الفئات (مجلة التربيه الجديده عدد ٤٣ سنة ١٩٨٨م ص ١١٤) . وكانت نتيجة هذه السياسه ان توسعت خدمات التربيه ففي عام ١٩٦٥م بلغ عدد الفصول

١٢٠ فصل دراسي ثم انشئت اربع معاهد للتربيه الفكرية تقبل الطفل بعد الفحص

وتكون نسبة ذكائه من (٥٠-٧٠) درجة (اي التخلف البسيط) وان يكون مستقرا

انفعاليا وخاليا من الامراض العصبيه المزمنه (أحمد ١٩٨٤م ص ٦١)

ثم اصدرت وزارة التربية والتعليم القرار الوزاري الشامل برقم ١٥٦ وتاريخ ١٩٦٩/٩/٢٤م الذي يختص بشأن اللوائح التنظيمية لمدارس وفصول التربية الخاصة بهدف جمع القرارات الجمهورية والوزارية واعادة صياغتها وتنسيقها واستمر العمل بهذا القرار حتي صدور القرار الوزاري رقم (٣٧) بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٨م القاضي بتعديل القرارات السابقة وذلك من اجل تحسين اللوائح التنظيمية حتي تتمشي مع متطلبات التطور .

ولقد كثفت جمهورية مصر العربية اهتمامها في مجال رعاية المعوقين في مجالات كثيره منها المجال التربوي والمجال المهني . وقد اهتمت جمهورية مصر العربية بالمجال التربوي للمعاقين وذلك لايمانها بان الطفولة هي صانعة المستقبل ومن الواجب النهوض بكافة المستويات وتنميتها عن طريق التربية لان الاهتمام بطفولة اليوم هو اهتمام لبناء دعائم المستقبل وتاكيدا على ضرورة اعترافنا بحق الطفل في ان ينال الاهتمام والرعاية الخاصة لحمايته كإنسان بغض النظر عن دوره في المجتمع وذلك تطبيقا لما ورد في الاعلان العالمي لحقوق الطفل اذ ان لكل فرد الحق الكامل في التمتع بانسانيته . وتتجلى اهتمامات جمهورية مصر العربية في مجال تربية المعاقين فيما يلي :-

١/ اهتمام السياسة التشريعية بالجهاز التربوي للمعاقين بواسطة وتحديد جهاز خاص في وزارة التربية والتعليم وهي (الادارة العامة للتربية الخاصة) تهتم وتنظم وتخطط للتربية الخاصة للمعاقين ومن اهم اختصاصاتها :-

١/ اقتراح الخطط والمناهج الخاصة بكل فئة من فئات المعوقين في مختلف المواد الدراسية بالاشتراك مع ادارة المناهج والكتب الدراسية في المراحل التعليمية المعنية واتخاذ الاجراءات الخاصة بتنفيذها .

٢/ اعداد الدراسات المقارنه عن نظم واساليب تعليم المعوقين في البلاد المختلفه والاسترشاد بها في تطوير الخطط والمناهج.

٣/ اقتراح الموازنه السنويه للمدارس والفصول المخصصه لتعليم المعوقين .

٤/ اعداد القرارات والنشرات اللازمه لتنفيذ الخطط والمناهج المقرره مع الاشراف على تطبيقها على مستوي المدارس والفصول الخاصة للمعوقين مع اقتراح نظم الامتحانات وتقييم نتائجها ، وكذلك نوع الشهادات التي تمنح للمعوقين .

٥/ اعداد وتنفيذ عمليات التوجيه الفني اللازمه لتعليم كل فئة والتوجيه الفني وتقييم المعاهد والمدارس وهيئات التدريس .

٦/ وضع القواعد والاسس التي تنظم انشاء الاقسام الداخليه للمعوقين واسلوب العمل بها ومتابعة تنفيذها .

٧/ متابعة الخريجين والعمل على توفير فرص العمل لهم وذلك بالاشتراك مع الجهات المعنيه .

٨/ اجراء البحوث التي تنصب على الخصائص النفسيه للمعوقين واستخلاص نتائجها مع توفير الرعاية الصحيه والاجتماعيه والنفسيه في مدارس التربيه الخاصة .

٩/ اقتراح المناهج الخاصة باعداد المعلمين والمعلمات اللازمين لتعليم كل فئة من فئات المعوقين في ضوء الخطة الانمائيه للتربيه الخاصة والاسهام في الاشراف على تنفيذها وذلك بالاشتراك مع الادارة العامه للتدريب .

١٠/ اعداد وامساك بطاقات تقييم اعضاء هيئات التدريس ،القادة المشرفين في مجال التربيه الخاصة وفقا للتخصصات المختلفه .

١١/ تحديد الاعداد اللازمه للمدارس والفصول من اعضاء هيئات التدريس والاختصاصيين وغير ذلك بالاشتراك مع الاداره العامه للتنسيق بقطاع التعليم الابتدائي والادارات المعنيه والمديريات والادارات التعليميه .

١٢/ اقتراح البعثات اللازمه في التخصصات المختلفه في مجال التربيه الخاصة والاشتراك في اختيار اعضاء هذه البعثات ومتابعة التقارير الوارده بشأنهم .

شروط اختيار معلم او معلمة التعليم الخاص :-

١/ الرغبة والاستعداد الشخصي لتعليم اي فئة من فئات المعاقين .

٢/ التخصص في تعليم الفئة التي يتم تدريسها .

٤/ خبره التربويه

(المرجع السابق ، ص ٢٨)

ب : جهود وزارة التعليم العالي في اعداد معلم التعليم الخاص :

قسم التربية الخاصة بكلية التربية ، جامعة الملك سعود

أنشأ سنة ١٤٠٤ هـ - ١٤٠٥ هـ وتشرف عليه وزارة التعليم العالي ويجمع تخصصات الاعاقه العقلية ، والاعاقه البصريه ، الاعاقه السمعيه والاعاقه الجسديه والحركيه .

يهدف قسم التربية الخاصة الي مايلي :-

١/ اعداد الكوادر البشريه في تربية وتعليم المعاقين وغير العاديين .

٢/ تاهيل الطلاب والطالبات للحصول على درجة البكالوريوس في التربية

الخاصة للعمل مع فئات المعاقين . (المنظمة العربية للثقافه والعلوم ،

تونس ١٩٨٦م ، ص ١٩) .

المناهج والخطط الدراسيه المطبقه :

تشمل دراسة الطالب في قسم التربية الخاصة على (٧٣) ساعة موزعه على

ثلاث مجموعات هي :-

١/ المقررات الاجباريه العامه :

وتشمل (٣١) ساعة دراسيه تمثل الخلفيه العامه في تربية وتعليم المعوقين

حسب الملحق رقم (٣) وهذه المقررات ملزمه لجميع طلاب القسم باختلاف

شعبة التخصص .

ب/ وضع التشريعات المناسبة للتطور لكل فترة مثال تطور القرار الوزاري برقم ١٥٦ وتاريخ ١٩٦٩/٩/٢٤م الي القرار الوزاري رقم (٣٧) بتاريخ ١٩٩٠/١/٢٨م
ج/ يتم التعليم بمدارس وفصول التربية الخاصة على اختلاف انواعها ومراحلها مجاناً عدا رسوم الامتحانات العامة لشهادتي اتمام الدراسة الاعدايه والثانويه
(قرار وزاري رقم ١٥٦/٩/٢٤/١٩٦٩م)

ولقد حددت وزارة التربية والتعليم الاهداف العامه لتربية المعاقين بالقرار الوزاري رقم (٣٧) تاريخ ١٩٩٠/١/٢٨م ص (١) بغرض انشاء مدارس وفصول التربية الخاصة التي تقدم نوعاً من التربية يتناسب مع التلاميذ المعوقين وهم الذين لديهم نقص او قصور في الحواس والجسم او العقل وفقاً لما تحدده تقارير الاطباء والاختصاصيين والمعلمين وكذلك تقديم الرعاية التربويه والصحيه والنفسيه والاجتماعيه المناسبه لهؤلاء التلاميذ واتاحة فرص الاتصال لهم بالمجتمع وتوفير الاجهزه التعويضيـه لهم بالتعاون مع الجهات المعنيه الاخرى .

ثانياً : مناهج التربية الفكرية - جمهورية مصر العربية :

حددت وزارة التربية والتعليم والمتمثلة في ادارة التربية الخاصة مناهج كل

مرحلة كما يلي :-

مناهج مرحلة التهيئة :

خصصت له عشره حصص اسبوعيا لكل مجال من المجالات التاليه : الرياضيه ،
الموسيقي ، الفن والتمثيل ، الاجتماعي والثقافي ، التدريبات الحسيه .
(جمهورية مصر العربيه ، وزارة التربيه والتعليم ، مكتب الوزير ، قرار رقم ٢٧ تاريخ ١٩٩٠/١/٢٨م ، ص ٢٧) .

مناهج المرحلة الابتدائيه :

خصصت عشره حصص اسبوعيا في المجال الثقافي لكل فصل في المرحلة
الابتدائيه للمجالات التاليه : الرياضيه ، الموسيقي ، الفن والتمثيل
، الاجتماعي . كذلك خصصت خمسة عشر حصه اسبوعيا لجميع فصول المرحلة

الابتدائية العليا . تحديد خمس حصص اسبوعيا للتدريبات الحسية لكل من
الفصل الاول ، الثاني والثالث من المرحلة الابتدائية .

ثالثا : مؤسسات التربية الخاصة للمعاقين عقليا في جمهورية مصر العربية :

تتنوع مدارس ومؤسسات التربية الخاصة للمعاقين عقليا في جمهورية مصر
العربية لتأخذ عدة تنظيمات هي كالآتي :-

أولا : مدارس التربية الفكرية : (انظر الملحق رقم ٦)

تشرف عليها وزارة التربية والتعليم والمتمثلة في « الادارة العامة للتربية
الخاصة » من الجنسين ويقبل بها الاطفال الذين ينحصر معامل ذكائهم بين
(٥٠-٧٠) درجة وهم (القابلون للتعليم) ذو القدرات المحدوده ، فتقدم الخبرات
التربويه والانشطه والمعلومات والعادات والمهارات باساليب خاصة جتي
يتمكنوا من كسب عيشهم في حدود قدراتهم واستعداداتهم . (جمهورية مصرالعربية
وزارة التربية التعليم ، قراررقم (٣٧) بتاريخ ٢٨/١/١٩٩٠م ص ٢) .

ونظرا لاهمية الاهداف في العملية التربويه فلقد حددت وزارة التربية والتعليم
اهداف مدارس التربية الفكرية بما يلي :-

١/ تدعيم الصحة النفسيه عن طريق اوجه النشاط التي تساعد علي الشعور
بالامن .

٢/ تنمية الثقه بالنفس .

٣/ تنمية القدرات البصريه والسمعيه والحركيه والعقليه .

٤/ تنمية القدرات على الكلام والنطق الصحيح .

٥/ تنمية المهارات والخبرات اللغويه والحسابيه والمعلومات العامه للمتخلفين
عقليا للنجاح في الحياة العمليه .

٦/ تنمية المهارات اليدويه ..

٧/ تنمية العادات والاتجاهات الاجتماعيه السليمه وغرس القيم الدينيه
والخقيه .

- ٨/ تنمية العادات الصحية للمحافظة على المتخلف عقليا وسلامة بدنه .
- ٩/ تحسين العلاقات الاجتماعية بينه ،بين افراد المجتمع .
- ١٠/ توفير التوعية اللازمه لاولياء الامور وتوطيد علاقه بين المدرسة والمنزل بوضع دستور للتعامل السليم مع المتخلفين عقليا .
- ١١/ اعداد التلميذ المتخلف عقليا للحياة العملية بتدريبه على مهنة مناسبة له . (مرجع سابق ص ٥)

اقسام مدارس التربية الفكرية في جمهورية مصر العربية :

- ٨/ تقسم مدارس التربية الفكرية في مصر الي فصول ملحقه بالمدارس العادية ، ومدارس خارجيه ومدارس داخلية .

أ/ فصول ملحقه بالمدارس العادية (الفصول الخاصه)

عبارة عن فصول ملحقه بمدارس عادية وهي اوسع الخدمات انتشارا ويقبل بها الاطفال ذوي الذكاء من (٥٠-٧٠) درجة اعاقه بسيطه وغالبا يكون لديهم القدر المناسب من التفاعل الاجتماعي حيث يتم تقديم المهارات الاكاديميه البسيطة وقد يصل بعضهم الي الفصل الخامس والسادس الابتدائي اذا توفرت الظروف المناسبه (صادق، ١٤٠٢هـ، ص ٤٠٢) . وانتشرت مثل هذه الفصول منذ القرن التاسع عشر في معاهد التعليم الديني بالازهر (عبد الرحيم وآخر ١٩٧٩م ص ٢٦) .

ومن المميزات التربويه لها :-

- ١/ دمج التلاميذ المعاقين مع الاسوياء . (مجلة التربيه الجديده عدد ٤٣ ، سنة ١٩٨٨م ص ١١)
- ٢/ ازالة الشعور بالعار الذي يشعر به التلاميذ المعاقين واولياء الامور تجاه المدارس الخاصه .
- ٣/ تسهيل الانتفاع بالتدابير الخاصه في القري الصغيره والمناطق النائية .
- ٤/ توفير بيئة اكثر طبيعه متوازنه عن طريق الانتفاع بمجموعه المواد المتوفره في المدارس العادية المضيفة مع تحسين الرعاية والتنسيق التي توفرها كل من المدرسه والاسره عن طريق حضور المدارس النهاريه .

ولقد حدد القرار الوزاري رقم ٣٧ تاريخ ١/٢٨/١٩٩٠م عملية التقويم لطلاب (التربية الفكرية) وهو ان تتم عملية التقويم بمفرده والتي تشمل مراحل تقدمه من سجله الخاص للمتابعة الشهرية لحالته بالاضافة الي نواحي نموه المختلفه التحصيلية ، والنفسية ، السلوكية ، الكمية ، الصحية ، الاجتماعية ، وما اتخذ حياله من خطوات علاجيه ومشكلاته المختلفه ومدي تقدمه . (مجلة التربية الجديده عدد ٤٣ ، ١٩٨٨م ، ص ١١) .

المدارس الخاصة :

وهي مدارس تجمع الاطفال المعاقين في اكثر من نوع واحد من الاعاقه وتسير الخدمات التربويه مشابهه للمعاهد الداخليه ، حيث يعود التلاميذ الي منازلهم في نهاية اليوم الدراسي (صادق ، ١٤٠٢هـ ، ص ٤٠٢) . ولا توجد للمدارس الخاصة فصول ملحقه بالمدارس العاديه وتبلغ عدد المدارس الخاصة والحكوميه المتاحة في مصر مدرستان خاصتان خارجيتان للمعاقين اعاقه شديده وعدد تلاميذها ٣٠ تلميذ تتراوح اعمارهم مابين ٤-١٦ سنه كذلك هناك مدرسة خاصة داخليه وستة مدارس خارجيه للمعاقين اعاقه محدوده يبلغ عدد تلاميذها ٤٠٠ تلميذ تتراوح اعمارهم مابين ٤-١٨ سنه (مجلة التربية الجديده ، عدد ٤٣ ، سنة ١٩٨٨م ، ص ١١٦) .

أ/ اهم مميزات هذه المدارس : (صادق ، سنة ١٤٠٢هـ ، ١٩٨٢م ، ص ٤٠٢)

- ١/ توفر التكيف الاجتماعي للطفل واسرته .
- ٢/ تجمع هذه المدارس عدد مناسب من المختصين في مجالات الاعاقه مما يساهم في توفير خدمات متخصصه للاطفال داخل المدرسة .

ب/ اهم سلبيات هذه المدارس:

- ١/ تعمل على عزلة المعاق عن الاسوياء .
- ٢/ وجود الاعاقات المختلفه يؤدي الي صعوبة التخطيط لبرامج النشاط المدرسي الذي يتم بين الاطفال .

- المدرسة الخارجية (عبد الغفار ، ١٩٦٦م ، ص ٢٦٥-٢٦٦) .

وفيهما يقضي الطفل اليوم الدراسي كله ثم يعود الي اسرته في نهاية اليوم .

- اهم مزايا هذه المدرسة :

١/ التعاون بين المنزل والمدرسة في عملية التوجيه والمتابعة والتقويم مع علاج مشاكله .

٢/ تعمل المدرسة على التكيف مع العاديين بالاضافه الي انها لا تشعره بالنبذ والحرمان مما يفقده التعامل مع الاسوياء والعزله عن الجماعه .

هذا وجميع هذه المدارس للمرحله الابتدائية فقط مما يعني ان نصيب المعاق اقل من نصيب زميله العادي بالرغم مما يناهض به بعض علماء التربيه بضرورة ادماج الاطفال غير العاديين حتي نستطيع تغيير اتجاهات افراد المجتمع ونظرتهم نحو هذا الطفل المعاق .

المدرسة الداخليه :

ويتم بها الحاق الاطفال المعاقين اذ توفر لهم الغذاء والاقامه مع مختلف انواع الرعاية الصحيه ، والتربويه ، ويعتبر نظام المدرسه الداخليه من اقدم انواع التنظيمات المستخدمه في رعاية المعاقين الا ان هذا النظام اصبح غير معمول به في الوقت الحاضر . (عبد الغفار وأخرسة ١٩٨٥م ، ص ٢٦٥) . بسبب النقد الموجه اليها لكونها تتسبب في حرمان الطفل من المميزات التي يحصل عليها خلال وجوده مع اسرته وكذلك يتسبب في شعور المعاق بالعزله عن المجتمع والرفض لكلمه حوله مما يؤثر على نموه نفسيا لذلك يناهض علماء التربيه بدمج الطفل المعاق مع غيره من الاطفال العاديين . (موسي ، ١٩٦٨م ، ص ١٨٦) .

كذلك يري بعض الباحثين في جمهوريه مصر العربيه ان رعاية الطفل داخل

الاسره المكان الطبيعي للأسباب التاليه :-

١/ ازدحام المؤسسات بالنزلاء .

٢/ عدم توفر الامكانيات الماديه .

- ٣/ رداءة عنابر النوم وعدم صلاحيتها .
 - ٤/ نقص في تدريب العمال والموظفين القائمين بالعمل .
 - ٥/ ضعف العلاقة بين المؤسسه والمجتمع .
 - ٦/ عدم فهم الناس لوظيفة المؤسسه واهدافها .
 - ٧/ عدم توفر البرامج الصالحة لتخريج المعاقين لكي يكونوا مواطنين صالحين
- (موسي ١٩٧١م ص ١٦٤)

- بالرغم من النقد الموجه للمدارس والمؤسسات الخاصه فان هناك بعض الحالات يتعذر رعايتها داخل الاسرة لاي سبب من الاسباب التاليه :-
- ١/ تصدع الاسره لانفصال الوالدين بالطلاق او الوفاة .
 - ٢/ عجز ام الطفل نتيجة لمرض او كثرة العيال والعمل .
 - ٣/ اصابة الطفل بالتخلف العقلي الشديد وعجزه عن قضاء حاجاته الضروريه ، او نشاطه الحركي الزائد وعدم الاستقرار نفسيا واصابته بعاهات جسميه مثل الشلل ، كف البصر ، السمع ، الصرع وغيرها .
- (موسي ، ١٩٦٨م ، ص ١٨٦) .

مراحل الدراسه لمدارس وفصول التربيه الفكرية

للمرحلة الابتدائيه تشمل ما يلي :-

أ/ فترة التهيئه :

مدتها سنتان وخطة الدراسه عبارة عن تدريبات حسيه وعقليه ورياضيه وموسيقيه .

ب/ المرحلة الابتدائيه :

مدتها ست سنوات تتضمن حلقتين كل منها ثلاث سنوات ، وخطة الدراسه تشمل المواد الثقافيه ، المواد العلميه المناسبه يعطي بعدها المتخرج شهادة اتمام الدراسه بهذه المرحلة . (مادة رقم ٢ من القرار الوزاري رقم ٢٧ تاريخ ٢٨/١/١٩٩٠م ص ١٦)

شروط القبول بمدارس وفصول التربية الفكرية للمرحلة الابتدائية من التعليم الاساسي هي :-

- ١/ يقبل فيها الاطفال المتخلفون عقليا المحولون اليها من المدارس الابتدائية بالتعليم العام .
- ٢/ لا يجوز بقاء التلاميذ بهذه المرحلة بعد بلوغ ١٨ سنة في اول اكتوبر من العام الدراسي .
- ٣/ ان تتراوح نسبة ذكاء المقبولين ما بين ٥٠ - ٧٥ درجة .
- ٤/ ان لا يكون لدى المقبولين اعاقات اخري غير الضعف العقلي تحول دون الاستفادة من البرنامج التعليمي لهؤلاء الاطفال .
- ٥/ يوضع جميع المقبولين تحت الملاحظة لمدة لا تقل عن الاسبوعين لتحقيق من شرط الاستقرار النفسي ، وبعدها يقدم تقرير عن حالة كل تلميذ اثناء الملاحظة يرفق باوراق التحويل الي العيادة النفسية .
- ٦/ لا يتم القيد النهائي بالمدرسة الا بعد اجراء الاختبارات النفسية والفحوص الطبية التي تقوم بها الجهات المختصة بعد استيفاء الشروط السابقة . (مرجع سابق ص ١٦)

قواعد العامة للقبول ونظم الدراسة بمدارس وفصول التربية الخاصة :

(جمهورية مصر العربية وزارة التربية والتعليم ، قرار رقم ٢٧ بتاريخ ١/٢٨ / ١٩٩٠ م ، ص ١٦)

- ١/ مجانية التعليم بمدارس وفصول التربية الخاصة على اختلاف انواعها ومراحلها عدا رسوم الخدمات الاضافية ورسوم الامتحانات العامة لشهادة اتمام الاعداديه .
- ٢/ الزامية التعليم بالمرحلة الابتدائية لمن بلغوا سن السادسة في الجهات التي تنشأ بها مدارس وفصول التربية الخاصة .
- ٣/ يقبل بالصف الاول بالمرحلة الابتدائية من بلغت سنة في اول اكتوبر من كل سنة دراسيه ست سنوات ويجوز للاداره التعليميه قبول التلاميذ الذين تزيد

اعمارهم عن سنتين عن الحد الاقصى المقرر للصف الاول ولكل صف من الصفوف الدراسيه التاليه .

٤/ في مدارس وفصول التربيه الفكرية يقبل الاطفال المتاخرون عقليا المحولون من المدارس العاديه وغير الملحقين من المدارس الابتدائيه من ٦-١٢ سنه متي ماتوفرت فيهم شروط القبول بمدارس التربيه الفكرية .

٥/ لا يجوز بقاء التلميذ في المرحلة الابتدائيه بمدارس او فصول التربيه الخاصه بعد بلوغه سن السابعه عشر سنه في اول اكتوبر من العام الدراسي.

المرحلة المهنيه (الاعداديه) بمدارس وفصول التربيه الفكرية :

تنشأ دراسات مهنيه للتلاميذ المتأخرين عقليا الذين يتمون المرحلة الابتدائيه بمدارس وفصول التربيه الفكرية لتدريسهم على المهن والصناعات الملائمه لهم للوصول بهم الي المستوي المهني الذي يمكنهم من الالتحاق بالاعمال المناسبه وشق طريقهم في الحياة اسوة بالفئات الاخرى من المعوقين .

(جمهورية مصر العربيه وزارة التربيه والتعليم ، قرار رقم ١٥٦ ، تاريخ ١٩٦٩/٩/٢٤ م ص ٤٤)

اهداف التاهيل المهني : (القابلين للتعليم)

أ> اعدادهم للعمل في حرفة او مهنة من المهن التي تلائمهم دون الاعتماد على غيرهم باقل قدر ممكن دون وضعهم في موقف تنافسي فيمن يفوقهم في الذكاء والقدرة ، مع مراعاة الوسط الذي يحميهم من مخاطر العمل واضراراه .

ب> اكسابهم الخصائص التي تمكنهم من تقبل الاخرين لهم وتعاونهم على الاندماج في الجماعة التي يعملون بها .

ج> اكسابهم العادات الطيبه التي تساعد على ان يكونوا على قدر من الكفاية والانتاجية والانتظام في العمل والتوافق معه كعادات الانتظام والمواظبه واتباع الاوامر والتعليمات والتعامل الاجتماعي السليم .

(هناء ، ١٩٦٨ م ، ص ١٢٩)

نظام السنة الدراسيه واليوم الدراسي لمدارس التربيه الخاصه باقسامها

- ١/ يطبق نظام السنه الدراسيه في مدارس التربيه الخاصه وفقا للقواعد المعمول بها في مدارس التعليم العام .
 - ٢/ تسير مدارس التربيه الخاصه على النظام الداخلي كلما توفرت الامكانيات او على النظام الخارجي ولا يعمل بنظام الفترتين .
 - ٣/ تسير النظام الدراسي في مدارس التربيه الخاصه التي بها قسم داخلي على اساس برامج طوال اليوم (العمل مستمر حتي موعد نوم الطلاب) .
 - ٤/ تنتهي السنه الدراسيه بالانتهاء من الامتحانات سواء في الشهادة العامه للتربيه الخاصه او امتحانات النقل ولا ترتبط مواعيد هذه الامتحانات بالمواعيد التي تحدد لمدارس التعليم العام .
 - ٥/ تحدد الادارة العامه للامتحانات بالوزارة مواعيد امتحانات الشهادات العامه للتربيه الخاصه بالاشتراك مع المديرات التعليميه .
 - ٦/ تبدأ الدراسة بمدارس وفصول التربيه الخاصه على اختلاف انواعها مع سائر المدارس العامه لكل مرحله من المراحل التعليميه المناظره وفي المواعيد التي تحددها المحافظات .
- (جمهورية مصر العربيه وزارة التربيه والتعليم ، قرار رقم ٣٧ تاريخ ٢٨/١/١٩٩٠م ص ٧)

تقييم الطلاب :

يتم تقييم طلاب التربيه الفكرية من الجنسين على اساس تقويم الطالب بمفرده وتسجل مراحل تقدمه في سجل خاص للمتابعه الشهرية لحالته يشتمل على نواحي نموه المختلفه ، التحصيليه ، النفسيه ، السلوكيه ، الصحيه والاجتماعيه . وما اتخذ حياله من خطوات علاجيه لمشكلاته المختلفه ومدي تقدمه . (مرجع سابق ص ٢٠)

شروط القبول للمرحلة الاعدادية المهنية للتربية :

- ١/ لا يشترط الحصول على شهادة اتمام الدراسة الابتدائية بل يكفي الحصول على شهادة مصدقه من المديرية التعليمية المختصة باتمام الدراسة باحدي مدارس او فصول التربية الفكرية .
- ٢/ يتم القبول بمدارس وفصول المرحلة الاعدادية المهنية في حدود الاماكن الموجوده بها وللجان الفنية المختصة بكل مدرسة وضع اولويات القبول بمدارسها على ضوء الدراسة الشامله لحالات التلاميذ المتقدمين لها والامكانيات المتاحة لتدريبهم على المهن المناسبه لهم .
- ٣/ يكون الحد الادني للسن بهذه الاقسام المهنية ٢٢ سنه .

رابعا : معلم التعليم الخاص في جمهورية مصر العربيه :

اهتمت جمهورية مصر العربيه باعداد وتطوير وتدريب معلم التربيه الخاصة وذلك لمكانته في العمليه التعليميه اذ تتوقف قيمة البرامج التربويه الخاصة للاطفال غير العاديين بدرجة كبيره على نوعيه هيئه التدريس التي يجب ان تتوفر لديها الكفاءه العاليه في التدريس كي يحققوا اقصى نمو ممكن لهؤلاء الاطفال ومن هنا احتلت عمليه اختيار المعلمين وتنميتهم اثناء خدمه مكانه خاصه في النظام التربوي (جمهورية مصر العربيه ، المركز القومي للبحوث التربويه ، الاداره العامه للوثائق التربويه ، ١٩٧٢م ص ٣٠)

معاهد اعداد معلم التربيه الخاصة (البعثة الداخليه) :

انشأتها وزارة التربيه والتعليم سنة ١٩٥٦ م - ١٩٥٧م وتعتبر المصدر الوحيد لاعداد معلمي التربيه الخاصة ومنهم معلمي التربيه الفكرية وهي البعثة الداخليه ومدتها سنة دراسيه واحده . والدراسة بها تتم داخليا فيقيم الطلبة بمعهد التربيه الفكرية بمدينة نصر وتقيم الطالبات بمعهد النور بحمامات القبة (امرجع سابق ، ص ٣١) .

مناهج اعداد معلم التربية الخاصة :

تتكون المناهج الدراسية للبعثه الداخليه من مواد تربويه شامله للمعاقين بصفة عامه وتقسم هذه المناهج الي ثلاث شعب اساسيه تمثل الاعاقات التي تشرف عليها الادارة العامة للتربيه الخاصه برعايتها وتعليمها وهي :-

- ١/ شعبه التربيه البصريه لاعداد معلمي المعوقين بصريا .
 - ٢/ شعبه التربيه السمعيه لاعداد معلمي المعوقين سمعيا .
 - ٣/ شعبه التربيه الفكرية لاعداد معلمي المتخلفين عقليا .
- (المرجع السابق)

شروط القبول بالبعثه الداخليه :

- ١/ ان يكون المتقدم من المدرسين التربويين بمرحلة التعليم الاساسي وتكون الاولويه لمن يعمل منهم بالحلقه الابتدائيه ، كذلك يجوز للتربويين في المجالات المهنيه والاختصاصيين النفسيين ، الاجتماعيين التخصص في مجال التربيه السمعيه والتربيه الفكرية والاولويه للعاملين بمدارس التربيه الخاصه .
- ٢/ الا تقل فترة اشتغاله بالتدريس عن ثلاث سنوات ولا يقل تقديره في السنتين الاخيرتين عن ممتاز .
- ٣/ ان توافق الجهة التابع لها المتقدم على التحاقه بالبعثه .
- ٤/ الا تكون قد وقعت عليه جزاءات مدة خدمه بالوزارة .
- ٥/ ان يجتاز المتقدم للبعثه الاختبار الشخصي الذي تعقده الادارة العامه للتربيه الخاصه .
- ٦/ ان يتعهد بالاستمرار في القيام بالتدريس عقب تخرجه في مدارس وفصول التربيه الخاصه مدة لا تقل عن ثلاث سنوات والا يلزم بسداد نفقات تعليمه حسب ماتقدره وزاره .
- ٧/ ان تكون الاولويه في التقدم للبعثه للمدرسين والمدرسات العاملين بمدارس وفصول التربيه الخاصه من غير المتخصصين .

٨/ ان تكون المتقدمه خالية من الموانع الاجتماعيه الصحيه التي تعوقها عن مواصلة الدراسة بالبعثه مثل عدم موافقة الزوج او الحمل في الشهور الاخيريه (جمهورية مصر العربيه ، قرار وزاري رقم ٣٧ تاريخ ٢٨/١/١٩٩٠م، من ٢٨)

التقويم :

تعقد وزارة التربيه والتعليم امتحانا من دورين للدارسين بالبعثه الداخليه لاعداد معلم التربيه الخاصه بالتعليم الاساسي بشعبها الثلاثه ، البصريه ، السمعيه والفكريه . ويشترط لدخول الاختبار ان يحصل الدارس علي ما يلي :-

١/ ان لا تقل نسبة حضور الدارس عن ٨٥٪ من ساعات الدراسة في كل مادة على حده .

٢/ ان يجتاز امتحان التربيه العمليه بنجاح .

٣/ الحصول على النهايات الصفري على الاقل في كل مادة من مواد الدراسة بالشعبه التي يدرس معها .

٤/ لا يسمح للدارس الراسب في اي شعبه بالاعادة او الانتظام في الدراسة ويجوز له التقدم للامتحان من الخارج مرة واحدة فقط في السنه التاليه لرسوبه مباشرة ويكون تقويمه في آخر العام على اساس الدرجة الكبرى ولا تحسب اعمال السنه .

٥/ يعتمد وزير التربيه والتعليم نتيجة الامتحان للمبتعثين وتخطر لجنه الادارة والنظام والمراقبة والادارة العامه للتنسيق المختصه بالوزارة بالنتيجة فور اعتمادها لتوزيع الناجحين على مدارس وفصول التربيه الخاصه بالمحافظات بناء على اقتراح الادارة العامه للتربيه الخاصه .

(مرجع سابق ص ٢٩)

مميزات البعثة الداخلية :

- ١/ تضاف سنه اعتباريه في الاقدميه عند ترتيب المرشحين للترقيه لوظائف اعلي للمتخرجين من البعثة .
- ٢/ يصرف للدارسين ببعثة اعداد معلم التربيه الخاصه كافة الرواتب والمخصصات الماليه التي كانوا يتقاضونها قبل التحاقهم بالبعثه من مديرياتهم واداراتهم التعليميه اثناء مدة الدراسه .
- (مرجع سابق ، ص ٣٠) .

خلاصة الفصل :

و خلاصة القول نجد ان المملكة العربيه السعوديه و جمهوريه مصر العربيه من الدول الرائدة في مجال رعاية المعاقين تربويا انطلاقا من مبدأ تكافؤ الفرص التعليميه بين جميع المواطنين و اتاحة الفرص لهم للاسهام في بناء مجتمعاتهم وذلك من خلال البرامج التي تتفق مع قدرات هذه الفئة وامكانياتها . * لا يكلف الله نفسا الا وسعها * . (سورة البقره ٢٨٦) .

ففي المملكة العربيه السعوديه نجد ان وزارة المعارف (المديرية العامه لبرامج التعليم الخاص) هي الجهة التي تقوم بالتخطيط و لاعداد برامج التعليم الخاص و الاشراف على تنفيذها و متابعتها كما تقوم وزارة التربيه و التعليم في جمهوريه مصر العربيه ممثله في الادارة العامه للتربيه الخاصه بالاشراف على هذا النوع من التعليم و بذلك نري ان الاشراف على التربيه الخاصه في كلا البلدين على المستوي المركزي و هذا يعني الاهتمام الرائد بهذا النوع من التربيه حيث تضطلع الوزارات بمهام التربيه الخاصه من خلال معاهد التربيه الفكرية و اقسامها المختلفه و من خلال وضع نظام للقبول يكاد يكون متشابه في كل من البلدين و ان كانت جمهوريه مصر العربيه تتميز بوجود فصول ملحقه بالمدارس العاديه ، و مدارس خاصه ، و مدارس خارجيه ، و مدارس داخلية الي جانب مدارس التربيه الفكرية التابعه لوزارة التربيه و التعليم .

وبالنسبة لنظام القبول بمدارس التربية الفكرية في المملكة العربية السعودية نجد ان عمر الطالب يتراوح من ٦ - ١٤ سنة بينما نجد في جمهورية مصر العربية لا يقبل الطالب عند بلوغه سن الثامنة عشر وسبب ذلك الزامية التعليم في مصر لمن بلغ سن السادسة في الجهات التي تنشأ بها مدارس وفصول التربية الخاصة الي جانب ان المقبولين في مصر يوضعون تحت الملاحظة لمدة اسبوعين للتأكد من حالاتهم . كما تتميز المملكة العربية السعودية بصرف مكافآت شهرية للقسم الخارجي (٣٠٠) ريال والداخلي (٩٠) ريال .

بالنسبة لاعداد معلم التربية الخاصة ففي كلا البلدين تتولي وزارة المعارف الاشراف على اعداد المعلمين وان كان هناك بعض الاختلاف في جمهورية مصر العربية حيث يتم اعداد معلم التربية الخاصة بواسطة الابتعاث الداخلي ويتمتع معلم التربية الخاصة باضافة سنة اعتباريه في الاقدميه عند الترشيح للترقيه في الوظائف الاعلي الي جانب صرف كامل الرواتب والمخصصات الماليه قبل الالتحاق بالبعثه .

اما في المملكة العربية السعودية فيتم اعداد معلم عن طريق الابتعاث الخارجي مع وجود اقسام للتربية الخاصة التي افتتحت عام ١٤٠٤هـ في جامعة الملك سعود لاعداد هؤلاء المعلمين وتحدد المملكة شروط اعداد المعلم بالتخصص في نفس تعلم الفئه التي يتم التدريس لها .

اما في مصر فيشترط في اعداد المعلم ان يكون تقديره في السنوات الاخيره ممتاز الي جانب اجتياز المتقدم للبعثه للاختبار الشخصي الي جانب خلو ملف خدمته من اية جزاءات وغير ذلك من الشروط .

الفصل الخامس

تاهيل المعاقين في المملكة العربية السعودية ومصر

- تمهيد
- أولا : مفهوم التاهيل واهدافه وانواعه
- ثانيا : التاهيل في المملكة العربية السعودية
 - اهدافه - برامج
- ثالثا : التاهيل في جمهورية مصر العربية
 - مراكز وبرامج التاهيل

الفصل الخامس

تاهيل المعاقين في المملكة العربية السعودية وجمهورية مصر :

تمهيد :

يؤمن المجتمع الاسلامي بحقوق المعاقين في الحياة الطبيعية ووجوب توفير الوسائل الملائمة لمساعدتهم على ماتبقي لديهم من قدرات للمساهمة في تنمية المجتمع على قدر استطاعتهم والعمل على حسن تكييفهم مع المجتمع وتتضمن عملية التاهيل بالمفهوم الواسع توفير الخدمات التي تلبي احتياجات المعاقين في المجالات الطبية ، الاجتماعية والنفسية وعمليات التدريب المهني والاجتماعي .

أولا : مفهوم التاهيل ، اهدافه وانواع :

- مفهوم التاهيل :

يعتبر تحديد المفهوم من الامور المهمة لعملية التاهيل وتتنوع المفاهيم حسب الجهة الخاصة بها فهناك مفاهيم صادرة من منظمات دولية ومفاهيم خاصة بكل دولة .

/١ المفاهيم الصادرة من المنظمات الدولية والندوات العلمية :

/١ مفهوم منظمة العمل الدولية :

« التاهيل المهني للمعاقين هو ذلك الجانب من عملية التاهيل المستمرة المترابطة التي تنطوي على تقديم الخدمات المهنية كالتوجيه المهني -التدريب المهني - التشغيل مما يجعل المعاق قادرا على الحصول على عمل مناسب والاستقرار فيه . » (بشير وآخرون ١٩٨٤م ، ص ٢١٠)

/٢ مفهوم المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم :

التاهيل المهني «عبارة عن عملية منسقة لاستخدام الاجراءات الطبية والاجتماعية والتعليمية والمهنية والتأهيلية مجتمعة لمساعدة الفرد المعاق على تحقيق اقصى مستوي ممكن من الفعاليه لنفسه والاندماج في المجتمع ، وتستهدف الاجراءات التأهيلية تحسين فعالية الفرد الوظيفية ونوعية حياته

المعيشية » . (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، ١٩٨٢م ، ص ٨)

٣/ مفهوم الحلقة الدراسية للرعاية :

التأهيل المهني « هو تلك المرحلة من العملية المستمرة والمنسقة وتشمل الخدمات المتنوعة كالتأهيل التربوي والتوجيه والتدريب المهني والتعيين الانتقائي بقصد تمكين الفرد من تأمين مستقبله والحصول على عمل مناسب والاحتفاظ به وتشمل العملية المستمرة لمساعدة المعاق » . (مغريل ١٩٨١م، ص ٦)

ب/ مفاهيم خاصة بالدول محل الدراسة المملكة العربية السعودية

وجمهورية مصر العربية :

مفهوم التأهيل في المملكة :

تاخذ المملكة العربية السعودية بمفهوم التأهيل حسب التشريع النموذجي لسياسة ورعاية المعوقين في دول الخليج العربي ويعرف التأهيل بأنه « عبارة عن عملية منسقة لتوظيف الخدمات الطبية والاجتماعية والنفسية والتربوية والمهنية لمساعدة المعاق في تحقيق اقصى درجة ممكنة من الفعالية الوظيفية بهدف تمكينه من التكيف مع متطلبات بيئته الطبيعية والاجتماعية وكذلك تنمية قدراته للاعتماد على نفسه وتحسين مستواه المعيشي . » . (مجلس التعاون لدول الخليج العربي ، الامانة العامة ١٩٨٢م ، ص ٧) . وبشكل اكثر تحديدا فان عملية التأهيل تشتمل دون ان تقتصر على التالي :-

- الرعاية الطبية :
- الاجراءات العلاجية الخاصة مثل العلاج الطبيعي ، معالجة عيوب النطق والكلام ، الخدمات الارشادية المختلفة .
- التدريب والتأهيل المهني والتشغيل .
- الاجهزة التعويضية والوسائل المساعدة كالاطراف الصناعية ومصحات السمع والنظر والكراسي المتحركة ومختلف الاجهزة والادوات التي تساعد المعوق على الحركة والتنقل والعيش باستقلاليه . (مرجع سابق ، ص ٨) .

مفهوم التأهيل في جمهورية مصر العربية :

التأهيل عبارة عن « التعرف على جوانب القوة لديهم والعمل على تنمية طاقاتهم الي اقصى حد مايمكن لمساعدتهم على الحياة معتمدين على انفسهم في المجتمع (الشناوي ، ١٩٨٢م ، ص ٤٤٩) .

اهداف التاهيل المهني :

- ١/ اعداد المعاقين عقليا في مهنة تلائمهم دون الاعتماد على غيرهم باقل قدر ممكن مع عدم وضعهم في موقف المنافس مع الاذكياء .
 - ٢/ اكسابهم الخصائص الشخصية التي تمكنهم من الحصول على تقبل الآخرين والاندماج في الجماعه التي يعملون بها .
 - ٣/ يهدف التاهيل الي تنظيم وتحسين وتطبيق الطرق التي تساعد على تطوير الشخص واهدافه وتهيئة المستقبل القريب ومساعدته للحصول على خبره اللازمه لمواجهة التنافس الوظيفي .
 - ٤/ اكسابهم العادات الطيبه للعمل والتي تساعد على ان يكونوا على قدر من الكفايه الانتاجيه والانتظام في العمل والتوافق معه .
 - ٥/ يهدف تاهيل المعاقين عقليا الي رفع مستوي توقعاتنا بالمتردين . (توفيق ١٩٨١م، ص ٣٥ - مغريل ١٩٨١م، ص ١٥-١٧)
 - ٦/ يضيف بعضهم ان التاهيل يهدف اصلا الي استعادة الانسان العاجز لكرامته في المجتمع تلك الكرامه التي حباها الله للانسان عن سائر المخلوقات (الشناوي ١٩٨٢م، ص ٤٤٩) . كذلك يضيف (السباعي ١٤٠٦هـ، ص ١٧) ان هدف التاهيل هو اعداد المعاق لكي يعيش حياة كريمه يحقق ذاته ويعتمد علي نفسه كي يصبح فردا صالحا للمجتمع . وان الغاليه العظمي من المعاقين قادرين على التغلب على الصعوبات التي تواجههم لو توفرت لهم فرص التاهيل بما في ذلك التدريب على العمل المنتج .
- ومن استعراضنا لمفهوم التاهيل واهدافه تظهر اهمية التاهيل المهني والاجتماعي للمعاقين اذ يعتبر التاهيل بانواعه المختلفه هو الوسيله الوحيده التي تستطيع التخفيف من اثار الاعاقه .

اهمية التاهيل للمعاقين :

تتضح اهمية تاهيل المعاقين في وضعهم سواء فيما يتعلق بالنواحي الجسميه والنفسيه والمهنيه والاجتماعيه مما يحفظ كرامتهم البشريه ويعينهم على حسن

التوافق النفسي والاجتماعي والمهني كما يعمل على ادماج المتخلفين من متوسطي الاعاقه في الاعمال المهنيه التي تناسب قدراتهم واستعداداتهم مما يجعلهم يتغلبون على المواقف النفسيه المحيطه بهم اما حالات التخلف الشديد فيفضل كشف قدراتها وتحقيق ذاتها من خلال برامج العلاج وبمساعدة الاسر وزملاء العمل خاصة في المصانع الحميه . (توفيق ١٩٨١م، ص ٢٤) .

ونظرا لاهمية التاهيل لحياة المعاق حددت لنا بعض الهيئات بعض الاحكام العامه التي يجب توفرها في عملية التاهيل وهي كالآتي :-

١/ وجوب التنوع في برامج التدريب وذلك لممارسة المهن المختلفه وفق امكانياتهم وقدراتهم .

٢/ تساوي المعاق في الحقوق المهنيه مع غير المعاق الذي يزاوئ نفس المهنة .

٣/ العمل على تسهيل السبل لدمج المعاقين في الحياة العامه واثابة فرص العمل التنافسي وعدم اللجوء الي تشغيلهم في البيئات الحميه الا اذا اقتضي الامر

ذلك . (مجلس التعاون لدول الخليج العربي ، الامانه العامه ١٩٨٢م، ص ٨) .

انواع التاهيل :

تعتبر عملية التاهيل شامله لانواع متعدده من التاهيل تتعاون مع بعضها البعض في تحسين اداء الفرد وهي ضرورية لكل معاق ولكن يتفاوت التركيز على كل نوع من التاهيل حسب نوعية الاعاقه ودرجتها ونستعرض بايجاز انواع التاهيل اللازمه للمعاق . (الملكة العربيه السعوديه - وزارة العمل والشئون الاجتماعيه ١٤٠٢ هـ ، ١٩٨٢م ، ص ٧)

١/ التاهيل الطبي :

يشمل عمليات الرعاية الطبيه التي تتضمن العلاج الطبي والاجهزه التعويضييه المتاحة لاستعادة اقصى مايمكن من قدراته البدنيه والصحيه بما في ذلك الحواس التي فقدها لتمكينه من الوصول الي درجة من الاعتماد على نفسه وممارسة حياة منتجه . (مرجع سابق ص ٧)

٢/ التاهيل النفسي :

عبارة عن خدمات تهدف الي معاونه المعاق من مقاومة الشعور بالنقص واعادة

تكيفه مع المجتمع الذي يعيش فيه . ويعتبر التأهيل الطبي والنفسي من اولي عمليات التأهيل التي يبدأ بها الفرد المعاق . (المرجع السابق ص ٧) .

٣/ التأهيل المهني :

جزء من عمليات التأهيل يوفر الخدمات المهنية كالتدريب المهني بما يناسب القدرات المتبقية بعد العجز عن طريق التدريب المهني والتشغيل لمساعدة المعاق على ممارسة عمله الاصلي او عمل آخر مناسب لحالته والاستقرار فيه . (المرجع السابق ص ٨)

٤/ التأهيل الاجتماعي :

- أ- يهدف الي اعادة تكيف المعاق مع المجتمع الذي يعيش فيه بعدة طرق مثل تسهيل الوسائل التي تساعد على الانخراط في المجتمع واعطاؤه الثقة بالنفس ومساعدة المعاق على حل مشاكله الفرديه الناتجة عن الاعاقه .
- ب- تمكين المعاق في حدود امكانياته ليكون منتجا قادرا على المشاركة في تنمية المجتمع .
- ج- مساعدته في تكوين العلاقات وتسهيل تقبل المجتمع له والتعامل معه بانه شخص طبيعي . (مرجع سابق ص ٨) .

ثانيا : التأهيل في المملكة العربية السعودية :

ادي التطور الثقافي الكبير في المجتمعات الانسانية للعناية بالمعاقين في المجالين الدولي والمحلي وزيادة الاهتمام بهم في جميع المجالات من حيث تعليمهم وتأهيلهم وتوفير الفرص والخبرات المناسبة لنموهم . فكانت المملكة العربية السعودية من اسبق الدول التي تسعى الي اسعاد الفرد متمشيه مع تعاليم الدين الاسلامي وفي الحديث الشريف : (كل ميسر لما خلق له) . (السيوطي رقم ٦٣٥٨ ج ص ٨٧) ومن هنا كانت سياسة المملكة التعليميه تهدف الي توسيع مجالات الفرد ورفع كفاءته ، فخصصت جهازا مستقلا للتأهيل تشرف عليه الادارة العامه للتأهيل بوكالة وزارة العمل لشئون الرعاية الاجتماعيه لتقديم خدماتها لذوي العاهات الجسيمه . (المشلولين - مبتوري الاطراف) وذوي الاعاقات الجسيمه (المكفوفين - فاقدى السمع والنطق) وذوي الاعاقات العقلية مع تركيز الخدمات على الجانب التأهيلي وكان صدور اول لائحة لانشاء اول مركز

للتأهيل المهني بالقرار رقم (١٣٥٥) لسنة ١٣٩٤هـ (مكتب التربية العربي ، دراسة لواقع مؤسسات الاعاقه في دول الخليج العربي ، سنة ١٩٨٦م ، ص ٣٢ - ٣٣) .

وصدرت اللائحة الثانيه بالقرار رقم (١٢١٩) لعام ١٣٩٦هـ لانشاء مراكز التأهيل المهني للذكور والاناث بمدينة الرياض ووضع برامج خاصة للذين ثبتت صلاحيتهم للتأهيل المهني برعايتهم صحيا ونفسيا مع تأهيل من لا يصلح للتأهيل المهني الي تأهيله اجتماعيا (المملكة العربية السعودية ، وزارة العمل ، الشؤون الاجتماعيه ١٤٠٢هـ ، ص ١٤) .

يتجلى اهتمام المملكة في مجال التأهيل المهني فيما يلي :-

١/ ما اوضحته سياستها التنمويه الاولى وركزت عليه في خطة التنمية الخامسه من عام ١٩٩٠م الي ١٩٩٥م الي زيادة الاهتمام بالمعاقين وادخال برامج وطنيه لتأهيلهم (المملكة العربية السعودية بوزارة التخطيط ، ١٩٩٠م ، ص ٣٥) .

٢/ صدور القوانين والتشريعات التي تسهل ادماجهم في المجتمع .

٣/ تخصيص جهاز مستقل يتمثل في الادارة العامه بوكالة الوزارة لشئون

الرعاية الاجتماعيه منذ عام ١٣٩٤هـ والتي من اهم اختصاصاتها مايلي :-

أ/ تتولي الادارة العامه للتأهيل مسئولية تخطيط واعداد البرامج لتأهيل المعاقين .

ب/ متابعة تنفيذ البرامج من مراكز التأهيل المهني والاجتماعي .

ج/ تنسيق الجهود بين بقية الوزارات والجهات المعنيه لخدمة المعاقين .

وتتنوع مجهودات المملكة في مجال تأهيل المعاقين بواسطة :-

< أ > مراكز التأهيل المهني

< ب > مراكز التأهيل الاجتماعي

< ج > مركز التأهيل الشامل

(المملكة العربية السعودية ، وزارة الشؤون الاجتماعيه ١٤٠٢هـ ، ص ٦)

مراكز التأهيل المهني - الاجتماعي في المملكة :

- مراكز التأهيل المهني :

تشرف على مراكز التأهيل المهني في المملكة العربية السعودية الاداره العامه

للتأهيل بوكالة وزارة العمل وشئون الرعاية الاجتماعيه على الجنسين وتسعي

مراكز التأهيل المهني الي اعادة تأهيل المعاق الذي سبق له ممارسة العمل بتدريبه على اعمال تناسب ظروفه الجديده بما يتناسب وقدراته وتمكنه من كسب رزقه (الطريفي ١٤١٢هـ ، ص ١٥) .

وتعتمد اوجه الرعاية التأهيلية في المملكة على عملية منسقة لتوظيف الخدمات الطبية والاجتماعية والنفسية والمهنية لمساعدة المعاق في تحقيق اقصى درجة ممكنة من الفعالية الوظيفية بهدف تمكينه من التكيف مع متطلبات بيئته الطبيعية والاجتماعية والعمل على تنمية قدراته للاعتماد على نفسه وتحسين مستواه المعيشي . (الامانة العامة - مجلس التعاون للول الخليج العربي ص ٧) . ولقد بدأ اول مركز للتأهيل بالمملكة بمدينة الرياض ١٣٩٤هـ ثم تابعت المراكز التأهيل المهني في المملكة العربية السعودية . (انظر ملحق رقم ٧)

اهداف التأهيل المهني في المملكة العربية السعودية :

يهدف التأهيل المهني في المملكة العربية السعودية الي تأهيل المعاقين جسميا وعقليا وتنمية طاقاتهم البشرية المعطلة وتحويلهم الي افراد منتجين قادرين على التفاعل مع الاسوياء في المجتمع ويحقق التأهيل المهني الكثير من الفوائد في النواحي التالية . (المملكة العربية السعودية ، وزارة العمل ، الشؤون الاجتماعية ١٤٠٢هـ ، ص ٩-١٠) .

أ/ الناحية الانسانية :

- تتمثل في الاخذ بيد المعاق لتحقيق حاجاته الجسميه والعقليه وذلك باعداده بدنيا وتوفير حاجاته النفسيه من استقرار وحسن تكيف مع نفسه ومجتمعه .
- اعطاء المعاق الثقة بالنفس عن طريق اعداده للمشاركة مع الاسوياء في العمل واعتماده على نفسه في كسب رزقه .

ب/ الناحية الاقتصادية :

تتمثل في الطاقه الانتاجيه ومردودها اقتصاديا على الفرد والمجتمع وتنفيذ اهداف التأهيل المهني عبر برامج التأهيل المتنوعه التي تناسب قدرات كل فرد وتتمشي مع ما يحتاجه المجتمع من اعمال وتشمل :-

برامج التاهيل المهني :

تتنوع البرامج المهنية داخل هذه المراكز حتي تتناسب مع قدرات كل فرد وكل جنس وهناك برامج مهنية متخصصة للذكور وتشمل علي مايلي :-
(المملكة العربية السعودية ، وزارة العمل والشئون الاجتماعيه ١٤٠٢هـ، ص ٩-١٠) .

١/ قسم الكهرباء :

مدة الدورة سنتان دراسيتان وبرنامج الاساسي اصلاح الاجهزه الكهربائيه (غسالة/ مكيف/ خلاط) وكذلك عمل التوصيلات الكهربائيه البسيطة .

٢/ قسم الاجهزه الدقيقه :

مدة الدورة سنتان دراسيتان وتختص باصلاح وصيانة اجهزة القياس المختلفه مثل > الساعات/ العدادات الخاصه بالقياس كعدادات المياه والكهرباء <

٣/ قسم النجاره : مدة الدورة سنتان وتختص بالتدريب على نجارة الاثاث والابواب .

٤/ قسم الخياطة : مدة الدراسة سنتان دراسيتان وتختص بالتدريب على الثوب الوطني / البدله العسكريه وتمنح للذين يجيدون القراءة والكتابة التفصيل والمقاسات .

٥/ قسم الجلود : مدة الدورة سنتان دراسيتان وتختص بالصناعات الجلديه الخاصه بالحقائب وانواعها وبعض الصناعات اليدويه مثل الاحزمه ، الشلت .

٦/ قسم الطباعة على الآلة الكاتبة والمتفرقات المكتبية :

أ/ قسم الطباعة على الآلة الكاتبة : مدة الدورة سنه دراسيه يدرس خلالها برنامج كامل على الآلة الكاتبة واعمال السكرتاريه ولا يمنح شهادة التخرج اذا كانت سرعته لا تقل عن ٢٠ كلمه في الدقيقه .

ب/ المتفرقات المكتبية : مدة الدورة سته اشهر يدرب خلالها على اعمال الصادر والوارد وحفظ الملفات ، وسحب الاستنسيل وتصوير المستندات

٧/ تنسيق الحقائق : مدة الدراسة سنة دراسية واحدة وتقبل فيها حالات التخلف العقلي (المورون المنخفضه) والذين لديهم قدرات بدنيه تؤهلهم ويشمل البرنامج على رسم للحديقته ، زراعه الشجيرات ، تربية الزهور ونباتات الاسوار .

٨/ تجليد الكتب : مدة الدراسة سنة دراسية واحدة وتقبل فيها حالات التخلف العقلي البسيط < المورون > ويشمل البرنامج على تجليد الكتب وبعض الاكياس الورقيه .

برامج مهنيه مخصصة للاناث وتشتمل علي مايلي :-

الالة الكاتبة ، التفصيل ، الخياطة ، التطريز اليدوي ، التطريز الآلي ، السجاد ، التريكو . (الطريفي ١٤١٢هـ ، ص ١٧)

شروط القبول بمراكز التاهيل المهني في المملكة :

- ١/ ان يكون الفرد معاقا جسميا ، او حسيا ، او عقليا .
- ٢/ ان يكون سعودي الجنسية ويجوز قبول نسبة لاتزيد عن ١٠٪ من ابناء الدول العربيه في حدود الامكانيات المتاحة وبموافقة الاداره العامه للتاهيل .
- ٣/ ان لا تقل نسبة الذكاء عند جميع الفئات عن ٥٠ درجه .
- ٤/ ان يكون قد اكمل الخامسة عشر من عمره ولا يكون قد تجاوز الخامسة والاربعين وقت التقدم الي المركز ويمكن لادارة التاهيل التجاوز عن هذين الحدين اذا اتضح امكانية الاستفادة من التاهيل .
- ٥/ ان تثبت الفحوص والدراسات المختلفه صلاحيته للتاهيل المهني .
- ٦/ لوزير العمل والشئون الاجتماعيه اعفاء المتقدم من بعض هذه الشروط بناء على تقرير من الادارة العامه للتاهيل يوضح مبررات الاعفاء . (المملكة العربيه السعوديه ، وزارة الاعلام ، ١٤١٣هـ ، ص ١٠٤) .

المميزات المقدمه في مراكز التاهيل المهني :

- ١/ توفير التدريب المهني والرعاية الاجتماعيه والنفسيه ، الترويحيه والصحيه مع تأمين الادويه والادوات اللازمه .

- ٢/ تأمين وجبة غذاء يوميا اثناء التدريب وملابس التدريب وتأمين وسائل النقل
- ٣/ يصرف بدل نقدي عند تعذر تأمين وسائل الاتصال ويجوز صرف بدل انتقال المقيم خارج المدينة التي تقع فيها المراكز عند حضوره للتأهيل وعند العوده للمقر الاصلي .
- ٤/ يوجد قسم داخلي في كل مركز لاقامة المتدربين يتم توفير الاقامه والاعاشه والملابس والخدمات الاخرى منه ويحق للمركز قبول بعض الحالات التي يحتاج بقاؤها لاتمام الفحوص والدراسات اللازمه للقبول في المركز .
- ٥/ يتم التدريب وفق دورات تدريبية لا تزيد عن (٢٠) شهرا ويجوز تمديدها اذا دعت الحاجة بموافقة الاداره العامه للتأهيل .
- ٦/ يجوز تدريب المعاقين خارج المراكز في المؤسسات الخاصة والشركات والورش الصناعيه والمصالح الحكوميه باشراف المسؤولين في المراكز وبموجب عقود تبرم بين اصحاب العمل والمراكز تمهيدا لعمل المعوقين في هذه الجهات اذا تدربوا وتخرجوا من المراكز .
- ٧/ يجوز صرف اجر مقابل للجهات التي يتم فيها التدريب بحيث لا يزيد عن (٣٠٠) ريال في الشهر عن كل متدرب طبقا لنوع المهنة ومتطلباتها .
- ٨/ صرف مكافاة شهريه مقدارها (٨٠٠) ريال لكل معاق متدرب في القسم الخارجي وصرف مكافاة شهريه مقدارها (٤٠٠) ريال لكل معاق متدرب في القسم الداخلي . (مرجع سابق)

مراكز التأهيل الاجتماعي : (شديدي الاعاقه) < انظر ملحق رقم ٨ >

تشرف عليها الادارة العامه للتأهيل في وكالة وزارة العمل والشئون للرعايه الاجتماعيه حيث انشأت مراكز التأهيل الاجتماعي للمعاقين من الجنسين الذين لا يصلحون للتأهيل المهني نتيجة شدة العجز او التخلف العقلي الشديد وذلك للتخفيف عن كاهل اسرهم ، ويمنح اولياء امور شديدي الاعاقه الذين يتعذر قبولهم في مراكز التأهيل الاجتماعي لعدم وجود امكانيات رعايتهم بالمركز او الذين يرغبون في رعاية ابنائهم وتتوفر لديهم الظروف الصالحة لرعايتهم اعانة نقديه لا تتجاوز

عشرة الاف ريال سنويا ، كذلك تصرف اعانة نقديه لمن لا تنطبق عليهم شروط شديدي الاعاقه من السعوديين ولكن يتعذر استفادتها من الخدمات تبلغ الاعانه من ٢٠٠٠ ريال الي ٦٠٠٠ ريال (مرجع سابق، ص١٠٨) .

ويقصد بالتاهيل الاجتماعي اعادة التنشئه الاجتماعيه للمعاقين الذين يعانون من ازدواجية الاعاقه او شدتها بحيث لا تساعده قدراته من الاستفادة من برامج التاهيل المهني او مزاولة العمل . (الطريفي ١٤١٢هـ ، ص١٢) .

اهداف مراكز التاهيل الاجتماعي هي :

- ١/ العمل على اكساب المعاق القدرة للاعتماد على نفسه في لزوميات الحياة الضروريه كالاكل ، الشرب ، الملبس والنظافه الشخصيه .
- ٢/ محاولة الاستفاده مما لدي المعاق من قدرات لتمكينه من تعلم القراءة والكتابه كحد ادني .
- ٣/ شغل فراغ المعاقين ببعض المعلومات والمهارات والهوايات والانشطه التي تناسب قدراته وتساعد على تنميتها من خلال البرامج المتقدمه .
- ٤/ توفير الرعاية الصحية اللازمه بما فيها الكشف عليهم دوريا وتقديم ما يحتاجونه من علاج طبي ونفسي . (مرجع سابق) .

برامج الرعاية الاجتماعيه :

- ١/ يقوم المركز بتوفير كافة اوجه الرعاية الاجتماعيه والايواء الكامل للنزلاء والنزيلات والمتضمنه الماكل والملبس والمسكن .
- ٢/ يوفر المركز للنزلاء والنزيلات اوجه النشاط الترويحي والالعاب الداخليه المثيره لاهتماماتهم والمناسبة لنوعيات اعاقتهم المتعدده باشراف الاخصائيين الاجتماعيين والمراقبين للجنسين .
- ٣/ ينظم المركز للنزلاء والنزيلات بعض حفلات السمر والمسابقات الرياضيه البسيطه التي تجد القبول لديهم وتدخل البهجه في نفوسهم وتوطد صلات التعاون بينهم وتمتص المشاعر العدائيه لدي البعض مع محاولة توفير بعض عناصر اللياقه البدنيه في حدود اعاقتهم وتنمية ماتبقي لديهم من قدرات ومهارات .

٤/ ينظم المركز رحلات اسبوعية للنزلاء والنزيلات للترفيه عنهم تتضمن قضاء بعض الاوقات في المنتزهات والحدائق او بعض المزارع لمحاولة الخروج بهم من عزلتهم وربطهم بالمجتمع الخارجي عن طريق زيارة بعض معالم المدينة وبعض الملاهي والمؤسسات الاجتماعية .

٥/ يحاول المركز جاهدا استثمار ما تبقي لدي النزلاء والنزيلات من بعض المهارات وذلك عن طريق الحاقهم بورش العلاج بالعمل وبالمركز والتي تهدف الي تنمية تلك المهارات فضلا عن محاولة اشعار النزيل او النزيله بقدرته على العمل والانتاج ولو في ابسط صوره بما يحقق له قدرا من الاستقرار النفسي .

٦/ يعمل المركز علي تنمية مالمدي بعض النزلاء والنزيلات من رغبة في ترديد بعض الاناشيد والاهازيج بانتقاء الهداف منها حتي يضيف عليهم روح البهجة والسرور ويتم الاستعانه في هذا المجال باحد المدرسين من معاهد التربيه الفكرية في غير اوقات العمل الرسمي للاستفادة بما لديه من خبره .

٧/ يقوم المركز بتدريس بعض مبادئ القراءة والكتابه لبعض النزلاء والنزيلات بالجهود الذاتية .

٨/ يحرص قسم الاناث على محاولة تعويد بعض النزيلات باعمال الطهي وبعض الاعمال المنزليه البسيطة .

٩/ تنظيم برامج للتوعيه الدينيه وتحفيظهم بعض الآيات القرآنيه وتعريفهم اركان الاسلام الخمسه .

١٠/ ايجاد بعض البرامج الخاصة بتعويد النزيل او النزيله الاعتماد على النفس وبث روح الثقة التي تدفعه تجاه تحقيق هذا الهدف الذي نسعي لتحقيقه .

١١/ يحرص المركز على استمرار العلاقه بين النزلاء وذويهم وتقويتها وذلك عن طريق الزيارات المتبادله . (المملكة العربية السعوديه ، مركز التأهيل الاجتماعي ،

التقرير السنوي ١٤٠٦هـ ص ٦)

المستفيدون من برامج مراكز التأهيل الاجتماعي هم الفئات التالية :

- ١/ المعاقون اعاقة جسميه شديده كالبتتر المزدوج الشديد الشلل الرباعي او الدماغي ، ضمور الاطراف .
- ٢/ ازدواجية الاعاقه مثل كف البصر مع الصم والبكم ، كف البصر مع الشلل الشديد .
- ٣/ الحالات المتحسنه من المعاقين عقليا فئة البله والمعتوهين الذين يقل نسبة ذكائهم عن ٥٠ درجة بشرط ان لا يكون مصحوبا باضطرابات نفسيه او عقليه خطره على من حولهم (الملكة العربيه السعوديه ، وزارة الاعلام ١٤١٢هـ ، ص ١٠٨)

شروط القبول بمراكز التأهيل الاجتماعي :

- ١/ ان يكون سعودي الجنسيه ويجوز قبول ١٠٪ من غير السعوديين المقيمين في المملكة .
- ٢/ ان تثبت الفحوص الطبيه والنفسيه والاجتماعيه عدم صلاحيته للتأهيل المهني .
- ٣/ ان تكون ظروف الاسره الاجتماعيه غيرمناسبه لرعايتهم .
(الطريفي ١٤١٢هـ ، ص ١٣)

اهم الخدمات التي تقدمها مراكز التأهيل الاجتماعي :

- ١/ الايواء الكامل : يتم فيها توفير السكن والملبس والمشرّب .
- ٢/ الرعاية الصحيه : يتم فيها الاشراف والفحص الدوري والتمارين العلاجيه بصالة العلاج الطبيعى .
- ٣/ الرعاية النفسيه والعلاجيه : ويتم فيها شغل اوقات الفراغ وتعويد المعاق الاعتماد على نفسه في خدمه نفسه .
- ٤/ العلاج بالعمل : وفيه يتم تدريب بعض الحالات الصالحه على بعض المهن الخفيفه والهوايات . (الملكة العربيه السعوديه ، وزارة العمل والشئون الاجتماعيه ١٤٠٢هـ ، ص ١٥) .

مراكز التأهيل الشامل : (انظر ملحق رقم ٩)

تشرف عليها وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وتعتبر هذه المراكز نمطا مستحدثا لمراكز رعاية المعاقين بصفة عامة اذ انه يتميز بتجميع خدمات المعاقين في مكان واحد ويضم المركز ما يلي :-

أ/ القسم المهني للصالحين للتأهيل المهني

ب/ القسم الاجتماعي لشديدي الاعاقه . ويقسم كل قسم الي وحدة خاصة بكل جنس ويتم القبول لهذه المراكز على نفس شروط القبول بمراكز التأهيل المهني والتأهيل الاجتماعي . (المملكة العربية السعودية ، وزارة الاعلام ١٤١٢هـ ، ص ١٠٩)

وتري الباحثه ان مراكز التأهيل الشامل مكان مناسب من حيث تجميع اكبر قدر ممكن من الاخصائيين والمهنيين والاجتماعيين ، النفسيين الا انه يؤدي الي عزلهم عن المجتمع ومن الملاحظ ان هناك فجوه بين خدمات مراكز التأهيل المهني والتأهيل الاجتماعي حيث تختص مراكز التأهيل المهني برعاية وقبول من لا تقل نسبة ذكائه عن ٥٠ درجة وهم فئة الاعاقه البسيطة بينما تختص مراكز التأهيل الاجتماعي برعاية شديدي الاعاقه وهنا يظهر اغفال فئة متوسطي الاعاقه وهم القابلون للتدريب اذ ان قبولهم في مراكز التأهيل الاجتماعي وتلقيهم نفس برامجهم يؤثر على نموهم سلبيا .

الجمعيات التطوعية :

تعد مشاركة الجمعيات الطوعية سمة مميزة لخدمات الرعاية الجيده للمعاقين عقليا وتاخذ اشكال وصور متعددة ففي بعض الدول تفوض الحكومات الجمعيات الطوعية في ادارة بعض الخدمات او جميعها وبعض الدول الاخرى يتم تقديم الخدمات الطوعية الي جانب الخدمات الحكومية الا ان اهم ماعملته الجمعيات الطوعية هو جعلها قضية التخلف العقلي قضية عامه لجمع الاموال ، المشروعات الطوعية وتنظيمها وتحسين رعاية المعاقين عقليا بما في ذلك الضغوط الممارسة على السلطات الرسمية للاعتراف باهمية مشكلة التخلف العقلي - تشجيع وتسهيل تبادل المعلومات .

(منظمة الصحة العالميه ، ١٩٨٩م ، ص ٤٣) .

اقسام الجمعيات الطوعية :

تاخذ الجمعيات صورة مختلفه لتحقيق اهدافها الا ان اشهر اقسام الجمعيات الطوعية مايلي :-

أ/ الجمعيه الخيريہ : (انظر الملحق رقم ١٠)

هي عبارة عن هيئة مؤلفه من عشرين شخصا او اكثر مسجله رسميا لدى وزارة العمل والشئون الاجتماعيه ولديها ترخيص بمزاولة اعمالها الخيريہ تحت مراقبة واشراف الدوله .

تهدف الجمعيات الخيريہ الي تنظيم مساعيها لتحقيق الخدمات الاجتماعيه للمواطنين دون استهداف الحصول على الربح المادي او المنفعه الشخصيه .

(المملكة العربيه السعوديه ، وزارة الاعلام ١٤١٢ هـ ، ص ١٢٧)

المؤسسة الخيريہ الخاصه :

يكونها افراد او جهات معينه حيث تنحصر عضويتها في اشخاص معينين وللمؤسس شخصيه اعتباريه في تسجيلها وفق احكام اللائحه الاساسيه ولا تستفيد من الاعانات التي تقدمها الحكومات ولا تجمع تبرعات ويجوز لها قبول الهبات والوصايا فقط . (مرجع سابق) .

ثالثا : التاهيل في جمهوريه مصر العربيه

عرف المجتمع المصري التاهيل الاجتماعي منذ فجر التاريخ فرعي المجتمع قدرات افراده واوكل اليهم المهام على حسب قدراتهم وما يتلائم معها ومع جزئيات العمل ففي العهد الفرعوني كان ضعيف البنية يقوم بطي الملابس وضعيف العقل يقوم بلضم الخرز وكذلك في العهد الاسلامي حيث اتسم التاهيل بالرعايه الاجتماعيه والتكافل والتكامل بين الافراد في صور خدمات اجتماعيه واعانات ماليه وانشاء مستشفيات لعلاجهم ومنذ الف عام نجح الازهر في تاسيس تعليم المكفوفين في مصر ونجح في ادماجهم بالمجتمع فاصبحوا دعاة رساله تربويه موجهة بدلا من ان يكونوا دعاة حاجه

واحسان . (جمهوريه مصر العربيه ، وزارة العمل والشئون الاجتماعيه ١٩٨٧ م ، ص ٧) .

التاهيل في مصر :

اهتمت جمهورية مصر العربية بمجال التاهيل مبكرا فتم انشاء وزارة العمل والشئون الاجتماعية سنة ١٩٣٩م والتي كان من جملة اهتماماتها الاهتمام بالافراد المعوقين الا ان التركيز الفعلي على خدمات التاهيل المهني كان في عام ١٩٤٩م أثر حرب فلسطين حيث عمل على تنظيم الخدمات الفعاله لرعاية مشوهي الحرب واعادتهم للعمل فابتعثت الوزارة بعض المختصين للخارج للتخصص في اعمال التاهيل المهني وتنظيم وادارة المؤسسات والمنشآت التي تتولي وضع وتنفيذ برامج التاهيل كذلك . (جمهورية مصر العربية ، الادارة العامة للتاهيل الاجتماعي ١٩٨٢م ، ص ٦) . ثم توالي الاهتمام في مجال الاعاقه ففي سنة ١٩٥٠م صدر قانون الضمان الاجتماعي حيث تنص مادته رقم (٤٢) انه يجب الاتفاق بين وزارة الشئون الاجتماعية وبقية الوزارات والهيئات الاخرى لاتخاذ التدابير الضرورية لانشاء وتنظيم المعاهد اللازمه لتوفير الخدمات الخاصة لعلاج العجزه وتدريبهم واعاداهم للعمل وفي سنة ١٩٥٢م تم انشاء اول تجربة رائده في ميدان التاهيل حيث انشأ اول مكتب حكومي لرعاية وتوجيه ذوي العاهات وتيسير تدريبهم ومعاونتهم في العمل وتتبع حالاتهم لحين استقرارهم في العمل وهي خدمات غير معديه وفي سنة ١٩٥٣م أنشأت الوزارة اول مركز لتاهيل المعاقين في القاهره . (جمهورية مصر العربية ، وزارة العمل والشئون الاجتماعي ١٩٨٧م ، ص ٨)

وفي سنة ١٩٥٨م بدأ التوسع في انشاء مراكز التاهيل خارج القاهره حيث انشأ اول مركز للتاهيل المهني بطنطا وبقية المحافظات وادي نجاح مثل هذه المراكز الي التوسع في تعميمها على المحافظات وادراجها في خطتها الخمسيه الاولى لسنة ١٩٦٠م - ١٩٦٥م . (جمهورية مصر العربية ، الادارة العامة للتاهيل ١٩٨٢ ص ٧)

واظهرت الخطة الخمسيه الاولى اهداف وزارة الشئون الاجتماعية من خلال الاختصاصات التي حددها القرار الجمهوري رقم (٣٧) لسنة ١٩٦٢م والمتضمن رعاية الفئات الخاصة (كذوي العاهات) واعاداهم للعمل المنتج في المجتمع ثم تضافرت الجهود في مصر بالتخطيط والتنفيذ لبرامج البحث في مشكلة المعاقين عقليا وانشأت وزارة الشئون الاجتماعية مؤسسات تابعه لها تؤدي بعض انواع الرعاية لفئة المعاقين عقليا ولكن المهتمين بمشكلة التخلف العقلي بمصر لم يعتمدوا على الجهد

الحكومي فقط وانما تخطوا هذا الجهد بجهودهم الاهليه عام ١٩٦٦م عندما انشأت الهيئة العليا لرعاية وتاهيل المعاقين عقليا والتي تبنت مشروعا لبدء سلسلة من البحوث والاجراءات الكفيله بوضع اسس سليمه لرعاية المعاقين عقليا والعمل على تحريك الرأي العام والهيئات للقيام بدورها في سبيل هذه الفئة من ابناء الوطن التي دلت البحوث العلميه التي اجريت في عدد كبير من الدول على ان نسبة المعاقين عقليا تبلغ حوالي ٣٪ من ابناء افراد المجتمع . (مرجع سابق) .

وتتضمن الخطة الخمسيه الاولى لعام ١٩٦٥م انشاء خمسة مؤسسات لرعاية ضعاف العقول من الفئات المختلفه وكذلك اعتماد انشاء مؤسسات اخري خارج الخطه . (الحمصاني ١٩٦٨م ، ص ١٧٥)

وفي قانون رقم (٣٩) لعام ١٩٧٥م ورد حق تمتع المعاقين واسرهم بخدمات التاهيل التربوي الاجتماعي ، الطبي ، المهني مع الزام كافة المؤسسات العموميه بالحاق ٥٪ من جملة المعاقين ومنهم المعاقون عقليا بالعمل . (احمد ١٩٨٤م ، ص ٦١) . ثم صدر القرار رقم ٥٨٣ لسنة ١٩٧٦م بانشاء المعاهد والمؤسسات والهيئات اللازمه لتوفير خدمات التاهيل للمعاقين وتلا ذلك القرار الوزاري رقم ٤٢٦ لسنة ١٩٧٩م بشأن تخصيص الوظائف التي يمكن تعيين المعاقين المؤهلين فيها سواء كان ذلك في المجال الحكومي ، او القطاع الخاص وفي عام ١٩٨٢م صدر القانون رقم ٤٩ بتعديل بعض احكام القانون رقم ٩٣ لسنة ١٩٧٥م يتيح فرصة التشغيل الالزامي للمعاقين بالقطاع العام والخاص بنسبة ٥٪ من مجموع عدد العاملين مع دفع قيمة زيادة الغرامات عند مخالفة التطبيق . (جمهورية مصر العربيه ، وزارة الشئون الاجتماعيه ١٩٨٧م ، ص ٣١) .

ويتجلى اهتمام جمهورية مصر العربيه في مجال التاهيل المهني بما يلي :-

١/ ما اوضحته سياستها التنمويه الاولى وركزت عليه الخطه الاولى لعام ١٩٦٥-١٩٦٦ .

٢/ صدور التشريعات والقوانين التي توفر لهم فرص العمل تسهل ادماجهم في المجتمع .

٣/ تخصيص جهاز حكومي مستقل يشرف على التاهيل المهني المتمثل في وزارة الشئون الاجتماعيه .

اهم اختصاصات هذا الجهاز ما يلي :-

- ١/ التخطيط وتنفيذ السياسه العامه لرعاية فئات المعاقين ومتابعتهم .
- ٢/ الاشتراك في القيام بالبحوث الخاصة بتطوير خدمات التاهيل الاجتماعي للمعاقين محليا ودوليا .
- ٣/ اقتراح التشريعات اللازمه لضمان توفير الخدمات الخاصة للمعاقين واعدادهم للانتاج .
- ٤/ التعاون مع مديريات الشئون الاجتماعيه في الاشراف على المعاهد والمؤسسات والمكاتب وغيرها من المراكز والهيئات المعنيه برعاية المعاقين واعدادهم مع توجيه الاداريين ووضع مستويات لما يجب ان يقوم عليه هذه الخدمات .
- ٥/ تسجيل مايقدم للمعاقين من خدمات والعمل على جميع البيانات الخاصة بالمعاقين للاستفادة منها في مجال التخطيط العام لخدمتهم .
- ٦/ توفير الخدمات الخاصة باستعادة القدرات مثل الاعداد البدني ، والاجهزه التعويضييه والرياضيه العلاجييه ، العلاج الطبيعي عن طريق الجهات المختصه .
(جمهورية مصر العربيه ، وزارة الشئون الاجتماعيه ١٩٨٧م ، ص ٩ - ١٠) .
- ٧/ الاشتراك في اعداد برامج تدريب الفنيين في مجال التاهيل للمعاقين .

الاهداف العامه للتاهيل :

- ١/ يهدف التاهيل المهني لمختلف فئات المعاقين الي توفير تكافؤ الفرص والمساواة بين جميع الافراد المعاقين (ذوي الاعاقات البدنيه والحسيه والعقليه) .
- ٢/ كما يهدف التاهيل الي الاستفادة من قدرات المعاق و امكانياته ومعاونته على استعادة قدرته الانتاجيه مما يعطيه الثقة بالنفس والقدرة على الاستقلال وحسن التكيف مع الاسرة والمجتمع .
- ٣/ ويتحقق من ذلك فوائد من النواحي التاليه :-
- أ/ الناحية الانسانيه : توفير الرعاية الاجتماعيه وخدمات التاهيل المهني التي تخفف من حدة المشكلات والالام والاثار النفسيه والاجتماعيه

المرتبة على الاعاقه . وتحقق لهم الشهور بالامن والسعادة بين اسرتهم او مجتمعهم الذي يعيشون فيه .

ب/ الناحية الاقتصادية : يؤدي توفير الرعاية الاجتماعيه وخدمات التاهيل الي تحويل المعاقين الي مواطنين منتجين يسهمون على قدر استطاعتهم في زيادة الدخل القومي .

اقسام مراكز التاهيل المهني - الاجتماعي في جمهورية مصر العربيه كما يلي :-

١/ مكاتب التاهيل :

تشرف عليها وزارة الشؤون الاجتماعيه للجنسين حيث تسعى الي اعدادهم وتوجيههم المهني الذي يتفق وماتبقى لهم من قدرات بدنيه وعقليه ونفسيه ومساعدتهم على التكيف والاستقرار في عمل مناسب ليصبحوا مواطنين صالحين والمكاتب عبارة عن جهاز يستقبل المعاقين ويدرس حالتهم ورعايتهم وتوجيههم مهنيا ويستعين في فحصهم الطبي واختبارهم وتقييم قدراتهم واعدادهم عن طريق مايتوفر في البيئه من امكانيات مثل المستشفيات والعيادات النفسيه والمدارس الصناعيه ، والمعاهد الفنيه وغيرها من الهيئات التي يتم فيها تشغيل المعاق وتتابع استقراره في عمله وحياته الجديده . (جمهورية مصر العربيه ، وزارة العمل والشؤون الاجتماعيه ١٩٨٢م ، ص ٩) . كما تقوم هذه المكاتب بصرف الاجهزه التعويضييه للمعاقين والمتدربين وكذلك صرف المنح الماليه ومصاريف الانتقال ومنح شهادة التاهيل التي تمكنه من القيد في مكاتب القوي العامله . (جمهورية مصر العربيه ، وزارة الشؤون الاجتماعيه ١٩٨٧م ، ص ١٩)

مميزات مكاتب التاهيل :

- ١/ تمتاز بانها اقل الاجهزة تكلفة وذلك لاستعانتها بما يتوفر في البيئه من خدمات
- ٢/ لاتعزل المعاق عن اسرته ومجتمعه اثناء فترة تاهيله .
- ٣/ اتساع مجال التدريب المهني لاشتماله على جميع المهن القائمه بالبيئه سواء بالمصانع او المعاهد او الورش الخاصه او المجالات الحرفيه الصغيره وهذه لا تخص حالات العجز الشديد . (جمهورية مصر العربيه ، وزارة الشؤون الاجتماعيه ١٩٨٢م ، ص ٩)

ويبلغ عدد مثل هذه المكاتب على مستوي الجمهورية ٦٤ مكتبا حتي ١٩٨٧م
توفر الخدمة التأهيلية لعدد ١٥ ألف معاق سنويا . (جمهورية مصر العربية ، وزارة الشؤون
الاجتماعية ١٩٨٧م ، ص ٩)

ب / مراكز التأهيل :

عبارة عن مجمع متكامل يجد فيه المعاق جميع الخدمات التعليمية والطبية
والنفسية ، المهنية ، والعلاج الطبيعي والتدريب المهني بالإضافة الي وجود مصانع
للعمل بعد انتهاء فترة التدريب (شرف ، ١٩٨٢م ، ص ٢٤) . وهذه المراكز عبارة عن وحدة
متكاملة تقدم برامج شاملة للمعاقين من حيث تأهيلهم وتوفير الاقامة الداخليه لحالات
الاصابه الشديده التي يصعب انتقالها وتحتاج الي مراقبة مستمره من النواحي
النفسية والبدنيه كما توفر هذه المراكز للمتقدمين العمل في الورش الداخليه
المتوفره فيها كافة الخدمات الاجتماعيه والثقافيه والطبيه والترويحيه والنفسيه .
(جمهورية مصر العربية ، وزارة الشؤون الاجتماعيه ١٩٨٧م ، ص ٢٠) .

ج / المصانع المحميه :

تتولي انشاؤها ووضع النظم واللوائح والخدمات التأهيلية للملحقين بها
وزارة الشؤون الاجتماعيه حيث يعمل المعاقون في انتاج بعض المشغولات ويقوم
المصنع بتسويق الانتاج ويبلغ عدد هذه المصانع خمس مملحق بها ٢١٥ حالة للتأهيل
حتي عام ١٩٨٦ . (مرجع سابق) .

وتهدف مثل هذه المصانع الي الاستفادة من طاقات المعاقين الذين لم يتمكنوا
من العمل الخارجي الي العمل في هذه المصانع او توفير وسائل الانتقال الخاصه بهم .
(فهمي ، ١٩٨٣م ، ص ١٢٥)

مؤسسات (معاهد) التأهيل الفكري :

تشرف عليها وزارة الشؤون الاجتماعيه وهي عبارة عن مؤسسة مهنيه داخلية
مجانيه واغلبها متخصص لرعاية فئة الذكاء (٥٠-٧٥) درجه وهي الاعاقه البسيطه
(قابلون للتعليم) كما يوجد قليل من هذه المعاهد يقبل فئة الاعاقه المتوسطه (قابلون للتدريب)
ومعظم مؤسسات التأهيل الفكري ذات رعاية داخلية واكثرها يختص بالبنين مع
وجود بعض من المراكز تختص بالفتيات (الحساني ، ١٩٦٨م ، ص ١٧٥)

وتعمل هذه المؤسسات على ايجاد برامج تاهيلية لحالات التعوق العقلي في اعمار من هم ١٦ سنة الي ٢٥ سنة وتتيح هذه المؤسسات فرص لدراسة وفحص الحالات والعمل على تصنيفهم وتوفير البرامج المناسبة لكل فئة وسن معينه وتشمل البرامج المتنوعة (البرامج التعليمية ، الاجتماعيه ، الترويحيه ، المهنيه والارشاد النفسي للفرد) فهي ١٩٨٣م ، ص ١٢٥ .

اهداف مؤسسات التثقيف هي :-

- ١/ توفير الرعاية الاجتماعيه والصحيه والنفسيه والثقافيه للمعاقين الذين تنطبق عليهم شروط القبول ومساعدتهم على تكوين عادات صحيه واجتماعيه صالحة لتساعدهم على التكيف الاجتماعي وتؤهلهم للاعتماد على انفسهم في حدود طاقاتهم .
- ٢/ تعليم الابناء مبادئ القراءة والكتابه والحساب والمعلومات العامه .
- ٣/ تدريبهم مهنيا على بعض الحرف او الصناعات البسيطة التي تتفق مع قدراتهم واستعداداتهم .
- ٤/ اعداد برامج رياضيه وترويحيه ، برامج للهوايات الفنيه كوسيله من وسائل التربيه الاجتماعيه .

اقسام معاهد التثقيف الفكري :

تقسم معاهد التثقيف الفكري الي قسمين :

أ/ قسم داخلي

ب/ قسم خارجي

شروط القبول بهذه المؤسسات :

لكل مؤسسه شروط قبول خاصة بها من حيث السن والجنس ونسبة الذكاء الا

ان هناك قواعد عامه تشترط فيمن يقبل لهذه المؤسسات وهي :-

- ١/ الا تكون الحالة مصابه بعاهة بدنيه ظاهره .
- ٢/ الا تكون الحالة مصابه بحالات عصبيه مثل الصرع وبعض انواع الشلل .
- ٣/ الا تكون الحالة سليمه صحيا (الحمصاني ١٩٦٨م ، ص ١٧٦)

جمعيات ذوي العاهات : (انظر ملحق جدول رقم ١١)

تنشأ الجمعيات الاهليه التي تعمل في مجالات التربيه والتعليم والرعايه بترخيص من الوزارة حسب الشروط التاليه :-

أ/ ان تكون الدراسة بها معادله لمثيلتها في مدارس وفصول التربيه الخاصه الحكوميه .

ب/ ان تتوفر فيها جميع الامكانيات اللازمه لتربيه وتعليم ورعايه هؤلاء الاطفال .

ج/ ان تتبع النظم والقواعد المعمول بها في المدارس الحكوميه ويكون الترخيص بانشاء مثل هذه المدارس والفصول وفقا للنظم والقواعد المتبعه في التعليم الخاص بعد التحقق من استيفائها للشروط السابقه . (جمهوريه مصر العربيه ، وزارة التربيه والتعليم قرار رقم ١٥٦ تاريخ ١٩٦٩/٩/٢٤ ص ٥)

هدف الجمعيات :

هو توفير الخدمات التخصصيه التاهيليه لفئة او اكثر من المعاقين .

(جمهوريه مصر العربيه ، وزارة الشؤون الاجتماعيه ١٩٨٧م ، ص ٢١)

برامج التاهيل لجمعيات ذوي العاهات :

تعتمد البرامج التاهيليه لهذه الجمعيات على الجهود الشعبيه المتطوعه والمسجله بها باعتبارها جهودا خدميه قادره على العطاء التلقائي في هذا المجال ويبلغ عدد الجمعيات العامله في مجال تاهيل المعاقين بصفه عامه (١٤٩) جمعيه وسبع جمعيات خاصه في مجال تاهيل المعاقين عقليا موزعه على انحاء جمهوريه مصر العربيه . (مرجع سابق ص ٢٢)

التطور والتاهيل الاجتماعي للمعاقين :

لقد سائر مجال التاهيل الاجتماعي للمعاقين بمصر في حركه التطور الايجابي التي يعيشها المجتمع ولم يقف عند تنميه وسائل التاهيل وزياده فعاليتها بل تعداها الي مراحل التجريب والدراسة والبحث في وسائل جديده مستحدثه لخدمه فئات المعاقين وذلك على النحو الاتي :-

- ١/ تم تحديث الوحدات القائمة من خلال المنح الحكومي الهولندي كالورش الحديث واجهزة العلاج الطبيعي .
- ٢/ القيام بالبحوث والدراسات بشأن مشكلة المعاقين ومعرفة اسباب الاعاقة وتصنيفها وتحديد اساليب الوقاية واقتراح وسائل العلاج .
- ٣/ حضور المؤتمرات والاستفادة من الخبراء .
- ٤/ زيادة الوعي وتنوير الازهان مثل تزويد اولياء الامور بالمعلومات الصحيحة التي تعينهم على تربية اولادهم المعاقين سواء كان ذلك عن طريق الاجهزة الاعلامية او عن طريق اصدار الكتيبات في هذا الشأن .
- ٥/ تدريب العاملين في ميدان رعاية المعاقين و لرفع كفاءتهم ومستوي ادائهم من خلال الدورات التدريبية وتزويدهم بكل جديد في هذا المجال .
- ٦/ تطوير التشريعات المتعلقة بالتاهيل لتساير حركة التطور كما سبق ان ذكرنا .
(المرجع السابق ، ص ٢٨) .

التاهيل الاجتماعي :

تشرف عليه الادارة العامه للتاهيل الاجتماعي للمعوقين بوزارة الشئون الاجتماعيه من الجنسين ويهدف الي اعاده الفرد المعاق للحياة الطبيعيه العاديه للتكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه الذي فقده بسبب الاعاقه وتاهيله في حدود قدراته ليكون فردا منتجا قادرا على المشاركة في الحياة الطبيعيه للمجتمع .
(جمهورية مصر العربيه ، وزارة الشئون الاجتماعيه ، ١٩٨٢م ، ص ٧)

اهداف برامج التاهيل الاجتماعي في مصر :

- ١/ استثمار القدرات للأفراد المعاقين للوصول بهم الي المساهمة الايجابيه في برامج التنمية الاقتصاديه والاجتماعيه الشامله .
- ٢/ ادماج المعاق في المجتمع كفرد منتج يشعر بكيانه واستقلاله للاعتماد على نفسه
- ٣/ محاولة التغلب على اثار الاعاقه عن طريق الخدمات الاجتماعيه والنفسيه والطبيه والثقافيه المهنيه . (جمهورية مصر العربيه ، وزارة الشئون الاجتماعيه ١٩٨٧م ، ص ١١)

تلخيص خطوات تاهيل المعاقين فيما يلي :-

- ١/ دراسة حالة الشخص الاجتماعي وتقصى ظروفه (بحث الحالة الفردية) .
- ٢/ التشخيص الطبي والنفسي لتقرير درجة الاعاقه وطبيعتها .
- ٣/ الاعداد البدني لاستعادة قدراته الجسميه بتزويده بالجهزه التعويضييه وتدريبه على استعمالها وتنمية قدراته بالعلاج الطبيعى .
- ٤/ التوجيه المهني ويشمل معاونة الشخص على فهم حقيقة مشكلته ومساعدته على التكيف في وضعه الجديد واختيار المهنة الملائمه له .
- ٥/ التدريب على العمل المناسب ويشمل التدريب البدني والعقلي وتنمية المهارات .
- ٦/ الخدمات الاجتماعيه المتمثله في اعانة الاسرة ومصاريف الانتقال وثمان الادوات والخامات اللازمه للتدريب او لبدء عمل جديد .
- ٧/ التشغيل في عمل يتفق مع قدراته البدنيه والعقليه ويتناسب مع التدريب المهني الذي اعد له .
- ٨/ المتابعه للتأكد من استقراره في حياته الجديده وحل مشكلاته الاجتماعيه وتمكينه من الاستمرار في عمله والافادة من الجهود التي بذلت معه والمعونات التي تقدم له . (مرجع سابق ص ١٧) .

خلاصه الفصل :

في الفصل الخامس تناولت الباحثة اوجه الرعاية للتاهيل المهني والاجتماعي في كل من بلادي الدراسة ونشأة وتطور عملية التاهيل المهني وتحديد اقسام التاهيل في كل مجتمع على حده ومراكز التاهيل المهني وشروط الالتحاق في هذه المراكز والمميزات التي تقدم للاطفال فيها مع تحديد التوزيع الجغرافي لهذه المراكز للتعرف عليها وامكانية مراسلتها مستقبلا . وللتعرف على اوجه الرعاية المطوره التي تقدم فيها . لقد ادي معرفة النظم واللوائح وبرامج هذه الرعاية على التعرف على مجال

الجهود الاهليه الطوعيه التي تبذل من قبل ابناء المجتمع سعيا وراء تخفيف اشكالات هؤلاء ووضع الحلول المناسبة لهم للوصول بهم الي مرحلة من مراحل الاستقرار النفسي والاجتماعي داخل اسرهم وجماعاتهم ومجتمعهم الاكبر وذلك من خلال التشريعات والقوانين التي تبذلها هذه الدول وتطورها مع احداث العصر ومتطلباته حتي تصل بالمجتمع الي مرحلة التكيف الطبيعي لابنائهم للانطلاقه الحقيقيه نحو التنمية البشريه والاقتصاديه والاجتماعيه .

ففي المملكة العربيه السعوديه تشرف على التاهيل الادارة العامه للتاهيل بوزارة العمل والشئون الاجتماعيه حيث صدرت اول لائحة بالتاهيل بالقرار رقم ٣٥٥ لسنة ١٣٩٤هـ وانشأ اول مركز للتاهيل عام ١٣٩٦هـ . وفي جمهوريه مصر العربيه تقوم الادارة العامه للتاهيل الاجتماعي بوزارة العمل والشئون الاجتماعيه بالاشراف على تاهيل المعاقين بدء من سنة ١٩٣٩م .

تتشابه اهداف التاهيل في كلا البلدين حيث تشمل النواحي الانسانيه والاقتصاديه - كما تتشابه به شروط القبول بمراكز التاهيل المهني في كل من المملكة العربيه السعوديه وجمهوريه مصر العربيه وذلك بالنسبة للقواعد العامه . وان اختلفت في بعض الشروط حيث تقبل مراكز التاهيل المهني في المملكة نسبة لا تزيد عن ١٠٪ من ابناء الدول العربيه فيما لا يوجد مثل هذا الشرط ضمن شروط القبول في مصر .

وبالنسبة لاقسام مراكز التاهيل في المملكة العربيه السعوديه توجد مراكز التاهيل المهني ومراكز التاهيل الاجتماعي ثم مراكز التاهيل الشامله ثم الجمعيات الخيره لرعايه المعاقين بينما في مصر هناك مكاتب للتاهيل وهناك المصانع المحمية ومؤسسات الثقيف الفكري بقسميها الداخلي والخارجي الي جانب جمعيات ذوي العاهات .

ويتجلى اهتمام المملكة العربيه السعوديه للتاهيل المهني ما اوضحته سياستها التنمويه ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م الاولي وركزت عليه في خطة التنميه الخامسه من عام ١٤١٠هـ - ١٤١٥هـ الي جانب صدور القوانين والتشريعات التي تسهل ادماجهم في المجتمع وتخصيص جهاز مستقل يتمثل في الادارة العامه بوكالة الوزارة لشئون

الرعاية الاجتماعية منذ عام ١٣٩٤هـ ، ١٩٧٤م . أما في جمهورية مصر العربية فيتجلى اهتمامها في مجال التاهيل المهني منذ سنة ١٩٥٩م وما اوضحته سياستها التنمويه الاولى ١٩٦٠-١٩٦٥م وصدور التشريعات والقوانين التي توفر لهم فرص العمل وتسهل دمجهم في المجتمع الي جانب تخصيص جهاز حكومي مستقل يشرف على التاهيل المهني المتمثل في وزارة الشئون الاجتماعية .

ويتضح من ذلك قدم تجربه المصريه في مجال التاهيل عن تجربه المملكة العربيه السعوديه بحوالي ٢٠ سنه وان كان هذا لا يقلل من الجهود التي تقوم بها المملكة في مجال التاهيل .

ملخص الدراسة والتوصيات والمقترحات

ملخص الدراسة :

١/ تختلف نظرة المجتمعات الانسانية للمعاقين على اختلاف الفلسفات والسياسات والنظم الاجتماعية السائدة بها . فلقد تطورت رعاية المعاقين على ثلاث مراحل تختلف كل منها بحسب اختلاف الفلسفات . فكان للقدماء افكارهم الخاصة عن الاعاقه العقلية باعتبارها نوع من الجنون ومسا من الشياطين او الارواح الشريره وغير ذلك من الافكار التي كانت سائده في المجتمعات القديمه حتي جاءت الديانات السماويه وفي مقدمتها الاسلام الذي حث على الاهتمام بالضعفاء وتكليفهم بما يتناسب مع قدراتهم انطلاقا من ان المعاق انسان له كافة الحقوق والامتيازات الممنوحه للانسان العادي . ثم كانت نظرة المجتمعات الحديثه للمعاقين عقليا والاهتمام بقياس مستوي اعاقتهم ووضع البرامج التأهيلية التي تتفق مع هذه الاعاقه .

٢/ هناك مفاهيم كثيره عن الاعاقه العقلية سواء من الناحية الطبيه او التربويه او الاجتماعيه او النفسيه الا ان معظم هذه المفاهيم اتفقت على ان المعاق شخص ليست لديه القدرة او الاستعداد او المهارة على اداء الوظائف الحياتيه لنفسه ومجتمعه . وفي ضوء تعريف المعاق عقليا تم تصنيف المعاقين عقليا وفق الاسس الطبيه ، الذكائيه والتربويه والاجتماعيه .

٣/ الرعاية التربويه تعتبر جزء هام في حياة المعاق لانها تقلل من اثار الاعاقه المتمثله في العجز والقصور الذي ينجم عن اي نوع من انواع الاعاقه وذلك لكونها عملية ديناميكية مترابطه اذ يمكن تقديم العديد من الخدمات الطبيه والنفسيه والاجتماعيه وان اي قصور في الرعاية التربويه يؤدي الي زيادة مشكلات المعاق ومن هنا تظهر اهمية التربيه الخاصة من خلال ما تحدده من اهداف واسس وما تقدمه من رعاية تربويه عبر مؤسساتها مثل الاسرة والمدرسة واجهزة الاعلام .

٤/ اهمية التربيه الخاصة تظهر من خلال ماتقدمه من برامج تربويه تهتم بتنمية قدرات المعاق عقليا وفرص نموه الجسمي والاجتماعي والعاطفي الي جانب محصولة اللغوي ومعالجة عيوب النطق عنده وتنمية مهارات تحصيله وتزويده بمهارات التهيئة المهنيه وتنمية المهارات الاستقلاليه . ويتم ذلك في ضوء الاسس العامه

للعناية التربويه وفي ضوء اهدافها .

٥/ الاسرة تاتي في مقدمة المؤسسات التربويه في رعاية المعاقين عقليا لانها المكان الوحيد للحضانه والتربيه وعلى عاتقها يقع عبء التربيه بصفه عامه والتربيه الخاصه بصفه خاصه . لان عملية التنشئه الاجتماعيه من اهم الوظائف التي تقوم بها الاسرة واذا كان ميلاد طفل معاق عقليا يتلقاه الوالدين بصدمه كبيره فان الرعاية التربويه قد حددت للاسرة دورها البارز في محاوله تكيف الطفل مع المجتمع الذي يعيش فيه وفق قدراته واستعداداته واستشعار الاسره لمسئولياتها النفسيه واشعار الطفل بانه لا يقل عن الاخرين وتقبل الاسرة لذلك مع عدم الشعور بالياس والقلق على هذا الطفل حيث ان الاطفال المعاقين عقليا يتعرضون لكثير من المشكلات التي تعوق تكيفهم وغير ذلك من الواجبات التي وردت ضمن هذه الدراسة الي جانب اهمية اتصال الاسرة بالمدرسة او اي مؤسسة . كما اوضحت الدراسة دور المدرسة والمجتمع في رعاية المعاقين عقليا .

٦/ اهتمت الدول الاسلاميه بالرعاية التربويه للمعاقين عقليا وبخاصه المملكة العربيه السعوديه وجمهوريه مصر العربيه انطلاقا من مبدأ تكافؤ الفرص التعليميه واتساقا مع تعاليم ديننا الحنيف بتكريم الانسان واحترامه وذلك باتاحة الفرص التعليميه لهم حتي يتاح لهم جميعا الاسهام في بناء مجتمعهم وفق قدراتهم وطاقاتهم الي جانب مساعدتهم على التكيف مع ذواتهم والمجتمع الذي يعيشون فيه وتجنبهم الانحرافات النفسيه والاجتماعيه لذلك كانت دراستنا عن تربيه المعاقين في المملكة العربيه السعوديه وجمهوريه مصر العربيه . ففي المملكة العربيه السعوديه كانت بداية الاهتمام الفعلي بالمعاقين عندما اسس الملك عبد العزيز آل سعود " رحمه الله " المملكة عام ١٩٥٢هـ كما انشأت وزارة المعارف الامانه العامه لبرامج التعليم الخاص لسنة ١٣٨٢هـ وتوالي الاهتمام برعاية المعاقين واصدار التشريعات اللازمه لذلك وانشاء المؤسسات الخاصه لرعايتهم وفق برامج تربويه تتفق وقدرات المعاقين عقليا بالاضافه الي اعداد معلم التربيه الخاصه بمستوياته المختلفه .

٧/ تعتبر جمهوريه مصر العربيه من الدول الرائدة التي اهتمت بمجال الاعاقه ففي عام ١٩٥٥م خصصت مصر ثلاث فصول في مدارس ابتدائيه لتعليم المعاقين عقليا

كما نص قانون التربية لعام ١٩٦٢م لوزارة التربية والتعليم ان تنشئ مراكز خاصة في حدود امكانياتها او تضع برامج ملائمة لتعليم الموهوبين والمعاقين وكانت نتيجة هذه السياسة ان توسعت خدمات التربية الخاصة برعاية المعاقين وصدرت التشريعات الكثيره وخاصة انشاء الادارة العامه للتربية الخاصة كجهاز مستقل الي جانب انشاء العديد من المؤسسات التربويه باقسامها المختلفه والاهتمام باعداد معلم التربية الخاصة سواء في الداخل او في الخارج رفعا لمستوي معلم التربية الخاصة .

٨/ يرتبط برعاية المعاقين تربويا تاهيلهم بتقديم الخدمات المهنيه مثل التوجيه المهني والتدريب المهني مما يجعلهم قادرين على الحصول على العمل المناسب لهم والاستقرار فيه .

٩/ لذا اهتمت المملكة العربيه السعوديه بتاهيل المعاقين عقليا من خلال توظيف الخدمات الطبيه والاجتماعيه والنفسيه والتربويه والمهنيه لمساعدة المعاق في تحقيق اقصى درجة ممكنه من الفعاليه الوظيفيه بهدف تمكينه من التكيف مع متطلبات بيئته الطبيعيه والاجتماعيه وكذلك تنمية قدراته للاعتماد على نفسه وتحسين مستواه المعيشي كما اهتمت جمهوريه مصر العربيه بالتعرف على جوانب القوة لديهم والعمل على تنمية طاقاتهم الى اقصى مايمكن ومساعدتهم على الحياه معتمدين بذلك على انفسهم في المجتمع .

ومن اجل ذلك وضعت الدولتان التشريعات وانشأت مؤسسات لتاهيل المعاقين عقليا الي جانب انشاء مراكز التدريب والتاهيل المهني ووضع البرامج المناسبه في كلا الدولتين .

التوصيات :

وعلي ضوء الدراسات السابقة توصلت الباحثة في هذه الدراسة الي مجموعة من التوصيات سوف تبرزها الباحثة في نقاط لامكانية الاستفادة منها من قبل المسؤولين عن هذه الفئة :-

- ١/ التنسيق بين كافة المؤسسات ومراكز التاهيل سواء الحكومية والاهليه والاسريه وتعاون كل هذه الهيئات للمشاركة في وضع الخطط واستشعار المسئولية الجمعيه في تربية المعاقين عقليا مع دوام عقد المؤتمرات والندوات لتبادل الاراء بين الاهل والمختصين حول اساليب التربيه والرعايه .
- ٢/ ضرورة توفر العناية الطبيه الاوليه والوعي اللازم لدي الاء والامهات من خلال الارشاد بضرورة مراجعة الطبيب اثناء الحمل وربما قبل فترة الحمل من خلال تحديد فصيلة الدم للراغبين في الزواج ومعرفة ما اذا كان هناك اختلاف في عامل الرزيس (FH) بين دم الزوجة والزوج ويتطلب ذلك اخذ الامر بجديه كامله سواء من ناحية الراغبين في الزواج او من ناحية المستشفيات والاصرار على ذلك قبل عقد القران .
- ٣/ اذا كان ميلاد الطفل المعاق عقليا قد يمثل صدمه كبيره للأسرة فان ذلك يقتضي من وسائل الاعلام واجب توعية المجتمع بان المعاقين عقليا جزءا منه واذا كانوا قد حرموا من بعض القدرات العقلية فان لديهم قدرات اخري يجب تنميتها الي جانب تربيتهم وتاهيلهم في حدود امكانياتهم وعلى الأسرة ان تتقبل ذلك من خلال التوعية الدينيه لاجتياز ازمته النفسية والاجتماعيه .
- ٤/ انشاء مراكز تدريب للوالدين على كيفية التعامل مع اطفالهم المعاقين عقليا وتزويدهم بكافة المعلومات والبيانات التي تتعلق بالاعاقه وكيفية التعامل معها الي جانب المراجعة الدورية لمراكز التاهيل .

- ٥/ الاهتمام باعداد الكوادر الفنية المدربة سواء من الاطباء او هيئات التمريض والعلاج الطبيعي والمعلمين والمعلمات المتخصصين والمتخصصات في مجال رعاية المعاقين عقليا .
- ٦/ التركيز على فئة الاعاقة المتوسطة (قابلون للتدريب) فئة ذكاء ٥٠-٢٥ درجة في عملية التربيـه الخاصة واعداد البرامج الخاصة بهم مع زيادة الاعانة المادية المقرره لهم حالياً حيث انها تصل من (٢٠٠٠-٦٠٠٠) ريال سنوياً وهذه لا تفي بالغرض المطلوب .
- ٧/ تكوين جمعيات خاصة بآسر المعاقين عقليا وذلك لتبادل الاراء والخبرات اسوة بجمعيات مرضي القلب ، وامراض اخري.
- ٨/ دمج المعاقين في التعليم العادي وتخصيص برامج خاصة بهم وذلك لكي يقلل من احساسهم بالعزلة ويساعدهم على التكيف مع المجتمع كما يساعد على سرعة تاهيلهم وتدريبهم والوصول الي اقصى ماتؤهله قدراتهم .
- ٩/ ان تقوم وزارة الصحة بمتابعة المعاقين عقليا بحيث لا يتم اصدار شهادة ميلاد الطفل الا بعد التأكد من تسجيله لدى احد مراكز الرعاية الاوليه المتخصصه على ان تتابع المراكز المتخصصة عملية انتقال الطفل الي مراكز التاهيل .
- ١٠/ ان تحت الجامعات ومراكز البحوث الباحثين على اجراء الدراسات عن حجم الاعاقة واسبابها ومدى انتشارها وطرق الوقاية منها ووضع البرامج اللازمه لاساليب الرعاية التربويه وذلك من خلال الدراسات المسحية التي يمكن ان تتم في المملكة العربية السعوديه وجمهوريه مصر العربيه واصدار نشرات لتوعية المجتمع .

الدراسات المقترحه:

- ١/ بحث الجامعات ومراكز الابحاث الباحثين على اجراء الدراسات في المجالات الاتيه :-
- أ/ اجراء الدراسات لتحديد حجم المعاقين ، انواع الاعاقات واسبابها وطرق الوقاية منها .
- ب/ عمل الدراسات العلميه في كيفية تغير اتجاهات المجتمع نحو المعاقين عقليا .
- ج/ عمل الدراسات المناسبة في كيفية ادماج المعاقين عقليا في المدارس العاديه .
- ٢/ تشجيع المواطنين بفتح المدارس الاهليه الخاصة بالمعاقين .

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

- ١/ القرآن الكريم
- ٢/ السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن ١٩٩٠م ، كتاب الجامع الصغير في احاديث البشير النذير و دار الفكر بيروت لبنان ط ١
- ٣/ الالباني ، محمد ناصر الدين ١٤٠٥هـ ، سلسلة الاحاديث الصحيح المکتب الاسلامي
- ٤/ النووي - الامام ابي زكريا يحيى بن شرف ، رياض الصالحين د ت ، جده ، دار الشعاع . ط ٩
- ٥/ القشيري ، مسلم بن الحجاج ، ١٣٤٩هـ ، صحيح البخاري ومسلم ، المطبعة المصرية ، مصر .
- ٦/ العسقلاني شهاب الدين ابو الفضل ، ١٣٧٨هـ ، فتح الباري بشرح البخاري ، مكتبة الباب الحلبي ، القاهرة .
- ٧/ ابو حبيب و سعدي و ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م ، المعوق والمجتمع في الشريعة الاسلاميه ، دمشق ، دار الفكر
- ٨/ احمد ، لطفي بركات ، ١٤٠١هـ - ١٩٨١م ، تربية المعوقين في الوطن العربي ، ط ١ ، الرياض ، دار المريخ
- انيس ابراهيم ١٩٧٢م ، المعجم الوسيط ط ٢
- ٩/ احمد ، لطفي بركات (١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م) ، الرعاية التربويه للمعاقين عقليا ، ط ١ ، الرياض دار المريخ
- ١٠/ بخش ، اميره ، طه ، ١٤١١هـ ، ١٩٩١م التخلف العقلي (مرض داون) ، الرياض ، التهامه
- ١١/ بدوي ، عبد الرحمن ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧ ، مناهج البحث العلمي ، ج ٣
بشير ، اقبال محمد وآخرون ، ١٤٠٤هـ ، ١٩٨٤ « الرعاية الطبيه والصحية للمعوقين من منظور الخدمات الاجتماعيه ، الاسكنديه ، المکتب الجامعي الحديث
- ١٢/ بن طالب ، سلطان عبد الله ، ١٩٩٠م ، المشاركة الوالديه في انشطة التربيه الخاصة وعلاقتها بالسلوك التكيفي لدى الاطفال المتخلفين عقليا .
رسالة ماجستير غير منشوره - جامعة الخليج العربي ، البحرين .

- ١٣/ توفيق - جميل ، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ ، الحلقة الدراسية لرعاية المعاقين عقليا بالدول العربية والخليجية ، بحث تدريب وتأهيل المعاقين في المجتمع ، النامه ، البحرين
- ١٤/ ترزي ، مصطفى كمال ، ١٩٧٥ ، المؤتمر الاقليمي العربي حول التخلف العقلي ، تونس .
- ١٥/ جابر ، عبد الحميد ، جابر وآخرون ، ١٩٧٨ م ، مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، القاهرة ، دار النهضة المصرية
- ١٦/ جرجس ، عوض فرج وآخرون ، ١٣٩١ هـ - ١٩٧١ م ، المرجع في التربية الفكرية ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصرية .
- ١٧/ جرجس ، ملاك ، ١٤١٠ هـ ، ١٩٨٠ م ، التخلف العقلي ، ط ١ ، دار اللواء مصر .
- ١٨/ جمهورية مصر العربية ، ١٩٧٢ م ، المركز القومي للبحوث التربويه ، الادارة العامه للوثائق التربويه ، القاهرة .
- ١٩/ جمهورية مصر العربية ، ١٩٧٨ م ، وزارة التربية والتعليم ، الادارة العامه للتربية الخاصة ، ديناميكية الطفل المعاق .
- ٢٠/ جمهورية مصر العربية ، وزارة التربية والتعليم ، وكالة الوزارة لشئون التخطيط ، مكتب الوزير ، دليل التلميذ في مدارس التربية الخاصة ، الادارة العامه للتنظيم ، ص ١٥ ، ص ١٦ .
- ٢١/ جمهورية مصر العربية سنة ١٩٨٢ م ، وزارة الشئون الاجتماعيه ، الادارة العامه للتأهيل الاجتماعي للمعاقين ، تقويم خدمات مكاتب التأهيل الاجتماعي للمعوقين .
- ٢٢/ جمهورية مصر العربية ، وزارة الشئون الاجتماعيه ، الادارة العامه للتأهيل الاجتماعي ، رسالة تنمية للمعوقين ١٣٩٧ هـ ، ١٩٨٧ م
- ٢٣/ جمهورية مصر العربية ، ١٩٩١ م ، الجهاز المركزي للتنظيم والادارة ، البيانات التنظيميه الخاصة بنظام التعليم الخاص بوزارتي التربية والتعليم ووزارة العمل .
- ٢٤/ جمهورية مصر العربية ، وزارة التربية والتعليم ، مكتب الوزير ، قرار وزاري رقم ١٥٦ وتاريخ ١٩٦٩، ٩، ٢٤

- ٢٥/ جمهورية مصر العربية ، وزارة التربية ، التعليم ، مكتب الرزيو ، قرار وزاري ، رقم ٢٧ تاريخ ٢٨/١/١٩٩٣م
- ٢٦/ حامد - محمد يعن الله سعيد ، ١٤٠٥هـ ، العلاقة بين الاعاقه الجسمية والتوافق العقلي والاجتماعي للمعوقين جسميا ، كلية التربية ، جامعة ام القرى مكة المكرمة ، رسالة ماجستير.
- ٢٧/ حداد ، محمد خليل ، ١٩٨١م ، الحلقه الدراسيه لرعاية المعوقين عقليا بالدول العربيه الخليجيّه بحث طرق الاكلنيكيه لتقيم التخلف العقلي ، المنامه ، البحرين.
- ٢٨/ الحفناوي ، هيام راضي ، ١٤٠٦هـ ، ١٩٨٦م ، ندوة المعوقين بين الواقع وتطلعات المستقبل ، الجمعيه الفيصليه ، جده
- ٢٩/ حسين ، محمد عبد المؤمن ، ١٤٠٦هـ ١٩٨٦م ، سيكولوجية غير القادرين وتربيتهم ، دار الفكر،
- ٣٠/ الحقيّل ، سليمان ، عبد الرحمن ١٤٠٨هـ ، سياسة التعليم في المملكة العربيه السعوديه ، الرياض .
- ٣١/ حسن محمد محمود ، ١٤١٠ - ١٩٩٠ ، المعوقون اطفال الرعاية الخاصة ، جده ، تهامه .
- ٣٢/ الحمداني ، عبد الله ابراهيم ، ١٤٠٨هـ ، التعرف على المعوقين واهمية ذلك في تطوير الخدمات المقدمه لهم . جامعة الملك سعود ، الرياض.
- ٣٣/ الحمدان ، عبد الله ، ١٩٨٤م ، التعرف على المعوقين ، المؤسسة العامه للشباب والرياضه ، منظمة الامم المتحده للاطفال ، البحرين .
- ٣٤/ الحمصاني ، صلام ، ١٩٦٨م ، خدمات وزارة الشئون الاجتماعيه في مجال رعاية وتاهيل المتخلفين في مصر ، مجلة التربيه الحديثه ، العدد الثامن .
- ٣٥/ حمزه ، مختار ١٤٠٣هـ ، سيكولوجية ذوي العاهات والامراض الجسميه والامراض النفسيه ، ط ٤ ،
- ٣٦/ الخريجي ، عبد الرحمن ، ١٤٠٢هـ ، علم الاجتماع الديني ، جده رامنن
- ٣٧/ الادريسي ، اسماء مدني ، ١٤١١هـ ، تطور التعليم الخاص في المملكة العربيه السعوديه من ١٣٨٠ - ١٤٠٥هـ ، كلية التربية جامعة ام القرى رسالة ماجستير

- ٣٨ / دياب ، فوزيه ، ١٩٧٩م ، نمو الطفل وتنشئته بين الاسره ودور الحضانه ، ط ٣ ، مصر ، دار النهضة العربية .
- ٣٩ / درويش ، يحي حسن ، ١٤٠٢هـ ، ١٩٨٢م ، الخدمه الاجتماعيه في المجال الطبي والتاهيل الاجتماعي للمعوقين ، الاسكندريه ، المكتب الجامعي الحديث .
- ٤٠ / الدعيس ، نايف ١٤٠٨هـ ، ١٩٨٨م ، الاسره بناؤها وسعادتها وفق الشريعه الاسلاميه ، الدار السعوديه للنشر والتوزيع .
- ٤١ / الرشيدى ، احمد كامل واخر ، ١٤١٣هـ ، ١٩٩٣م ، التربيه الاخلاقيه للمعوق ، بحث في المؤتمر الاول للجمعيه السعوديه الخيره لرعايه الاطفال المعاقين الرياض .
- ٤٢ / الريحاني ، سليمان ، ١٤٠١هـ ، ١٩٨١م ، التخلف العقلي ، ط ١ ، الجامعة الاردنيه ، عمان .
- ٤٣ / الزيود ، نادر منهمي ، ١٤٠٢هـ ، تعلم الاطفال المتخلفين عقليا ، الاردن ، عمان ، دار الفكر .
- ٤٤ / السباعي ، زهير ، ١٤٠٦هـ ، ١٩٨٦م ، ندوة المعوقين بين الواقع وتطلعات المستقبل ، ج ١ ، جده الجمعيه الفيصليه .
- ٤٥ / السعيد ، لبيب ١٤٠٠هـ ، ١٩٨٠م ، العمل الاجتماعي مدخل اليه دراسة لاصوله الاسلاميه ، ط ٥ ، جده ، عكاظ .
- ٤٦ / السرطاوي ، زيدان وآخرون ، ١٤٠٨هـ ، ١٩٨٧م ، المعاقون اكاديميا وسلوكيا ، الرياض ، عالم الكتب .
- ٤٧ / السرطاوي عبد العزيز مصطفى واخر ، ١٤١٠ ، ١٩٩٠م ، تشجيع اولياء الامور في برامج التربيه الخاصه ، مجله جامعة الملك سعود ، المجلد الثاني ، الرياض .
- ٤٨ / شاكر فوزي وآخرون ، د ت ، مراكز المعوقين عقليا انشاؤها وادارتها ، وزارة التنميه الاجتماعيه ، الجامعة الاردنيه .
- ٤٩ / الشخصي عبد العزيز ، ١٤١٠هـ ، الناشر مجله جامعة الملك سعود التربويه ، الجزء الاول .
- ٥٠ / شرف ، اسماعيل ، ١٤٠٢هـ ، ١٩٨٢م ، تاهيل المعوقين ، المكتب الجامعي الحديث ، الاسكندريه .

- ٥١/ الشناوي ، محروس ، ١٤٠٢هـ ، ١٩٨٢م ، التخلف العقلي ، مجلة كلية العلوم الاجتماعية ، عدد ١٥ ، الاردن ، عمان
- ٥٢/ الشيخ ، ي، سف ، وآخرون ، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م ، سيكولوجية الطفل غير العادي والتربية الخاصة ، دار النهضة العربية ط ١
- ٥٣/ صابر ، محي الدين ، ١٩٨١م ، مجلة التربية عدد ٢٤
- ٥٤/ الصقور ، محمد محمود ، ١٩٨١م ، الرعاية الاجتماعية من التراث الاسلامي ، مناقشة المفهوم والتطبيقات ، حلقة دراسية عن المعوقين عقليا بالدول العربية والخليجية ، البحرين .
- ٥٥/ صادق ، فاروق محمد ، ١٤٠٢هـ ، ١٩٨٢م ، سيكولوجية التخلف العقلي ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
- ٥٦/ الطويل ، عثمان ، ١٤٠٥هـ ، ١٩٨٥م ، انواع التخلف العقلي ، المجله الطبيه السعوديه ، عدد ٤٥
- ٥٧/ الطريقي محمد بن حمود ، ١٤١٢هـ ، ١٩٩٢م ، دليل المعوق الي الخدمات المتاحة له في المملكة العربية السعوديه المركز المشترك لبحوث اللطراف الصطناعيه والاجهزه التعويضييه ، الرياض .
- ٥٨/ عبد المجيد ، عبد الرحيم ولطفي بركات ، ١٣٩٩هـ ، ١٩٧٩م ، تربية الطفل المعاق " دراسات نفسيه تربويه للاطفال غير العاديين " ط ٢ ، القاهرة ، مكتبة النهضة المصريه .
- ٥٩/ عبد الرحيم ، فتحي ، ١٤٠٢هـ ، ١٩٨٢م ، سيكولوجية الاطفال غير العاديين ، ج ٢ ، ط ٢ ، الكويت ، دار القلم .
- ٦٠/ عبد الرحيم فتحي ، ١٤٠٣هـ ، ١٩٨٣م ، قضايا ومشكلات في سيكولوجية الاعاقه ورعاية المعاقين ، النظرية ، التطبيق ، الكويت دار القلم .
- ٦١/ عثمان ، عبد الفتاح ، ١٤٠١هـ ، ١٩٨١م ، " الرعاية الاجتماعية والنفسية للمعوقين " القاهرة الانجلو المصريه .
- ٦٢/ عبد الجبار ، محمد محمود ، وآخر ، د ت ، سيكولوجية اللعب والترويح عند الطفل العادي والمعوق .

- ٦٣/ علي ، حامد حسن محمد ، ١٤٠٦هـ ، ندوة المعوقين وتطلعات المستقبل ، ج ١٠ ، الجمعية الفيصلية ، جدة .
- ٦٤/ عبد الغفار ، عبد السلام وآخر ١٩٦٦م سيكولوجية الطفل غير العادي والتربية الخاصة ، القاهرة ، دار النهضة المصرية .
- ٦٥/ عبد الله ، احمد ، ١٤٠٦هـ ، اعداد العاملين في مجال التربية الخاصة ، مكتب التربية العربي لدول الخليج العربي ، الرياض .
- ٦٦/ غباري ، محمد سلامه ، ١٤٠٣هـ ، ١٩٨٣م ، الخدمة الاجتماعية ورعاية الاسره والطفولة والشباب ، عكاظ .
- ٦٧/ الفاعوري ، خليل ، ١٤٠١هـ ، ١٩٨١م ، التخلف العقلي والرعاية الاجتماعية للمعوقين ط ١ ، الاردن، عمان .
- ٦٨/ فراج ، عثمان ، لبیب ، ١٩٦٨م ، دور المدرسة في رعاية المتخلفين عقليا ، مجلة التربية الحديثه.
- ٦٩/ فراج ، عثمان ، لبیب ، ١٤٠١هـ ، ١٩٨١م ، العوامل المسببه للإعاقه ، دراسات وانجاز الحلقة الدراسيه لرعاية المعاقين بالدول العربيه الخليجيہ ، اصدار مكتب المتابعه لمجلس وزراء العمل والشئون الاجتماعيه والخليجيہ .
- ٧٠/ الفوزان ، ابراهيم عبد الله ، ١٤٠٨هـ ، ١٩٨٩م ، ندوة المعاقون عقليا بين الواقع وتطلعات المستقبل ، الرياض ، جمعية النهضة الخيريہ .
- ٧١/ فهمي مصطفى ، ١٩٦٥م ، سيكولوجية الاطفال غير العاديين ، مكتبة مصر
- ٧٢/ فهمي محمد سيد ، ١٤٠٣هـ ، ١٩٨٣م ، السلوك الاجتماعي للمعوقين دراسة في الخدمة الاجتماعيه ، الاسكندريه ، المكتب الجامعي الحديث .
- ٧٣/ قناوي ، هدي ، ١٤٠٨هـ ، ١٩٨٨م ، الطفل تنشئته وحاجاته ، ط ٢ ، مكتبة الانجلو المصريہ .
- ٧٤/ الامام ، رضوان ، ١٩٨٤م ، اهم المشاكل والصعوبات التي يتعرض لها الاطفال المتخلفون عقليا ووسائل التغلب عليها ، مجلة العلوم الاجتماعيه ، العدد الثاني .
- ٧٥/ اللحام ، نهي يوسف ، ١٩٨٤م ، دراسة الاتجاهات الوالديه نحو الاعاقه العقليه وعلاقتها بكل من العلاقات داخل الاسره والسلوك التكيفي لدي المتخلفين عقليا ، رساله دكتوراه غير منشوره ، كلية الدراسات الانسانيہ ، جامعة الازهر .

- ٧٦/ مصلي ، الحسين محمد ، ١٤٠٨هـ ، ١٩٨٩م ، حقوق الانسان بين الشريعة الاسلاميه والقانون الدولي ، القاهرة ، دار النهضة .
- ٧٧/ مغربل ، مخلص ، ١٩٨١م ، بحث تدريب وتاهيل المعوقين في المجتمع ، الحلقة الدراساتيه لرعاية المعوقين في الدول الخليجيه ، البحرين .
- ٧٨/ موسي ، كمال ابراهيم ، ١٩٦٨م ، اثر الرعاية الخاصة على القدرات العقلية لدى الاحداث المتخلفين عقليا ، دراسة تجريبية ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب جامعة القاهرة .
- ٧٩/ موسي ، كمال ابراهيم ، ١٩٧١م ، التخلف العقلي واثر الرعاية والتدريب فيه ط ١ ، القاهرة ، دار النهضة العربية .
- ٨٠/ موسي كمال ابراهيم ، د ت ، الطفل غير العادي من الناحية الذهنية - الطفل المتخلف عقليا ، القاهرة ، دار النهضة العربية .
- ٨١/ المؤيد حياة احمد ، ١٤١٠هـ ، ١٩٩٠م ، دراسه بعض ابعاد التفاعل الاسري في وجود ابناء متخلفين عقليا ، كلية التربية ، جامعة الخليج ، رسالة ماجستير .
- ٨٢/ المملكة العربية السعودية ، ١٣٨٨هـ ، وزارة المعارف ، امانة التعليم الخاص ، قصة التعليم الخاص ، الرياض .
- ٨٣/ المملكة العربية السعودية ، ١٤٠١هـ ، وزارة المعارف ، المديره العامه لبرامج التعليم الخاص ، دليل التعليم الخاص .
- ٨٤/ المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٢ هـ ، وزارة العمل والشئون الاجتماعيه ، اضاء على برامج التاهيل ورعاية المعوقين .
- ٨٥/ المملكة العربية السعودية ، ١٩٩٠م ، وزارة التخطيط ، خطة التنمية الخاصة ، ١٩٩٠-١٩٩٥م .
- ٨٦/ المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٠هـ ، وزارة العمل والشئون الاجتماعيه .
- ٨٧/ المملكة العربية السعودية ، ١٤٠١هـ ، وزارة العمل والشئون الاجتماعيه .
- ٨٨/ المملكة العربية السعودية ، ١٤٠٦هـ ، مركز التاهيل الاجتماعي ، التقرير السنوي .

- ٨٩/ المملكة العربية السعودية ١٣٩٧هـ ، ١٩٧٧م ، وزارة المعارف ، تطور التعليم الخاص في المملكة ، مجلة التوثيق التربوي ، العدد الثاني عشر ، مركز المعلومات الاحصائية والتوثيق .
- ٩٠/ المملكة العربية السعودية ١٤١٢هـ ، وزارة الاعلام ، الاعلام الداخلي ، الرعاية الاجتماعية .
- ٩١/ مجلس التعاون العربي لدول الخليج العربي ، ١٩٨٢م ، الامانه العامه ، التشريع النموذجي لسياسة ورعاية وتأهيل المعاقين .
- ٩٢/ مكتب التربيه العربي لدول لخليج العربي ، ١٩٨٦م ، دراسة لواقع مؤسسات الاعاقه في دول الخليج ادارة البرامج التربويه .
- ٩٣/ مكتب اليونسكو ١٩٨٦م " العمل معا ، خطوط توجيهيه للمشاركة بين المهنيين ووالدي الاطفال والشباب المعوقين ، ارشادات في التربيه لخاصه رقم ٢ .
- ٩٤/ مكتب اليونسكو الاقليمي في البلاد العربيه ، مجلة التربيه الجديده عدد ٤٣ ، ١٩٨٨م
- ٩٥/ مكتب اليونسكو الاقليمي في البلاد العربيه ، مجلة التربيه الجديده عدد ٢٢ ، ١٩٨١م
- ٩٦/ المنظمة العربيه للتربيه والثقافه والعلوم - المعجم العربي الاساسي ١٤٠٨هـ ، الناشر لاروس ، تونس .
- ٩٧/ المنظمة العربيه للعلوم والثقافه ، ١٩٨٢م ، قراءات في التربيه الخاصه وتأهيل المعوقين ، مجلس وزراء العمل بالدول العربيه والخليجيه ، الحلقه الدراسيـه لرعايه المعاقين بالدول العربيه ، البحرين .
- ٩٨/ منظمة الصحة العالميه ، ١٩٨٩م ، التخلف العقلي مواجهة التحدي ، جنيف .
- ٩٩/ منظمة الصحة العالميه ، ١٩٩٢م ، التقرير السنوي لليونسيف
- ١٠٠/ منظمة الصحة العالميه ، ١٩٩١م ، التقرير السنوي لليونسيف
- ١٠١/ المنظمة العربيه للتربيه والثقافه والعلوم ١٩٨٦م دليل معاهد اعداد معلمي التربيه الخاصه وتأهيل المعوقين ، الوطن العربي ، تونس .

١.٢ / مؤتمر التنظيمات الاهليه والعربيه ، ١٩٩٠م ، دليل اولي للتنظيمات الاهليه العامله في الحقل الاجتماعي ، اداره المرأة والطفل . الناشر : برنامج الخليج العربي لدعم منظمات الامم الانمائيه .

١.٣ / النصراوي ، مصطفى ، ١٤٠٩هـ ، ١٩٨٩م ، الاثار المترتبه على الاعاقه وادماج المعاقين في عالم الشغل ، المجله العربيه للتربيه ، المجلد التاسع ، المنظمه العربيه للتربيه والثقافه والعلوم ، اداره التربيه .

١.٤ / النصراوي ، مصطفى ، ١٤٠٢هـ ، قراءات في التربيه الخاصه وتاهيل المعاقين ، المنظمه العربيه للتربيه والثقافه والعلوم ، البحرين .

١.٥ / نور ، محمد عبد المنعم ، ١٤٠٦هـ ، وقائع ندوة المعوقين بين الواقع وتطلعات المستقبل ، جده ، الجمعيه الفيصليه ، ج ١

١.٦ / هنا عطيه محمود ، ١٣٨٨هـ ، ١٩٦٨م ، التوجيه المهني للمتخلفين عقليا (القابلين للتعليم) ، مجله التربيه الحديثه ، عدد الثاني .

١.٧ / وان فاطمه وان ابراهيم ، ١٤٠٤هـ ، ١٩٨٤م ، التخطيط لتربيه وتاهيل المعوقين في المملكه العربيه السعوديه ، كلية التربيه ، جامعه ام القري ، رساله ماجستير .

R E F E R E N C E S

- 1 - Adams, Henry E. Abnormal Psychology (NEW YORK: Wm C. Brown Company Publisher).
- 2 - Encyclopedia Britanica (1978) "A New Survey of Universal Knowledge" Vol. 15 1978
- 3 - Fouzan Ebrahim, (1986), "The Involvement of Parents of Educable Mentally Retarded in Their Children's Educational Programs in Saudi Arabia", Unpublished Doctoral Dissenation, University of SanDiego.
- 4 - Haring, N.G. And Mc Cornick L (1986), Exceptional Children And Youth, Sydney Merril Publishing Company.
- 5 - Kimble, Gregory A., And Others (1980), Principles of General Psychology, (NEW YORK: John Willy & Sons Inc. 3rd 1980.
- 6 - Michaels J., And Schuman H, (1962), Observation On The Psychodynamics Of Parents Of Retarded Children, American Journal Of Mental Deficiency Vol. 66, No.4 P570
- 7 - Sarason Irwin G. And Barbara R. Sarason (1980), Abnormal Psychology: The Problem Of Maladaptive Behavior, Englewood, Prentice Hall Inc. 3rd 1980.
- 8 - Sarason, S (1959) Psychological Problems In Mental Deficiency, NEW YORK: Harper And Brother.
- 9 - Thurston J.R. (1960) Conselling The Parents Of Severely Handicapped Exceptional Children Vol. 26 No.7 P.229.

الملاحق

✓ ٨٧ / ٢٤
٤٦٧٧٢٤

مكتبة قسم ر.أ.

الإشراف الاجتماعي بالغربية

الموضوع / بشأن تشهيد مهمه المذكوره لزيارة القسم النسائي

الموثر

المكرم / مدير مركز التاهيل الشامل بجده
السلام عليكم ورحمه الله وبركاته.

نفهذكم بان المواطنه / فاطمه جميل مؤمنه احدي طالبات الماجستير بجامعة ام القرى
بقسم التربيه الاسلاميه وترغب في زيارة المركز ابتداء من يوم السبت الموافق
١٤١٣ / ٨ / ١ هـ لمدة ثلاثه ايام حيث ان خطه البحث المقدمه للطالبه تتعلق برعايه
المعوق عقليا .

فامل تسهيل مهمه المذكوره لزيارة القسم النسائي وتزويدها بالعلومات المطلوبه ...

لکم تحياتنا ...

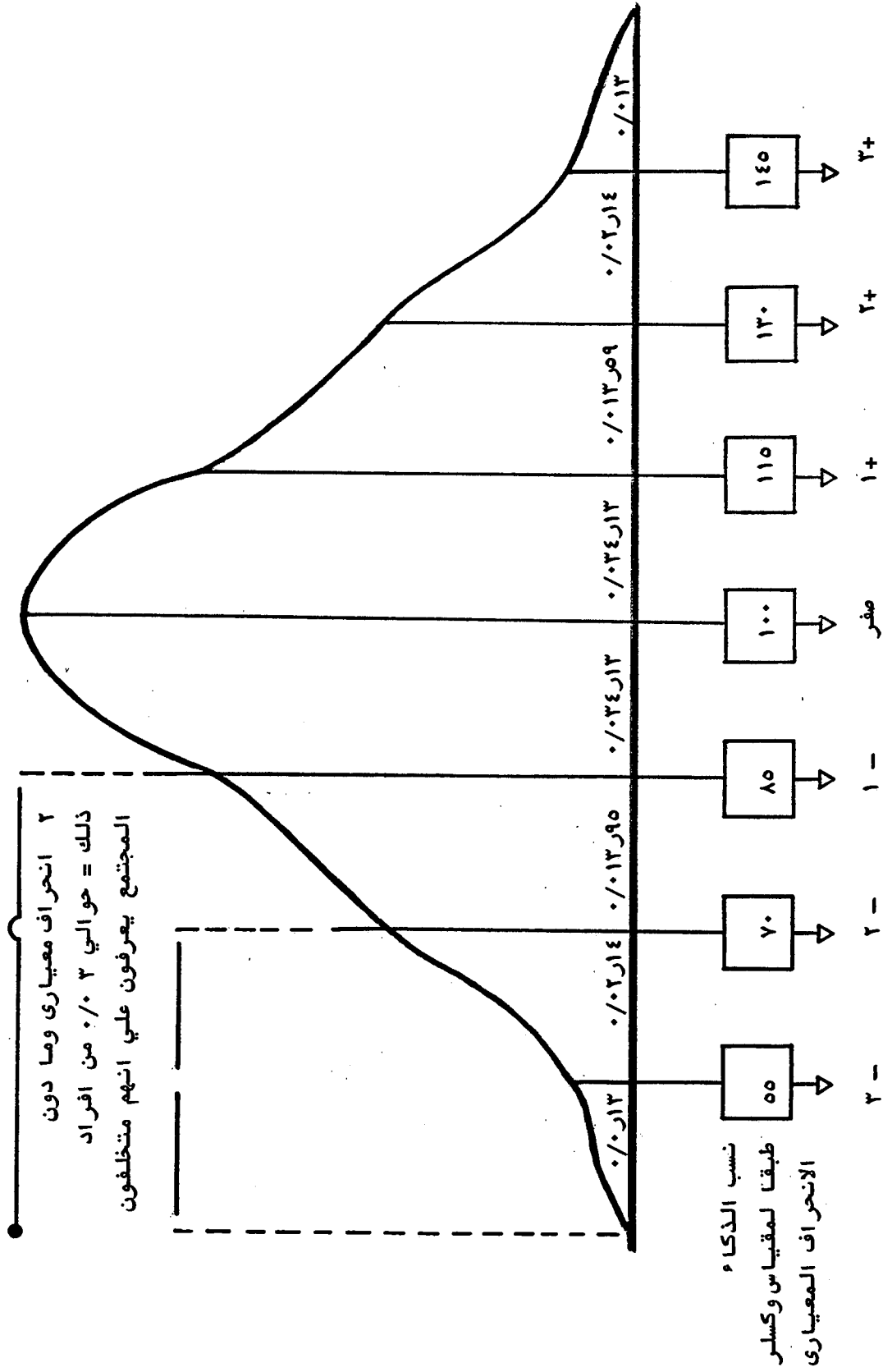
مديره الاشراف الاجتماعي النسائي بالغربية

دعد بنت محمد باعشن

دع

ص / للمصادر ص / لملف الدراسات ص / لمشرفه القسم النسائي بالقسم ص / لملف التاهيل

المنحنى الاعتدالي لتوزيع نسب الذكاء في المجتمع .



جدول رقم (٢)

التوزيع الجغرافي لمعاهد التربية الفكرية في المملكة العربية السعودية
(الطريق ، ١٤١٢ هـ ، ص ٢٩)

اسم المعهد	المنطقة	المستوى الدراسي	سنة الانشاء
معهد التربية الفكرية بنين	الرياض	تحضيري دراسي/ابتدائي دراسي	١٣٩١هـ-١٩٧١م
معهد التربية الفكرية بنات	الرياض	تحضيري دراسي/ابتدائي دراسي	١٣٩١هـ-١٩٧١م
معهد التربية الفكرية بنين	جده	تحضيري دراسي/ابتدائي دراسي	١٣٩٦هـ-١٩٧٦م
معهد التربية الفكرية بنات	جده	تحضيري دراسي/ابتدائي دراسي	١٣٩٦هـ-١٩٧٦م
معهد التربية الفكرية بنات	الدمام	تحضيري دراسي/ابتدائي دراسي	١٣٩٦هـ-١٩٧٦م
معهد التربية الفكرية بنين	ابها	تحضيري دراسي/ابتدائي دراسي	١٣٩٦هـ-١٩٧٦م

جدول رقم (٣)

المقررات الاجباريه العامه في التربيه الخاصه

رقم المقرر	رمز المقرر	اسم المقرر	عدد الساعات			المتطلب السابق
			مقرر	نظري	عملي	
١٠٠	خاص	مقدمه في التربيه الخاصه	٣	٣	-	
١١١	نفس	سيكولوجية النمو (١)	٣	٣	-	
٢٢٢	خاص	الفروق الفرديه	٢	٢	-	
٢٠٣	خاص	الاحصاء وطرق البحث في التربيه الخاصه	٣	٣	-	
٣٤١	نفس	مقاييس الذكاء والقدرات	٣	٣	-	
١٧١	نفس	الصحة النفسيه	٢	٢	-	
٣٧٣	نفس	تعديل السلوك				
٣٦٢	ترض	التربيه البدنيه الخاصه	٣	٢	-	
٤٠٠	خاص	الادارة والاشراف في التربيه الخاصه	٣	٣	-	
٤٠١	خاص	مقدمه في تاهيل المعوقين	٢	٢	-	
٤٠٢	خاص	قراءات في التربيه الخاصه	٢	٢	-	
٤٧٤	نفس	بلغة أجنبيه التوجيه والارشاد لاسره المعوقين	٣	٢	-	

جدول رقم (٤)

مقررات التخصص الاجباريه (مسار الاعاقه العقليه)

رقم المقرر	رمز المقرر	اسم المقرر	عدد الساعات			المتطلب السابق
			مقرر	نظري	عملي	
١	خاص	التخلف العقلي ومسبباته	٣	٣	-	١٠٠ خاص
١	خاص	خصائص وحاجات المتخلفين عقلياً	٣	٣	-	١١١ خاص
٢	خاص	القياس والتقييم في الاعاقه العقليه	٢	٢	-	٣٤١ خاص
٣	نفس	علم النفس الفيسيولوجي	٣	٣	-	
٢	خاص	تربية وتعليم المتخلفين عقليا	٢	٢	-	
٢	خاص	القابلين للتعليم (١) تربية وتعليم المتخلفين عقليا القابلين للتدريب وشديدي الإعاقة	٢	٢	-	
٢١٢	خاص					
٣	خاص	المناهج للمتخلفين عقليا	٢	٢	-	٢٣٠ نهج
٣	خاص	الوسائل التعليميه للمتخلفين عقلياً	٣	٢	١	٢٤٠ وسل
٤	خاص	التوجيه والارشاد لاسرة المتخلف	٣	٣	-	
٤	خاص	التاهيل للمعوق عقليا	٢	٢	-	٤٠١ خاص
٤	خاص	الندوة في الاعاقه العقليه	٣	٣	-	
			٣٠	٢٨	٢	

المصدر : دليل معاهد اعداد معلمي التربيه الخاصة وتاهيل المعاقين في الوطن العربي

جدول رقم (٥)
مقررات التخصص الاختياريه
يختار الطالب عدد (٩) تسع ساعات من اي المقررات التاليه :-

رقم المقرر	رمز المقرر	اسم المقرر	عدد الساعات			المتطلب السابق
			مقرر	نظري	عملي	
٣٤١	نهج	طرق تدريس اللغة العربيه	٢	٢	-	
٣٦٦	وسل	انتاج المواد المبرمج	٢	٢	-	
١٣٠	ترف	الخزف وانفال الصلصال	٣	٢	-	
٢٣٣	ترف	اخفال الورق والجلد	٢	٢	-	
٣٠٦	ترف	رسوم الاطفال ومراحل نموها	٢	٢	-	
٢٣٤	ترف	النسيج والسجاد	٢	٢	-	
١٣١	ترض	الالعب الصغيره	٢	٢	-	
٢٧١	ترض	مبادئ الترويج	٢	٢	-	
٢٧٢	ترض	المسكرات وانشطة الغلاء	٢	٢	-	
			(٩) ساعات			

المصدر ،

دليل معاهد اعداد معلمي التربيه الخاصة وتاهيل المعاقين في الوطن العربي ص ٢٤

التوزيع الجغرافي لمدارس وفصول التربية الفكرية في جمهورية مصر العربية

المحافظة	المدينة	التوزيع الجغرافي لمدارس وفصول التربية الفكرية
القاهرة	القاهرة	١- مدرسة التربية الفكرية بالمظلات - شبرا : شمال القاهرة
		٢- المدرسة التجريبية للتربية الفكرية - مدينة نصر - شرق القاهرة
		٣- مدرسة التربية الفكرية والامل - العباسية - شرق القاهرة
		٤- فصول التربية الفكرية بمدرسة اليراموني - شرق القاهرة
		٥- فصول التربية الفكرية بمدرسة السيدة نفيسة - وسط القاهرة
		٦- فصول التربية الفكرية بمدرسة المستقبل بحمامات القبة - شرق القاهرة.
		٧- فصول التربية الفكرية بمدرسة ابن سند بسراي القبة - شرق القاهرة
		٨- فصول التربية الفكرية بمدرسة سنان بالزيتون - شرق القاهرة
		٩- فصول التربية الفكرية بمدرسة الفريق عزيز المصري بمساكن الطلبة - شرق القاهرة
		١٠- فصول التربية الفكرية بمدرسة الجبل - شرق القاهرة
		١١- فصول التربية الفكرية بشارع الفردوس - وسط القاهرة
		١٢- فصول التربية الفكرية بالسيدة عائشة بالقلعة - وسط القاهرة
		١٣- فصول التربية الفكرية بشارع راتب باشا - وسط القاهرة
		١٤- مدرسة التربية الفكرية بالمنيرة - غرب القاهرة
		١٥- مدرسة التربية الفكرية بطولون - غرب القاهرة
		١٦- فصول التربية الفكرية بمدرسة مصطفى كامل بالفلكي - غرب القاهرة
		١٧- مدرسة التربية الفكرية بالمنيل - جنوب القاهرة
الاسكندرية		١- مدرسة التربية الفكرية بالرمل الميري
		٢- فصول التربية الفكرية بمدرسة بلقيس - طريق الحرية
		٣- فصول التربية الفكرية بمدرسة العطارين
		٤- فصول التربية الفكرية بمدرسة احمد لطفي السيد
		٥- فصول التربية الفكرية بمدرسة المرصد
البحيرة الغربية	دمنهور طنطا كفر الشيخ بنها المنصورة دمياط راس البر فارسكود الزقازيق	مدرسة ناصر للتربية الفكرية
		فصول ناصر للتربية الفكرية بمعلمات طنطا
		مدرسة ناصر للتربية الفكرية والامل
		مدرسة ناصر للتربية الفكرية
		مدرسة ناصر للتربية الفكرية
		مدرسة ناصر للتربية الفكرية
		مدرسة ناصر للتربية الفكرية
		مدرسة ناصر للتربية الفكرية
		١- فصول التربية الفكرية بتجريبية المعلمين
		٢- فصول التربية الفكرية بمدرسة الحكماء
الشرقية	منيا القمح فاقوس	٣- فصول التربية الفكرية بمدرسة النظام
		٤- فصول التربية الفكرية بمدرسة ناصر
		فصول التربية الفكرية بمدرسة التحرير
		فصول التربية الفكرية بمدرسة منشأة البنات

تابع جدول رقم (٦)

التوزيع الجغرافي لمدارس وفصول التربية الفكرية في جمهورية مصر العربية

المحافظة	المدينة	التوزيع الجغرافي لمدارس وفصول التربية الفكرية
الجيزة	ابوكبير	فصول التربية الفكرية بمدرسة البنات
	بليس	فصول التربية الفكرية بمدرسة عمرو بن العاص
	الجيزة	١- مدرسة التربية الفكرية بالدقي
		٢- مدرسة النجاح للتربية الفكرية بالجيزة
		٣- فصول التربية الفكرية بمدرسة الحريه بامبابه
الفيوم	الفيوم	مدرسة التربية الفكرية
بني سويف	بني سويف	مدرسة التربية الفكرية وضعاف البصر
المنيا	المنيا	مدرسة التربية الفكرية
اسيوط	اسيوط	مدرسة التربية الفكرية
سوهاج	سوهاج	مدرسة التربية الفكرية
	طهطا	مدرسة التربية الفكرية

المصدر : جمهورية مصر العربية ، وزارة التربية والتعليم ، وكالة الوزارة لشئون التخطيط ، مكتب الوزير ، دليل التلميذ في مدارس التربية الخاصة ، الادارة العامة للتنظيم ص ١٥ ، ص ١٦ .

جدول رقم (٧)

التوزيع الجغرافي لمراكز التأهيل المهني في المملكة العربية السعودية

اسم المعهد	المدينة	الانشاء	الخدمات المقدمة
مركز التأهيل المهني بنين	الرياض	١٣٩٤هـ	يقدم خدماته لحالات المنطقة الوسطي ، سعته التدريبية ١٠٠ متدرب و به قسم داخلي يتسع لايواء ٣٠ معاق مركز
التأهيل المهني بنات	الرياض	١٣٩٩هـ	
مركز التأهيل المهني بنين	الطائف	١٣٩٦هـ	يقدم خدماته لحالات المنطقة الجنوبية ، سعته التدريبية ١٠٠ متدرب و به قسم داخلي يتسع لايواء ٣٠ حاله من المقيمين خارج الطائف
مركز التأهيل المهني بنات	الطائف	١٣٩٦هـ	يقدم خدماته للمعوقات علي مستوي المملكة سعته التدريبية ٤٠ حالة و به قسم داخلي لايواء ٣٠ معاقه .
مركز التأهيل المهني بنين	الدمام	١٣٩٧هـ	يقدم خدماته لحالات المنطقة الشرقية والشماليه .

جدول رقم (٨)

التوزيع الجغرافي لمراكز التأهيل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية

اسم المعهد	المدينة	الانشاء	الخدمات المقدمة
مركز التأهيل الاجتماعي	الرياض	١٣٩٦هـ	يقوم بايواء حالات المنطقة الوسطى والشرقية سعته الايوائيه ١٠٠ ذكور و ١٠٠ اناث
مركز التأهيل الاجتماعي	المدينه	١٣٩٩هـ	يقوم بايواء حالات المنطقة الغربية والجنوبية والشماليه سعته في المبني المستاجر ٨٠ حالة من الذكور والاناث
مركز التأهيل الاجتماعي	الاحساء	١٤٠٤هـ	يقوم بايواء حالات المنطقة الشرقية وبه قسم للذكور والاناث

المصدر : وزارة العمل والشئون الاجتماعيه ١٤٠٢هـ ، ص ٦

جدول رقم (٩)

التوزيع الجغرافي لاهم مراكز التاهيل الشامل في المملكة العربية السعوديه

اسم المركز	المدينه
١- مركز التاهيل الشامل	التصيم
٢- مركز التاهيل الشامل	أبها
٣- مركز التاهيل الشامل	جده
٤- مركز التاهيل الشامل	نجران
٥- مركز التاهيل الشامل	حائل

المصدر (الطريفي ١٤١٢هـ ، ص ١٨)

جدول رقم (١٠)

التوزيع الجغرافي للجمعيات الطوعية في مجال الاعاقه في المملكة العربية السعودية

اسم الجمعية	المنطقة	الانشاء	الفئات المستهدفه
١- جمعية فتاة الاحساء الخيري	الاحساء/ الهفوف	١٤٠١هـ	المرأة والطفل
٢- الجمعية الفيضليه الخيرية النسويه	جده	١٣٩٦هـ	المرأة والطفل
٣- الجمعية النسائيه الخيرية للخدمات الإجتماعيه	الدمام	١٣٩٧هـ	الفتيات العاديات والمعوقات والاسر المحتاجه
٤- جمعية فتاة الخليج الخيرية النسائيه	الخبر	١٣٨٨هـ	المرأة والفتيات والاطفال المعاقين
٥- جمعية النهضة الخيرية النسائيه	الرياض	١٣٨٣هـ	رعاية ٣٠ طفلا معاق عقليا (متلازمه داون)
٦- جمعية الطرف الخيرية للخدمات الإجتماعيه	الطرف	١٣٨٧هـ	الاسر المحتاجه والمرضي والمعاقين
٧- جمعية البر الخيرية	الجوف	١٤٠٤هـ	الاسر والاطفال المعاقين
٨- جمعية الجفر الخيرية للخدمات الإجتماعيه	الجفر	١٣٩٩هـ	الفقراء والارامل والاطفال
٩- جمعية البر الخيرية	الخفجي	١٤٠٥هـ	رعاية الطفولة والامومه والمعوقين
١٠- الجمعية السعوديه الخيرية لرعاية الاطفال المعاقين	الرياض	١٤٠٦هـ	رعاية وتأهيل الاطفال المعاقين

المصدر : دليل اولي للتنظيمات الاهليه العربيه العامله في مجال الحقل الاجتماعي ص ٤٧ ص ٧١



جدول رقم (١١)

التوزيع الجغرافي للجمعيات الطوعية في مجال الاعاقه في جمهورية مصر العربية

اسم الجمعيه	المنطقه	الانشاء	الفئات المستهدفه
١- جمعيه الهلال الاحمر المصري	القاهره	١٩١٢م	الطفولة - الشباب - المستين المرأة - الفئات الخاصة المتضررين من الكوارث والنكبات
٢- جمعيه الطفوله السعيده	القاهره	١٩٥٥م	٢٠٠ طفل معوق
٣- جمعيه الحق في الحياه	القاهره		رعايه الطفوله والامومه
٥- الجمعيه النسائيه لتحسين الصحه	الاسكندريه	١٩٣٩م	نساء - اطفال - فئات خاصه
٦- جمعيه التاهيل الإجتماعي	القاهره	١٩٨٢م	الاسره والطفوله
٧- جمعيه التاهيل الإجتماعي	المنيا		الطفل المعاق (خاصه الكفيف)
٨- جمعيه التاهيل بالإسكندريه	الاسكندريه		
٩- جمعيه التاهيل الإجتماعي للمعوقين	دمياط		الطفل المعاق الكفيف
١٠- جمعيه التاهيل الإجتماعي للمعوقين	اسوان		الاطفال المعوقين
١١- جمعيه الكرمه القبطيه	شبرا		رعايه المكفوفين
١٢- جمعيه النور والامل وفروعها في كل من: طنطا بورسعيد، بني سويف)	القاهره		رعايه المكفوفين والصم